الرئيس مبارك يوجه خطابا للأمة غدا بمناسبة ذكرى انتصار أكتوبر

رسائل الى رؤساء الدول

مصر تطالب باتخاذ موقف عربى وعالمى موحد ضد اسرائيل

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ـ ٥٠ مليما

حكمة اليوم

« إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص »

قرآن كريم
« سورة الصف »

العدد ٢١٣٥ (السنة الواحدة والاربعون) ٢٠ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ م 2135 AKHBHR EL – YOM 5 OCTOBER

مصدر مسئول : إستخدام الفيتو الأمريكى لمنع إدانة اسرائيل ستكون له عواقب وخيمة على مصالح أمريكا فى المنطقة

كتب محمد عمر :

صرح مصدر مسئول « لاخبار اليوم » ان مصر وجهت رسائل عديدة الى رؤساء الدول الاوروبية وكثير من رؤساء الدول العربية .. تلفت النظر فيها الى الاثار السلبية السيئة التى احدثتها الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس .

دعت مصر تلك الدول الى اتخاذ موقف موحد ومعلن لتلقى اسرائيل معاملة دولية حازمة ولانهاء حالة الخضوع للاتجاهات الاسرائيلية المتطرفة ..

وحذرت من ان استخدام الولايات المتحدة الامريكية لحق الفيتو امام اى قرار يصدره مجلس الامن بإدانة اسرائيل ستكون له عواقب وخيمة على مصالحها فى المنطقة وسيعتبر تشجيعا جديدا لاسرائيل على استمرارها فى عمليات مماثلة من شأنها نسف جهود السلام وتعطيلها لمدة طويلة ..

ورفضت مصر كافة المبررات والتفسيرات لرد الفعل الامريكى الذى جاء مخيبا للآمال وناشدت الدول العربية نبذ خلافاتها والوقوف جبهة واحدة لان التمزق العربى يساعد اسرائيل على اضافة تهديدات جديدة فالتحرك السورى ضد الفلسطينيين فى طرابلس والليبى ضد تونس من شأنهما ان يدعما اتجاهات اسرائيل المتطرفة .

واضاف المصدر ان اسرائيل اختارت توقيت ضربتها بعد احساسها بان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تتناول وجهة النظر العربية بروح اكثر تفهما .. فجاءت ضربتها من أجل عرقلة عمليات السلام فى المنطقة .

خطاب الرئيس غداً

يتناول أنجازات حرب أكتوبر

يوجه الرئيس حسنى مبارك خطابا الى الأمة صباح غد الاحد بمناسبة مرور اثنى عشر عاما على ذكرى لانتصار حرب أكتوبر .

يتناول الخطاب عدة موضوعات هامة تأتى فى مقدمها انجازات حرب السادس من أكتوبر والافاق التى فتحتها فى البناء الداخلى ودور الزعيم الراحل انور السادات صاحب قرار الحرب والاثار الكبيرة التى حققتها الحرب على المستوى الدولى والمحلى .

ويقوم الرئيس حسنى مبارك بزيارة ميدانية فى نهاية الاسبوع الحالى للمنطقة الصناعية بمدينة ٦ أكتوبر حيث يتفقد الرئيس عددا من المشروعات الانتاجية والمناطق السكنية الجديدة بالمدينة .

أزمة حادة بين ايطاليا واسرائيل

قرر رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسى الغاء زيارته لاسرائيل احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على تونس . وقررت حكومة ايطاليا أيضا الغاء زيارة وزير السياحة الاسرائيلى ابراهام شارير الى روما وأدى ذلك الى أزمة خطيرة فى العلاقات بين ايطاليا واسرائيل .

(تفاصيل أخرى ص ٧)

وكرايسكى يدين بيريز

وفى فيينا قال برونو كرايسكى مستشار النمسا السابق أنه لايحق لشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بعد ماجرى فى تونس أن يكون عضوا فى الاشتراكية الدولية .

الدراسة اليوم فى معظم الجامعات

اليوم تبدأ الدراسة فى معظم الجامعات المصرية التى استعدت جميعها لاستقبال نصف مليون طالب وطالبة .. ومع بداية الأسبوع القادم ستكون الدراسة قد انتظمت فى جميع الجامعات .. تم تسكين معظم الطلاب القدامى بالمدن الجامعية .. وتم إعلان الجداول الدراسية فى معظم الكليات .

خيبة أمل حسين فى موقف ريجان

الشرق الأوسط رقم « ٢ » فى مباحثات ريجان وجورباتشوف

لندن ـ زغلول السيد :

مازالت الحكومة البريطانية تؤيد مبادرة الملك حسين السلمية وسوف تنفذ وعد مسز تاتشر بالتفاوض مع وفد مشترك من الفلسطينيين والاردنيين الا ان دوائر وزارة الخارجية البريطانية تعتقد ان هذه المبادرة لم تعد كافية الان .

وتقول المصادر الاردنية هنا ان الملك حسين الذى سوف يصل لندن قريبا لاجراء مشاورات مع مسز تاتشر يشعر بخيبة امل بعد موقف ريجان من الغارة الاسرائيلية على تونس .

وسوف يطالب الملك حسين مسز تاتشر والرئيس الفرنسى ميتران بتبنى مبادرته وتوسيعها بحيث تضم معظم الدول الكبرى بما فى ذلك الاتحاد السوفيتى .

والشعور السائد فى لندن ان الموقف فى الشرق الاوسط اصبح حرجا للغاية وإلى درجة انه سيصبح رقم ٢ فى جدول اعمال لقاء ريجان والزعيم السوفيتى جورباتشوف فى جنيف فى نوفمبر القادم .

ترحيل الرعايا السوفييت من بيروت قبل ساعات من الموعد المحدد لنسف السفارة

قامت السفارة السوفيتية فى العاصمة اللبنانية امس بإجلاء جميع موظفيها ورعاياها واسرهم من مبنى السفارة قبل سبع ساعات من الموعد النهائى الذى حددته منظمة التحرير الاسلامية لتفجير السفارة .

وفى طرابلس ساد الهدوء بعد ان وقعت الميليشيات المتنازعة اتفاقية لوقف اطلاق النار وإعادة الحياة الطبيعية إلى ثانية كبرى المدن اللبنانية أول امس بعد اسبوعين من القتال العنيف وكان الرئيس السورى حافظ الاسد بإلحاح من موسكو قد توصل إلى اتفاق وقف اطلاق النار مع الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامى المناهضة لدمشق .

وقالت مصادر البوليس اللبنانى ان الرعايا السوفيت غادروا مبنى سفارتهم الكائن فى كورنيش المزرعة فى بيروت الغربية صباحا فى ثلاثة اتوبيسات اتجهت بهم الى العاصمة السورية .

واضافت نفس المصادر ان القافلة السوفيتية كانت تحرسها ميليشيات الحزب التقدمى الاشتراكى الدرزى وقوات مكافحة الشغب التابعة للبوليس اللبنانى ولكن مصادر اخرى رفضت الكشف عن شخصيتها ، أكدت ان القافلة متجهة إلى مطار بيروت للحاق بطائرة سوفيتية خاصة إلى موسكو ورجحت مصادر مطلعة ان عدد هؤلاء السوفيت يصل إلى ١٥٠ شخصا .

منظمة الجهاد تقتل دبلوماسيا امريكيا

قامت منظمة الجهاد الاسلامية بإعدام المستشار السياسى للسفارة الأمريكية فى بيروت ويدعى وليام باكلى الذى تحتجزه منذ ١٨ شهرا قالت المنظمة انها قتلت الدبلوماسى الامريكى انتقاما للغارة الاسرائيلية على تونس ولكن السفارة الامريكية فى بيروت قالت انها ليس لديها ما يؤكد هذا النبأ . (اقرا ص ٧)

ميثاق شرف للمدارس الخاصة

يعقد منصور حسين وزير التربية والتعليم يوم الثلاثاء القادم اجتماعا موسعا مع أصحاب وممثلى ومديرى المدارس الخاصة .. تتم فى الاجتماع مناقشة مشاكل التعليم الخاص وكيفية التغلب عليها .

وصرح منصور حسين بأنه سيتم وضع ميثاق شرف تلتزم به جميع مدارس التعليم الخاص .

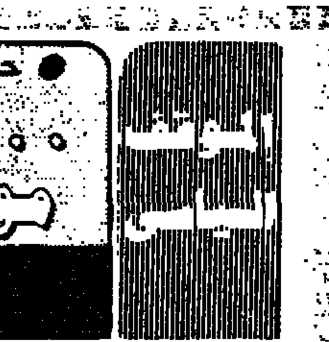
الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة الاف دولار من فاعل خير يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر عن شهر يوليو ١٩٨٥ .

ـ وتلقى مبلغ أربعة الاف دولار من فاعل خير يعمل بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه ألف دولار لاسبوع الشفاء وألف دولار لباب « لست وحدك » وألف دولار لمساعدة الطلاب المحتاجين .

(البقية ص ١٤)

حوار طويل مع رئيس الوزراء الجديد ٢



.. حتى لا يكون فى مصر مواطن من الدرجة الثانية !

أجرى الحوار إبراهيم سعده

من حق الشعب ان ينتظر الكثير من الوزارة الجديدة . فقد طال انتظاره ، وتزايدت متاعبه ، وتضخمت معاناته المعيشية . ومع كل وزارة جديدة يتجدد الأمل ، ويتجدد الاحساس بأن الجديد لابد ان يأتى بجديد وقد يكون أفضل من القديم . ولهذا السبب يكون من الضرورى ـ بالنسبة للرأى العام ـ ان يتعرف على القادم الجديد ، ويستمع اليه ، ويتابع ما يقوله ، ويراقب ما يفعله ، قبل ان يحكم له ، أو عليه .



● د . على لطفى ●
نحارب الفساد والفاسدين
ونحمى سمعة الشرفاء والمخلصين

وليس مطلوبا من الوزارة الجديدة ـ أى وزارة جديدة ـ ان تتكلم عن نفسها فقط . فالأهم من ذلك هو ان تستمع الى ما يقال لها وما ينتظر منها . وعندما تتحدث ـ ويجب ان تتحدث بالطبع ـ فإن كلامها يحمل فى هذه الحالة اجابات لاسئلة تشغل المواطن ومن حقه سماع رأى القادم الجديد فيها ، ومدى تصوره لايجاد حلولها .

فى الجزء السابق من حوارى مع الدكتور على لطفى ـ رئيس الوزارة الجديدة ـ سألته عن شخصه ، وتاريخه ، منذ ان ولد فى حى شبرا واستعرض نشاته ومراحل دراسته والوظائف التى شغلها والاعباء التى تحملها والخبرات التى اكتسبها ، حتى كلف بتشكيل الوزارة الجديدة . أو بمعنى اخر تحدث د . على لطفى عما فات ، وان له ان يحدثنا عما هو آت .

سألته : « كيف ترى الأسلوب الذى يمكن للوزارة الجديدة ان تعمل به ؟»

وأجاب د . على لطفى :

ـ « فى أول اجتماع لمجلس الوزراء عرضت على زملائى الوزراء ما يمكن ان نسميه بدستور العمل . والواقع ان دستور العمل يتضمن عدة نقاط . أولها التعاون التام بين جميع الوزراء . ان هذه هى أهم نقطة فى تقديرى . فطبقا للدستور هناك مسئولية تضامنية . فاى مسئول عن العمل الحكومى لا يعتبر مسئولا ـ فى الواقع ـ عن الوزارة التى يرأسها فقط ، ولكنه مسئول عن العمل الحكومى بأكمله . بدليل انه عندما يجيب مثلا عن سؤال أو طلب أحاطة أو استجواب ـ فى مجلس الشعب ـ فانه لا يتحدث باسمه ، وانما يتحدث باسم الحكومة ككل . ومن هنا فالمسئولية تضامنية . والكل يجب ان يعمل كفريق عمل متكامل . وأخطر شىء يمكن ان تتعرض له أى حكومة هو وجود خلاف بين الوزراء .

وسألت : « تقصد الخلاف والمنازعات بينهم ؟»

فاجاب د . على لطفى :

ـ « بالقطع . فهناك فارق بين الخلاف المرفوض والاختلاف المطلوب . وأقصد بذلك الاختلاف فى الرأى . فهذا وارد ، بل هو أمر واجب . وحينما نجتمع فاننا نتبادل اراء مختلفة ، وهذه ظاهرة صحية . ونتناقش ، وكل وزير يحاول اقناع الاخرين بوجهة نظره . وحينما تتضح ان هناك أغلبية لأى وجهة نظر معينة ، فيجب ان يتفق الجميع عليها . وعندما نخرج من قاعة الاجتماعات نكون مدافعين ومؤيدين لوجهة النظر التى اصبحت قرارا .»

وسألت : « ماذا كانت أول نقطة نظام حرصت على ان تحصل من زملائك عليها ؟»

ورد رئيس الوزارة :

ـ « اتفقنا على عدم الادلاء باى تصريحات قبل التاكد من توافر الامكانيات فى الواقع ، فان هذه النقطة كنت حريصا على طرحها ، وتوصلت الى ضرورتها من وجودى بين المواطنين وشعورى بشعورهم واقتناعى بانتقاداتهم للتصريحات الكثيرة للمسئولين ثم تمر الايام فلا تتحقق ، واذا حاولوا تحقيقها وقفت الامكانيات المتاحة عقبة فى طريق تنفيذها . ومن هنا اتفقت مع زملائى الوزراء الا يصرح أحد منا ـ وانا أولهم ـ باى تصريح الا اذا بدأ المشروع فى الانتاج أو فى الانشاء .. أو يكون الوزير واثقا تماما من توافر جميع الامكانيات وهذا هو أضعف الايمان . وتنفيذا لذلك فسوف نتفق فى جلستنا القادمة على ضرورة وضع لافتة امام كل مشروع يراها المواطنون ، توضح لهم تاريخ البدء فى التنفيذ ومراحل الانشاء وتاريخ انتهاء المشروع . »

وسألت رئيس الوزراء : « معنى ذلك اننا سنشهد عهدا يتصف بقلة القرارات تبعا للامكانيات المحدودة ؟! »

« البقية ص ٨ »

اسرة السادات تحيى ذكراه

تحيى أسرة الزعيم الراحل المغفور له محمد أنور السادات ذكراه الرابعة فى الساعة السادسة مساء غد (الاحد) ٦ أكتوبر بمنزل الأسرة بالجيزة حيث تتلى أيات الذكر الحكيم .

وتتوجه الأسرة صباح غد الى ضريح أنور السادات لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة .

المشير أبو غزالة يفتتح مشروعات بمناسبة ٦ أكتوبر

يقوم المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بافتتاح عدد من المشروعات التى اقامتها القوات المسلحة .

يفتتح المشير أولى وحدات صواريخ (سكاى جارد) والتى انهت تدريبها تماما لتدخل فى خدمة العمليات . كما يقوم المشير بإفتتاح مستشفى مصطفى كامل بالاسكندرية وهى احدث مستشفى فى المنطقة ويضم ١٠٠٠ سرير واول وحدة لتفتيت حصوة الكلية بالاشعة الصوتية كما يفتتح المشير المصنع الخاص بالتركيبات الطبية والاسنان الطبية بدلا من استيرادها ويستفيد منها المواطن العادى .

ويفتتح مصنعا للاحذية تعطى كافة احتياجات القوات المسلحة كما ينتج مليون حذاء مدنى لصالح أسر العاملين بالقوات المسلحة .

(حديث أبو غزالة ص ٣)

إخفاء ٧٢ من قمائن الطوب الأحمر

أسفرت الحملات التى قامت بها شرطة المسطحات المائية فى محافظة الدقهلية عن الكشف عن ٧٢ قمينة طوب أحمر مازال أصحابها يقومون بتشغيلها .

قامت الشرطة بإطفاء هذه القمائن وتمت مصادرة ١٠ الاف متر مكعب من الاتربة قيمتها ١٠٠ ألف جنيه صرح بذلك اللواء منير محيسن مدير إدارة المسطحات المائية .

أمريكا وألمانيا تطلبان معروضات الأسر المنتجة

كتبت ـ فاطمة بركة :

تم بيع كل منتجات معرض الأسر المنتجة المقام حاليا فى ألمانيا . ويتم تسليم المبيعات لاصحابها يوم ١٥ أكتوبر الحالى فى المعرض الختامى الذى يقام بمناسبة انتهاء العرض .

وصرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية أنه ستصل الى القاهرة الشهر القادم مجموعة من الخبراء الالمان ليقفوا على مدى تقدم مشروع الاسر المنتجة وللاتفاق على تصدير بعض المنتجات لالمانيا بعد الاقبال الشديد على المعروضات المصرية

وقالت الوزيرة ان « هيئة حماية الأطفال » الامريكية تنوى اقامة معرض لمنتجات الأسر المنتجة بامريكا على نفقة الهيئة وستوقع اتفاقية مع الهيئة لدعم مشروعات الطفولة والأسر المنتجة .

أمريكا تهدد باستخدام الفيتو

واصل مجلس الأمن أمس بحث موضوع الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ..

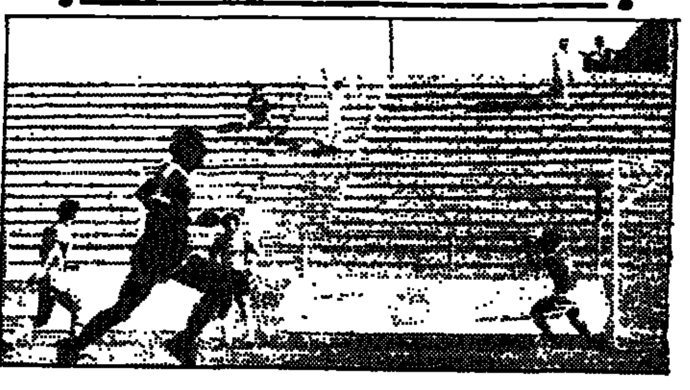
وتحاول أمريكا الضغط على تونس لاقناعها بعدم الاصرار على معاقبة اسرائيل حتى لايستخدم المندوب الامريكى حق الفيتو ((اقرا ص٧))

الضابط مات بالسكتة ولم يمت بالكوكايين

اعلن لواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية ان الضابط الشاب هشام طلعت المنتدب بالامن المركزى توفى فجاة بسبب هبوط فى القلب وقد قرر مفتش الصحة الذى قام بالكشف على الجثة ان الوفاة نتيجة هبوط بالقلب ولم يشتبه فى أسباب الوفاة وامرت النيابة بدفن الجثة وقال مساعد وزير الداخلية انه من المؤسف ان جريدة معارضة نشرت خبرا فى صفحتها الاولى يقول ان الضابط فقد حياته لتعاطيه الشمة الرابعة من الكوكايين .

سقوط ٢٠ عربة من قطار القمح

سقطت ٢٠ عربة من قطار قمح كان قادما من ميناء الادبية الى القاهرة . تحمل كل عربة ٢٠ طنا من القمح المستورد لحساب هيئة السلع التموينية . وقع الحادث بسبب ضعف التربة ولم تحدث إصابات .



فوز الأهلى والاسماعيلى والمحلة

انتهت مباريات أمس الثلاث فى الاسبوع الثانى لدورى كرة القدم بالفوز . فاز : ١/صفر الأهلى على المقاولون والاسماعيلى على الاتحاد وفاز ٣/ ١ المحلة على المصرى .

جاءت مباراة الأهلى والمقاولون قوية حماسية على حساب المستوى الفنى الذى هبط فى كثير من الفترات عندما سادت الخشونة واصيب أكثر من لاعب . كان ربيع ياسين نجم المباراة ومحرز هدفها الوحيد وتقام غدا فى ختام الاسبوع مباراتان .. الترسانة مع الزمالك باستاد القاهرة والسويس مع المنصورة بالسويس .

« التفاصيل ص ١١ »

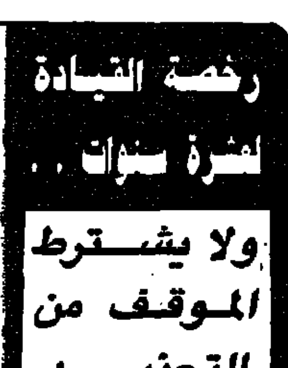
رخصة القيادة لعشرة سنوات ..

ولا يشترط الموقف من التجنيد

كتب محمد عبدالقدوس :

عدم مطالبة طالبى الحصول على رخص قيادة خاصة . بالموقف من التجنيد عند التقدم للحصول على هذه الرخصة .





اللواء رضا عبدالله

صرح بذلك اللواء رضا عبدالله قائد مرور القاهرة واضاف ان كل من يبلغ سن الثامنة عشر من عمره يمكنه الحصول على رخصة قيادة خاصة بعد اجتيازه الاختبارات الخاصة بذلك وتصرف الرخصة لمدة عشر سنوات .

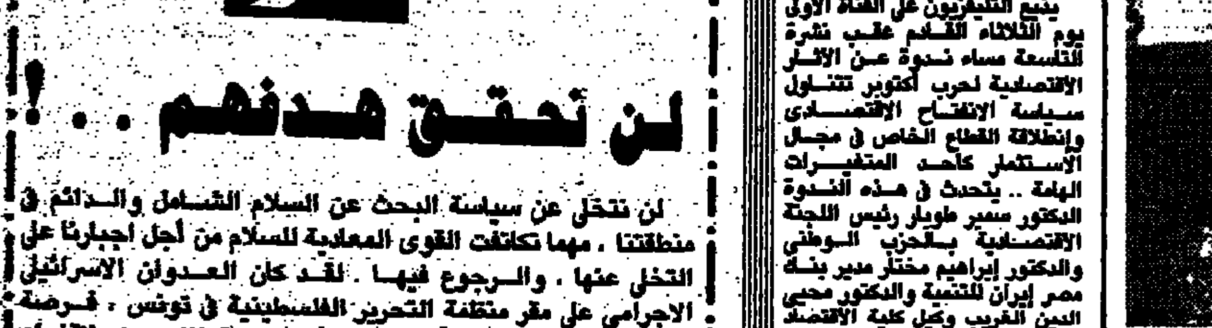
صوت وصورة على الهواء

يقدمها
مجدى عبد العزيز

رأس السنة فى أستوديو « ٢ »

يجرى الآن باستوديو « ٢ » بالتليفزيون تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة « رأس السنة » لصة يوسف جوهر .. سيناريو وحوار محمد عبدالله .. بطولة عبدالرحمن ابو زهرة وعزيزه راشد وزوزو نبيل وجمال شبل وإخراج حسن موسى .

تدور السهرة حول شاب وهب حياته لتربية اشقائه وعندما فكر فى الزواج وجد أن الوقت قد مضى ولكنه التقى بمن يحب بعد مرور عشرة اعوام فوجدها متزوجة ولديها طفلان وتعانى من عدة مشاكل فى تربية اطفالها فوهب حياته لتربيتهما .



لقطة من سهرة رأس السنة (تصوير مصطفى عطية)

الآثار الاقتصادية لحرب أكتوبر

يذيع التليفزيون على القناة الاولى يوم الثلاثاء القادم عقب نشرة التاسعة مساء ندوة عن الآثار الاقتصادية لحرب أكتوبر تتناول سياسة الإنفتاح الإقتصادى وإنطلاقة القطاع الخاص فى مجال الإستثمار كاحد المتغيرات الهامة .. يتحدث فى هذه الندوة الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى والدكتور إبراهيم مختار مدير بنك مصر إيران للتنمية والدكتور محيى الدين الغريب وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

القناة الأولى

	مذيعات الربط .. نجاة العسيلى ونهال كمال وفريدة الزمر .
١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القران الكريم تلاوة الشيخ احمد الرزيقى .
١١,٠٥	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج القناة الاولى اليوم .
١١,١٥	برنامج « الصحة بين يديك » تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم يقدم حلقة حول التهاب الكبد الوبائى .
١١,٣٠	برنامج الأطفال « كان يا ماكان » اخراج سالم سالم حلقة بعنوان « الثوب العجيب » .
١١,٤٤	أذان الظهر .
١١,٤٨	من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
١٢,٠٥	الحلقة الثالثة من المسلسل العربي المعاد « حتى لا يختنق الحب » بطولة .. آثار الحكيم .. خالد زكى .. سماح المريطى .. هدى سلطان .. الهام شاهين .. نادية فهمى .. قصة وسيناريو وحوار فتحية العسال .. اخراج أنعام محمد على .
١٢,٥٠	النشرة الأخبارية الأولى .
١,٠٠	الفيلم التسجيلى « التحدى » .
١,٣٠	لقاءات جماهيرية من خلال برنامج « المرأة وأكتوبر » تقديم كاميليا الشنوانى اخراج آمال سلام .
٢,٠٠	الفيلم العربي « الرصاصة لاتزال فى جيبى » بطولة .. محمود ياسين ونجوى ابراهيم وحسين فهمى وعبدالمنعم ابراهيم اخراج حسام الدين مصطفى .
٣,٠٦	أذان العصر .
٣,١٠	من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٣,٥٠	أغنية « لولا هواكى يا مصر » .. للمجموعة .
٤,٠٠	برنامج « فى رحاب القرآن » اخراج مصطفى سمهان يقدم حلقة خاصة عن الرجال فى القرآن .
٤,٣٠	برنامج « عالم الرياضة » تقديم هشام رشاد اخراج ابراهيم لطيف يقدم حلقة خاصة عن البطولة الثامنة عشرة للشركات فى الكاراتيه والجودو والمصارعة .
٥,١٥	برنامج « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزمى يتناول تطور البالون ومواقد الطهى الكشفى .
٥,٢٥	برنامج الأطفال « عايز أعرف » تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فاطمة الشوربجى يقدم حلقة عن هيئة الأمم المتحدة وأهدافها وأهم ما تدعو اليه .
٥,٣٦	أذان المغرب .
٥,٤٠	من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٦,٠٠	النشرة الاخبارية الثانية .
٦,٢٠	برنامج « أفراح الشعب » اخراج شوقى جمعه .
٦,٥٣	أذان العشاء .
٦,٥٧	من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٧,٠٥	الحلقة الرابعة من المسلسل العربي « زينب » .. تاليف محمد حسين هيكل .. سيناريو وحوار حسين حلمى المهندس .. بطولة .. هناء ثروت .. ممدوح عبدالعليم .. محمد الدفراوى .. حمدى الوزير .. اخراج نور الدمرداش .
٧,٤٥	برنامج « أبو الهول بيقول » تأليف فؤاد حجاج اخراج شكرى أبو عميره .
٨,٠٠	برنامج « سهرة ثقافية » تقديم سميحة غالب اخراج طلعت توفيق يقدم حلقة عن أثر المعركة على الادب .
٨,٥٠	برنامج « حديث الروح » اخراج عبدالنعيم شمروخ . يستضيف الدكتور رشدى عزيز الذى يتحدث عن احترام الإسلام للعقل .
٨,٥٥	أغنية « شباب مصر » .. لعبداللطيف التلبانى .
٩,٠٠	النشرة الاخبارية الأخيرة .
٩,٣٠	منوعات غنائية .
١٢,٠٠	القرآن الكريم ملتبس من سورة « القصص » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .
١٢,٢٥	السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

	مذيعتا الربط .. فاطمة فؤاد وماجدة عاصم .
٣,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمود على البنا تفسير عبدالرزاق نوفل الموضوع « الحياة والموت فى القرآن » .
٣,٠٦	موعد أذان العصر .
٣,١٢	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم .
٣,١٥	الفيلم الاجنبى « فوق النهر » بطولة .. مورجان ستيفنس وليف جراى .. اخراج كارف ريت .. يدور حول جاكوب تايلور الشاب الذى يرغب فى تملك الأراضى وزراعتها بجوار الهنود على النهر ويشك ملجستو العجوز فى انه هارب من احدى الجرائم الا انه يقتنع بصدق نوايا جاكوب فيشجعه ويحذره من قسوة أهل المنطقة وبالفعل تصادفه عدة متاعب ولكنه ورجاله يستطيعون القضاء عليها بمساعدة بعض أهالى المنطقة .
٤,٤٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠	برنامج « آدم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف حلقة عن فتاة أندونيسية تهوى الرقص الايقاعى وتعلمه لفتيات قريتها .
٥,٣٦	موعد أذان المغرب .
٥,٥٥	اغنية « أقوى من الزمن » .. لشادية .
٦,١٥	الحلقة السابعة عشرة من المسلسل العربى « أهلا بالسكان » .. بطولة .. حسن عابدين .. نبيلة السيد .. رجاء الجداوى .. حسن مصطفى .. ابراهيم يسرى .. عفاف رشاد وعماد رشاد .. تأليف فيصل ندا .. اخراج عبدالله الشيخ .
٦,٥٣	موعد أذان العشاء .
٧,٠٠	مباراة التنس فى الدور قبل النهائى بين ماكنرو وفيلاندر فى بطولة أمريكا للتنس .. تعليق عادل شريف .. تنفيذ أحمد الهن .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥	المسلسل الاجنبى « كينجز كروسينج » .
٩,٠٠	نافذة على العالم اعداد سهير ربيع .
٩,٠٥	رسالة مهرجان الفنون الشعبية بالاسماعيلية تنفيذ مجدى لطفى .
٩,٢٥	الفيلم التسجيلى « أنغام عسكرية » .
٩,٤٥	نشاهد غدا .
٩,٥٥	الفيلم الأجنبى « الرحلة » بطولة .. يول براينر وديبورا كير .. اخراج اناتول ليتفاك . تدور أحداث هذا الفيلم فى بودابست حيث الثورة على الحكم الملكى وهناك هاجر بعض أفراد الأسرة المالكة الى اليونان للاقامة فيها وكانت منهم السيدة أشمور التى تتميز بقوة الشخصية ورأيها المستقل عن الآخرين وتقود مجموعة من الاسرة المالكة التى يحاول البعض فك شملها لكنهم يفشلوا فى ذلك .
١٢,٠٥	أحداث ٢٤ ساعة .
١٢,٣٠	القرآن الكريم ملتبس من سورة « ابراهيم » تلاوة الشيخ أبو العينين شعيشع .
١٢,٤٠	السلام الوطنى والختام .

قبل التصوير انزلقت قدم البطلة ..

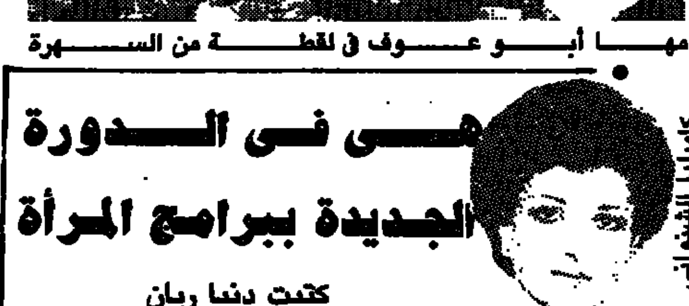
كتب ـ حازم الحديدى :

« انتظرى ودعينى افكر » .. هو اسم احدث سهرة تليفزيونية يجرى الآن تصويرها فى استوديو « ١ » بالتليفزيون .. بطولة .. مها ابو عوف وصبرى عبدالمنعم ويسرى مصطفى وعليه عبدالمنعم ومديحة حنفى .. قصة وحوار عاطف الغمرى .. سيناريو واخراج ابو اليسر ابو اليسر .

تتناول احداث السهرة مجتمع الشباب وحيرتهم فى بناء الاسرة السعيدة كما تطرح سؤالا هو .. هل تتزوج المرأة المتعلمة من طبيب يتقاضى « ٤٥ » جنيها شهريا أم سباك امى يملك العمارات والشركات ؟ وذلك من خلال احدى طالبات الجامعة « مها ابو عوف » التى يتقدم ابن خالتها للزواج منها وهو طبيب لكنه لا يستطيع ان يكفل لها الحياة السعيدة التى يمكن ان تصل اليها لوتزوجت السباك فهل تتزوج الطبيب ام السباك ؟ هذا ماتجد الاجابة عليه عندما تشاهد السهرة .

ويقول المخرج ابو اليسر ابو اليسر انه كان فى المقرر ان تقوم ببطولة هذه السهرة « سمية الالفى » وقد أجرت عدة بروفات عليها ولكنها اعتذرت لاعتراضها على اجرها

وعن اطرف المواقف التى حدثت اثناء التصوير يقول المخرج « ابو اليسر ابو اليسر » أن « مها ابو عوف » تأخرت عن ميعاد الحضور الى الاستوديو وجاءت مسرعة لتجنب غضب المخرج وبدأ التصوير فورا .. فما ان دخلت الاستوديو انزلقت على أرضه بسبب بعض المساحيق الموجودة وتأخر التصوير حتى استبدلت ملابسها !



مها أبو عوف فى لقطة من السهرة



غدا نحتفل بمرور ١٢ عاما على انتصارات قواتنا المسلحة فى حرب أكتوبر المجيدة وكالعادة لن يقدم لنا التليفزيون الا الافلام اياها التى حفظها المشاهد عن ظهر قلب لكثرة عرضها وتكرارها ولا أدرى متى نشاهد عملا فنيا متميزا يتناسب مع هذا الحدث العظيم !

ان التليفزيون يحاول الآن أن يكسر قاعدة الأفلام اياها بانتاج نوعية ضخمة من الافلام التى تتناول بعض قصص البطولات التى حققها أبناء قواتنا المسلحة فى حرب أكتوبر المجيدة ومن بين هذه الأعمال اختار قصة الأديب جمال الغيطانى « الرفاعى » ليقدمها المخرج خليل شوقى على الشاشة الصغيرة خلال احتفالات أكتوبر القادمة بجانب عمل آخر للسيناريست عبدالحى أديب اسمه « كلمة السر أبو العزم » يخرجه محمد دياب وهو لن يتم عرضه أيضا قبل العام القادم !

اننا نتمنى ان تأتى هذه الاعمال على مستوى نصر أكتوبر لترحمنا من عذاب اسمه أفلام المناسبات وهى فى حقيقة الأمر لا علاقة لها بالمناسبات ولا علاقة لها بما حدث فى نصر أكتوبر المجيد !

مجدى عبدالعزيز

سعد عبدالوهاب يعود للغناء

مجموعة من الاعمال الغنائية الجديدة يقدمها للتليفزيون الفنان سعد عبدالوهاب بعد عودته من السعودية حيث قرر استئناف نشاطه كمطرب . سعد يصور أغانيه الجديدة للتليفزيون خلال الايام القليلة القادمة .

هى فى الدورة الجديدة ببرامج المرأة

كاميليا الشنوانى

كتبت دنيا ريان

تبدأ الدورة الجديدة لبرامج المرأة فى اكتوبر القادم بعدة برامج جديدة وضعت على خريطة القناة الأولى .

تقول كاميليا الشنوانى المدير العام لبرامج المرأة أن برامج حواء فى تلك الدورة ستكون شاملة وتتضمن موضوعات مختلفة فى شتى المجالات النفسية والعلمية .

والبرامج الجديدة لا تزيد مدتها عن ١٥ دقيقة ومن بينها برنامج اسمه « هى » يتكلم عن المرأة الناجحة فى حياتها الشخصية والعملية والخاصة وفى الحلقة الأولى من البرنامج تتحدث عميدة معهد الباليه ماجدة صالح عن حياتها وسر نجاحها على الشاشة الصغيرة فقد برزت فى حياتها كأحسن راقصة باليه وأم ناجحة وتدرجت حتى وصلت الى هذا المنصب وتقدم للمرأة نصائح عن كيفية الحفاظ على القوام وكيف تكتشفين فى طفلك موهبة حب الباليه وطريقة ادخالهم المعهد .

البرنامج من اخراج آمال سلام وتقديم هناء مصطفى .

والبرنامج الثانى « أنت وطفلك » يتناول النمو الحركى للطفل من الشهر الأول حتى يبلغ الثامنة عشرة .. كيف تتعرف عليه الأم .. وكيف تتعرف على الحركة .. على السمع .. على الامه .. البرنامج من اخراج زكية عبدالحميد وتقديم منال شوقى .

والبرنامج الثالث « عزيزتى حواء » وهو خاص لربات البيوت يقدم لهم نصائح الحياة المنزلية بصورة شاملة .

ولم تنس الدورة الجديدة وضع برنامج مجلة المرأة الاسبوعية على الخريطة الصباحية للقناة الأولى .. والحلقة الأولى فى الدورة فى الرابع من اكتوبر ستكون مناسبة العيد القومى للوادى الجديد ويشمل لقاءات عديدة من ضمنها لقاء مع أول مهندسة ومقاولة فى نفس الوقت وتركز كاميرات التليفزيون عليها فى مواقع العمل وكيف تتعامل مع العمال والحجر وكأنها تعزف مقطوعة موسيقية .

برافو

● على استحياء وربما فى خجل شديد ايضا ، وبلا تنويه من المذيعة .. عرضت القناة الثانية فى الاسبوع الماضى بعض الاعمال الموسيقية للفنان العالمى شتراوس وبعيدا عن روعة مثل هذه الاعمال الموسيقية ـ استطاعت كاميرات مخرج هذا العمل ان تقدم درسا لمخرجينا يتعلمون منه كيف يمكن نقل مثل هذه الاعمال تلفزيونيا .. المهم ان يكون المخرجون قد شاهدوا واستوعبوا الاسلوب الذى اتبعه المخرج النمساوى .. !

فيتو

● إختيار الكلمة المناسبة تعبيرا عن الموقف المناسب أول مسئولية يجب ان تدركها مذيعة التليفزيون جيدا .. ولم يجانب التوفيق مقدمة البرامج الرياضية الهام فراج عندما قدمت مباراة الكرة الطائرة التى اقيمت بمناسبة اعتزال اللاعب جابر عبدالعاطى وكررت طوال اذاعة المباراة انها تقام بمناسبة وداع اللاعب .. وفارق كبير بين مناسبة الاعتزال ومناسبة الوداع .. !

● فى برنامج نجم وسهرة .. قال الدكتور سمير سرحان انه عندما تسلل إلى قاعة المحاضرات .. صمت الدكتور طه حسين . دقائق ثم قال :

ـ هناك غريب فى القاعة !

ونحن نعيد تقديم المعلومة دون تعليق !

● فى الوقت الذى يمتنع فيه التليفزيون عن تقديم الرقص الشرقى .. تقدم المذيعة حمدية حمدى من خلال برنامجها « العالم يغنى » ما هو أكثر « انفلاتا » من حركات الرقص الشرقى !

محمد تبارك



سمير صبرى ويسرا وعمل تليفزيونى جديد

سمير صبرى وقناع فى الحقيبة السوداء

طلب الفنان سمير صبرى من المخرج حسن سيف الدين تأجيل تصوير حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد قناع فى الحقيبة السوداء لحين انتهائه من تصوير أحدث افلامه « التوت والنبوت » .

يشترك مع سمير صبرى فى بطولة حلقات « قناع فى الحقيبة السوداء » يسرا وليلى فوزى وحمدى غيث وكمال الشناوى وهو من تاليف منى نور الدين .

وللتليفزيون يقدم سمير صبرى ايضا شريط منوعات يذاع على مدى سهرتين باسم « الليلة الكبيرة » كتبه بهجت قمر ويشترك فى بطولته معه سامية جمال وليلبه وصباح وياسمين الخيام وهدى سلطان ومحمد الحلو ويخرجه على رضا .

فاروق شوشة يطير لسلطنة عمان

بدعوة من جلالة السلطان قابوس طار الاذاعى فاروق شوشة لسلطنة عمان لقضاء أسبوع للاعداد والتخطيط لمجموعة من البرامج الثقافية هناك .

حفل تكريم لكمال الشيخ باذاعة الشرق الاوسط

تقيم اذاعة الشرق الاوسط حفلا لتكريم المخرج كمال الشيخ عرضا لمسامع من اشهر افلامه ويستضيف البرنامج ايضا المخرج حسين حلمى المهندس البرنامج إعداد وتقديم كمال جامع وهند لطفى ويذاع الساعة ١٢,١٠ منتصف الليلة باذاعة الشرق الاوسط .

الاذاعة والتليفزيون وأيام وليالى النصر

تقدم الاذاعة والتليفزيون العديد من البرامج والافلام بمناسبة الاحتفال بنصر أكتوبر . القناة الاولى تقدم فى الفترة الصباحية فيلما تسجيليا عن العسكرية المصرية وفيلم « الرصاصة لا تزال فى جيبى » لمحمود ياسين ونجوى ابراهيم وتقدم غدا العديد من الاغانى الوطنية ولقاءات جماهيرية حول اكتوبر وفى فترة الظهيرة فيلم « الصعود الى الهاوية » لمحمود ياسين ومديحة كامل وجميل راتب وفى السهرة تقدم فيلم « بدور » لنجلاء فتحى ومحمود ياسين اما القناة الثانية فتعرض مساء اليوم الفيلم التسجيلى « سيناء أرض الحرب والسلام » وغدا تقدم فى فترة الظهيرة فيلم « أبناء الصمت » لنور الشريف ومرفت أمين مع توقيف معظم برامجها للاحتفال بالمناسبة ..

من بينها « فى مثل هذا اليوم » و« مسافر على الهواء » .

وتقدم اذاعة الشرق الاوسط ٧,٥٥ مساء اليوم برنامج « لحظة فى تاريخ مصر » .. يتناول لحظة العبور ومعركة الدبابات .. اعداد واخراج مصطفى محيى الدين .

أما اذاعة البرنامج العام فتقدم صباح اليوم حلقة خاصة من برنامج « وطنى حبيبى » تقديم نادية صالح التى تقدم حلقة خاصة من برنامجها « زيارة لمكتبة فلان » بعنوان « أكتوبر فى مكتباتهم » ويقدم عمر بطيشة فى برنامجه « شاهد على العصر » فى سهرة الغد حلقة مع المؤرخ العسكرى اللواء أركان حرب جمال حماد .

وأخيرا تقدم اذاعة « صوت العرب » فى سهرة الغد برنامجا مسجلا من أرض القناة يتناول أكتوبر وتأثيره فى حياتهم بعنوان « سهرة الأحد » .. تقديم نادية حليم وعاطف عبدالعزيز .

غدا تشاهد هذه البرامج على القناة الثالثة

٦,٠٠	افتتاح القناة الثالثة .. تقديم صلاح الدين مصطفى .
٦,٠٣	القرآن الكريم .
٦,١٠	كلمة « صفوت الشريف » وزير الاعلام بمناسبة افتتاح القناة الثالثة .
٦,١٥	برنامج الاطفال « أ . ب » .
٦,٣٠	نشرة الأخبار الاولى .
٦,٤٠	برنامج « ريبورتاج » .. يتعرض لاحدى المشاكل .
٦,٥٠	منوعات غنائية .
٦,٥٥	خواطر لاحد كبار الكتاب فى مصر .
٧,٠٠	برنامج « دليل المشاهد » .
٧,٠٥	برنامج خاص عن أكتوبر .
٧,٣٥	منوعات غنائية .
٧,٤٠	نشرة الاخبار الثانية والأخيرة تتضمن موجزا لأهم الأحداث العالمية وأخبار محلية .
٧,٥٠	خدمة الصيدليات والمستشفيات .
٧,٥٥	دعاء .
٨,٠٠	القرآن الكريم والختام .

لحظة من فضلك يتحول الى الايجابيات

برنامج « لحظة من فضلك » الذى اشتهر بنقده اللاذع لسلبيات المجتمع والافراد يتحول الى شكل جديد خلال الأيام القليلة القادمة حيث يقدم مجموعة من البرامج التى تتحدث عن الايجابيات فى المجتمع والجهد المبذول من نوعيات مختلفة من الافراد فى شتى مواقع الانتاج والخدمات .

٧ مسرحيات جديدة للأطفال

انتهى الشاعر أحمد سويلم من كتابة ٧ مسرحيات جديدة للأطفال مدة المسرحية يتراوح مابين ٤٥ الى ٦٠ دقيقة .

الشاعر سويلم اتفق معه التليفزيون على كتابة ١٠ مسرحيات أخرى يتم انتاجها انتاجا مشتركا مع سلطنة عمان .

عبدالمجيد ياسين منتج منفذ لاستديو ٦

أصدرت سامية صادق رئيسة الاذاعة والتليفزيون قرارا بتعيين المخرج عبدالمجيد ياسين منتجا منفذا لاستديو « ٦ » .

حلقات جديدة من برنامج صنع فى مصر

بعد النجاح الكبير الذى حققه برنامج صنع فى مصر تقرر انتاج ٣٥ حلقة أخرى من البرنامج فى مختلف مواقع الانتاج بالقطاعين العام والخاص . الحلقات الجديدة يتم تصويرها خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر .

وكانت الادارة المركزية للاعلانات باتحاد الاذاعة والتليفزيون قد انتهت من أعداد حلقات من البرنامج تذاع خلال الايام القادمة .

برنامج « صنع فى مصر » من اعداد محمد زايد .

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الأولى مع فيلم « بدور » بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحى .

أما السهرة على القناة الثانية تقضيها مع الفيلم الأجنبى « ماك أرش » .

● يوم الاثنين : تقضى السهرة على القناة الأولى مع برنامج « نجم وسهرة » وعلى القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى « فرينزى » .

● يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الأولى مع فيلم « كلاب الحراسة » بطولة حسين فهمى وسهير رمزى .. إخراج سيد سيف .

وتقضى السهرة على القناة الثانية مع فيلم أجنبى .

● يوم الأربعاء : تسهر على القناة الأولى مع برنامج « اخترنا لك » وعلى القناة الثانية مع الفيلم العربى « معبودة الجماهير » .

● يوم الخميس : السهرة على القناة الأولى مع برنامج منوعات وبرنامج « أوسكار » تقضى معه السهرة على القناة الثانية .

● يوم الجمعة : تقضى السهرة على القناة الأولى مع فيلم عربى أما القناة الثانية فتقدم فى السهرة الفيلم الأجنبى « السيارة » .



لن تحقق هدفهم .. !

لن نتخلى عن سياسة البحث عن السلام الشامل والدائم فى منطقتنا ، مهما تكاتفت القوى المعادية للسلام من أجل اجبارنا على التخلى عنها ، والرجوع فيها . لقد كان العدوان الاسرائيلى الاجرامى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، فرصة لا تعوض للرافضين لهذا السلام لاثبات وجهة نظرهم ، ولاقناع من لا يقتنع بانه لاسلام ، ولا تعايش ، ولا أمل فى تسوية فى الشرق الأوسط ، وأن قدرنا هو أن نخطط لحرب لا نقدم عليها ، ولهزيمة عدو لا نخطط لها ، ولتضامن عربى لا نؤمن به ، ولوحدة صف لا نحققها ، ولهدف واحد لم ـ ولن ـ نتفق عليه ابدا !

وليس صعبا على أحد تحديد من هم الذين لا يريدون السلام ، ومن هم الذين استخدموا العدوان الاسرائيلى الاجرامى لترويج دعاواهم وأفكارهم وأوهامهم . انهم ـ بكل بساطة ـ اسرائيل ، والولايات المتحدة الامريكية وجبهة الصمود والتصدى العربية ! فاسرائيل لا تريد السلام ، مهما حاولت أن تدعى وتزعم وتتباكى .

فهى دولة خلقت للعدوان ، وتمرست عليه ، وأدمنته . لقد ندمت على موافقتها عليه فى كامب ديفيد ، وتنبهت الى أنها خدعت ـ لاول مرة فى تاريخها ـ عندما قبلت ما خدعتها به مصر وعقدت معها معاهدة سلام ، انسحبت اسرائيل ـ بمقتضاها ـ من كل الاراضى المصرية التى احتلتها فى حربى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ مقابل ورقة لاقيمة لها كما وصفها مناحم بيجين ـ شخصيا ـ عندما كان رئيسا لوزراء اسرائيل ! فقد اتضح لاسرائيل ان مصر ضحكت عليها ، ونالت منها ـ سياسيا ـ ما عجز العرب جميعا عن الحصول عليه عسكريا طوال السنوات العديدة التى شهدها وعايشها الصراع العربى الاسرائيلى المزمن !

واسرائيل لا تريد أن تتكرر هذه « الخديعة » مرة أخرى . فهى استاذ اساتذة الخداع والمراوغة والتحايل فى العالم كله . فكيف ـ والحال هكذا ـ يمكن أن تنخدع ، وممن ؟! من دولة عربية ؟! وإذا كانت مصر قد نجحت فى « خداعها » ، فهل من المعقول ان تنجح دولة ـ أو دول ـ عربية اقل وزنا وأقل قوة من مصر فى أن تحقق ما حققته مصر مرة ، ومرات ، أخرى ؟! وهذا ـ فى رأيى ورأى غيرى ـ ما تفكر فيه اسرائيل حاليا ، وما تخطط لمنع تكراره مرة اخرى . فكانت ضربتها الاخيرة لتثبت لنفسها ـ ولغيرها ـ انها مازالت صاحبة اليد الطويلة القادرة على أن تمتد حتى آخر هدف عربى فى ابعد دولة عربية ، لتضرب ، وتدمر ، وتقتل ، ما شاء لها دون أن تجرؤ قوة عربية على أن تتصدى لها أو ان تمنع ضربتها !

إن اسرائيل لا تستطيع أن تتعايش مع العرب ـ أو غير العرب ـ فى سلام . فهى تتوهم ان باستطاعتها ان تحقق ما تشاء ، وأن ترهب من تريد ، وأن تردع من تختار ، دون ان تضطر الى قبول ما لا تقبله أو تخضع لما ترفضه . وأحلامها فى التوسع لا حدود لها . ورغبتها فى ارهاب العرب ومنعهم من المطالبة بحقوقهم وأرضهم وأمنهم لا تخفى على أحد . ولذلك وجهت ضربتها الى المقر القيادى لمنظمة التحرير الفلسطينية وهى تعلم تماما أن ليس لدى تونس المقدرة على ردعها أو حتى التصدى لمقاتلاتها .

والاخطر من هذا كله أنها لا تجهل رد الفعل العنيف الذى ستقابل به غارتها الاجرامية ، سواء على المستوى العالمى أو على المستوى العربى . وعلى الرغم من ذلك خططت ، ونفذت ضربتها وتجاهلت تماما ردود الفعل الغاضبة التى انهالت عليها من عواصم الدنيا ـ ماعدا العاصمة الامريكية ـ واعتبرت ما قامت به هو أهم حقوقها الدفاعية ، وأهم واجباتها للرد على ما تتعرض له من ارهاب ومن اعتداء يقوم به رجال منظمة التحرير الفلسطينية !

ولا أغالى إذا قلت ان اسرائيل سعيدة جدا بغضبة العرب عليها . وسعيدة أكثر بصيحات الانتقام العربية التى اندلعت من كل الشعوب العربية التى هالها وأفزعها وأغضبها الاجرام الاسرائيلى الذى راح ضحيته ابرياء ، قتلوا وجرحوا بالعشرات بقنابل وقذائف المقاتلات الاسرائيلية . ان سعادة اسرائيل ترجع الى ان مافعلته سوف يعرقل المساعى الدولية المبذولة حاليا لتحريك عملية السلام . فما من محايد يقبل الآن ان يقال له ان اسرائيل راغبة ـ حقيقة ـ فى المشاركة فى عملية السلام والتفاوض مع العرب من اجلها . لقد جربت اسرائيل السلام مرة مع مصر واحست انها خسرت كثيرا بسببه . كما تولد لدى صقورها وحمائمها الشعور بانها بالحرب تكسب وبالسلام تخسر !

والولايات المتحدة الامريكية كانت الدولة الوحيدة التى أيد رئيسها الغارة الاسرائيلية واعتبرها حقا دفاعيا مشروعا . وقد فوجىء العالم كله ـ وليس العرب وحدهم ـ بهذا الموقف الغريب والعجيب من جانب دولة عظمى تدعى انها شريكة فى عملية السلام ، وتعلن ـ بمناسبة وبدون مناسبة ـ ان احلال السلام الشامل والعادل فى منطقة الشرق الاوسط يحظى باولوية بين اهتماماتها الخارجية ! وجاء التأييد الطائش للغارة الاجرامية بلسان الرئيس الامريكى ليشكل علامة استفهام كبيرة حول حقيقة هذا الاهتمام الذى تزعمه الادارة الامريكية لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط . ليس هذا فقط ، بل إن هذا الموقف الامريكى لن يحقق إلا زيادة التوجس والريبة لدى العرب من الدور الذى يمكن لامريكا ان تقوم به فى عملية السلام ، بعد ان أعلنت انحيازها الكامل للارهاب الاسرائيلى وللوحشية الاسرائيلية . وربما كان هذا هو ما تريده الولايات المتحدة بالفعل ، حتى تتخلص من الحاح الدول العربية الصديقة والمعتدلة التى مازالت ترى فائدة من اشراك واشنطون فى عملية السلام كقوة ضاغطة على اسرائيل !

وجبهة الصمود والتصدى العربية لا تقل سعادة عن اسرائيل بتقويض فرص السلام التى لاحت فى الافق فى الفترة الاخيرة . فهذه الجبهة لا تريد السلام ، ولا تستطيع الحرب فى نفس الوقت .

فالسلام سيكشفها امام شعوبها ويحرمها من الاموال التى تحصل عليها استعدادا لحرب مؤجلة الى الابد . والحرب ليست فى استطاعتها ، ولا فى قدرتها ، بدليل ان ارضها محتلة منذ عشرات السنوات ولم تخطط لانتزاعها من المحتل ، وتفرغت تماما لارهاب غيرها من الدول العربية واستنزاف اموال شعوبها . وجاءت الغارة الاسرائيلية الاجرامية لتعطى لهذه الجبهة فرصة العمر لاستخدامها فى مزيد من اطلاق صيحات التهديد ، ودق طبول الحرب الوهمية ، وارهاب كل صوت عربى عاقل يرى ان السلام هو أكبر ضربة يمكن تسديدها الى اسرائيل ! .

■■■■

لقد حققت الغارة الاسرائيلية أهداف وأحلام اسرائيل والولايات المتحدة وجبهة الصمود والتصدى . ومن السهل نسف هذه الأهداف والاحلام إذا تمسك عقلاء العرب بسلاح السلام ، ولم يكفروا به ، ولم يتجردوا منه . مادام هذا هو سلاحهم الوحيد والفعال الذى سبق ان حقق ما لم تحققه الحرب .

ابراهيم سعده



المشير

محمد عبد الحليم أبو غزالة

يتحدث «لأخبار اليوم»:

قرار حرب أكتوبر: هو الدليل على أننا رفضنا .. دخول لعبة التوازن بين القوتين الأعظم

حديث يكتبه
محمد عمر

بكل الصراحة والموضوعية أجاب المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي على الأسئلة التي قدمتها له ، أخبار اليوم » .

قال المشير أبو غزالة ان قرار حرب أكتوبر هو أبلغ دليل على اننا رفضنا ان ندخل لعبة التوازن بين القوتين الأعظم .. وأكد اننا لم نكن جزءا من لعبة التوازن خلال الحرب الباردة بين القوتين الكبريين ولم نكن جزءا من لعبة التوازن خلال مرحلة الوفاق بينهما .

وأكد نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان مصر تحاول الا تكون طرفا في سباق التسلح في المنطقة بقدر ما ترى ان تتجه دول المنطقة الى سباق في التنمية وتحسين ظروف المعيشة وتحديث المجتمعات .

وأعلن المشير أبو غزالة ان مصر خطت خطوات جيدة في مجال الانتاج الحربي وانه يمكن ان نعتمد على أنفسنا بقدر أكبر في المستقبل مع التطور في ادخال الصناعات الحربية الجديدة وبتطوير أسلحتنا الحالية بامكانياتنا الذاتية وبالتعاون مع الدول الأخرى . وقال انه يمكن للمنطقة العربية ان تخطو خطوة واسعة نحو هذا الهدف اذا بدأنا في التعاون والتكامل العربي في الانتاج الحربي .

● في البداية سألت المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة :
ـ أمن الخليج .. أمن البحر الاحمر .. أمن وادي النيل ، ما مدى ارتباطهم بأمن مصر .. وما هي مسئولياتنا تجاه أي تدخل تجاههم ؟

ـ لكي نؤكد مدى ارتباط كل من أمن الخليج ، البحر الاحمر ، وأمن وادي النيل بأمن مصر أحب أن أوضح أولا مفهوم مصر لأمنها القومي ، هو تأمين كيان وسلامة الدولة أي سلامة أراضيها وشعبها ونظامها السياسي ، وتأمين مصالح الدولة في الداخل والخارج مما يؤمن الاستخدام الامثل لكافة طاقات الدولة المتاحة .. حتى تتهيأ الظروف المناسبة لرفعة مكانة الدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعنوية والعسكرية لتحقيق غاياتها القومية ، وعند تطبيق هذا المفهوم بمعناه الشامل نجد ان ما يحدث في الخليج من تصعيد واستمرار التوتر العسكري يؤثر سلبا بالضرورة على الامن القومي المصري وخاصة في مجالاته الاقتصادية والاجتماعية ، فارتباط الموقف السياسي والاقتصادي للدول البترولية العربية من جهة وتأثير العالم بارتباك وعدم استقرار امدادات البترول يؤثر بشكل مباشر على الامن القومي المصري من حيث التأثير على اعداد العاملين المصريين في منطقة الخليج وبالتالي على أحد مصادر الدخل القومي المصري وهي العائدات المالية للعاملين المصريين في الخارج ، ومن حيث حدوث أزمات اقتصادية دولية لها تأثيرها المباشر على الاقتصاد المصري . وما يؤثر على الاقتصاد المصري يؤثر على الامن القومي لنا .

أما عن أمن البحر الاحمر فلاشك في ان أي تهديد للملاحة في البحر الاحمر علمة وما يمكن ان يستتبع ذلك من تأثيرات سلبية على حرية الملاحة في القناة وفي مياهنا الاقليمية المطلة على البحر الاحمر بوجه الخصوص يعتبر تهديدا مباشرا لامننا القومي ومن واقع مسئوليتنا في تأمين أراضي الدولة ضد ما يؤثر على استمرار أي نشاط فيها يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن القومي المصري .

أما عن أمن وادي النيل وارتباطه بمصر فمن البديهي ان مصر تعتمد على النيل كمصدر رئيسي للمياه يغطي احتياجاتها سواء في مجال الزراعة أو الصناعة أو لمياه الشرب وان أي تأثير على هذا المصدر يعرض النشاط الاقتصادي المصري للخطر بل ويؤثر على حياة الشعب مباشرة . وفي الحقيقة نحن ننظر الى أمن وادي النيل على اعتبار انه قضية حياة أو موت لهذا الشعب ، ومن هذا المنطلق فنحن أحرص ما نكون على المحافظة على أمن واستقرار دول حوض وادي النيل وهو ما تترجمه سياستنا الخارجية تجاه دول حوض النيل والتي تتمثل في تعميق الروابط وتأسيس التعاون في كافة المجالات بطرح أنسب الاساليب لاستغلال مياه النيل لفائدة هذه الدول ولا ندخر وسعا في بذل كافة الجهود ليعم الخير علينا جميعا .

الشرق أو الغرب

سؤال : في تقديركم ... أيهما أكثر توقعا ، التهديدات القادمة من الشرق أم من الغرب ؟

وأجاب المشير أبو غزالة قائلا :
ـ ان موقع مصر الاستراتيجي المتميز كهمزة وصل بين قارتي أسيا وافريقيا . وامتداد سواحلها على الشاطىء الجنوبي للبحر المتوسط والساحل الغربي البحر الاحمر بقدر ما يعطيها من ميزات استراتيجية الا انه يضعها دائما في موقف صعب وفي قلب المشاكل العالمية على مختلف العصور ، وهذه هي حقائق التاريخ .. ومما يزيد من أعبائنا في الوقت الحاضر ازدياد أهمية منطقة الشرق الاوسط كنتيجة طبيعية لامكاناتها المادية والبشرية والحضارية مما يجعل المنطقة مسرحا للصراع بين القوى العالمية للسيطرة ومحاولات مد النفوذ وما يستتبع ذلك من ضرر ، ونرى أيضا اختلاف توجهات وعلاقات القوى الاقليمية المحيطة بالدول العظمى ، الأمر الذي يكرس في النهاية توتر وعدم استقرار تلك المنطقة خاصة وان مصر منذ زمن طويل وهي تعمل على خلق قدر من التوازن في علاقاتها بدول العالم وتدعو جميع الدول في المنطقة لذلك لجذب المنطقة بعيدا عن انعكاسات الصراع الدولي .

ومن الحقائق التي لا تقبل الشك والتي يجب ان نتعامل معها كواقع هي ان القدرة العسكرية لدول الشرق الاوسط على اختلاف توجهاتها الايديلوجية تعد عنصرا هاما ومؤثرا في شكل وطبيعة العلاقات بين دول المنطقة . وعلى ضوء ذلك ومن خلال دارستنا وتحليلنا للخصائص العسكرية للدول المحيطة بمصر ، نجد ان كثيرا منها يعمل على زيادة قدراته العسكرية باعتبارها أداة رئيسية لتامين أهدافه السياسية ، وهذا يجسد لنا الاخطار والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي المصري ، والقضية التي تثار وتشغلنا كرد فعل مباشر عند تعرض الامن القومي المصري للخطر هو كيفية تحقيق الامن ككل وبشكل شامل وتحديد اتجاهات التهديد ، وتوقعاتنا لتلك الاتجاهات انما هي حلقات جزئية للوصول في النهاية الى تحقيق الامن الشامل ، ولا يمكن للمخطط الإستراتيجي المسئول عن الامن القومي المصري ان يتعامل مع قضية الامن القومي المصري بهذه الخصوصية والا وقع في خطأ جسيم لا يمكن تداركه ..

ونحن اذ نرى الاسلوب العلمي والواقعي عند تناول ما يهدد الامن القومي المصري فانه ولا بد ان يستند ذلك الى تقديرات وحسابات واقعية لكل المتغيرات المحيطة ، والمتابعة والدراسات الدقيقة للقدرات العسكرية المحيطة بنا وامكانيات تطويرها حتى يمكن ان نستوعبها لكي نصل الى التخطيط السليم لبناء قدرات تتناسب مع القدرات المحيطة . وفي نفس الوقت توفير قدرة ردع قوية تقنع الخصم بهذه القدرة مع التصميم على استخدامها بذكاء في التوقيتات المناسبة لتحقيق الامن المنشود .

سؤال : زيادة الخبراء السوفيت ، وكميات الاسلحة المحشودة في ليبيا ، في تقديركم ضد من ستوجه ؟

المشير أبو غزالة : نحن نرى وللاسف ان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة تصادم في المصالح بين القوى العظمى مما ينعكس سلبا على أمن واستقرار المنطقة ، ويحمل دائما في طياته أخطار التصادم العسكري بين دول منطقة الشرق الاوسط سواء عن سوء فهم أو عن قصد ولكن المهم هنا هو النتيجة والتي هي في مجموعها استنزاف لقدرات شعوب المنطقة في وقت هي في أمس الحاجة لاستغلال كل طاقاتها في مجال التنمية لتطوير قدراتها الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم فان أي مظهر من مظاهر تكريس التواجد أو التدخل الأجنبي في المنطقة انما هو عامل سلبي يؤثر على أمن واستقرار دول المنطقة .

السوفييت في ليبيا

سؤال : قوات الغزو السريع يمركزها السوفييت في ليبيا ـ ونحن نرفض قوات انتشار سريعة للتدخل في أي خطر يهددنا ... ما تعليقكم ؟

نائب رئيس الوزراء : سبق أن قلت في اجابتي على السؤال السابق ان أي مظهر من مظاهر تكريس التواجد الاجنبي في المنطقة هو عامل سلبي يؤثر على أمن واستقرار دول المنطقة بل انه دعوة الى زيادة الصراع بين الكتلتين العظميين والتي قد تؤدي في النهاية الى ما لا يحمد عقباه بالنسبة لدول المنطقة .

وسألته : الى متى سنظل في محور لعبة التوازن بين القوتين الكبريين ؟

وأجاب المشير أبو غزالة : لا أظن انني أتفق معك في صياغة السؤال بهذه الصورة .. فالمتتبع لدور مصر المعاصر يجد اننا لم نكن جزءا من لعبة التوازن خلال الحرب الباردة بين القوتين الكبريين .. ولم نكن جزءا من لعبة التوازن خلال مراحل الوفاق بينهما .. ورفضنا دوما ان ندخل لعبة التوازن سواء بأن يحتوينا طرف ضمن أحلافه العسكرية أو يستقطبنا طرف ضمن توابعه .. ولعل قرار حرب اكتوبر خير شاهد على ذلك وقرار تنويع مصادر السلاح شاهد ثان .. والادلة كثيرة على ما قلت .. ولكننا ـ لكي نكون صرحاء مع أنفسنا ـ يجب ان نعترف بان القوتين الكبريين لديهما مصالح متعارضة وأهداف متناقضة وسياسات متضاربة وكلها تغطي العالم كله ـ بما في ذلك منطقتنا .. وهما مشتبكتان في مواجهة طويلة الامد لزيادة النفوذ لطرف وتقليل النفوذ لطرف آخر هنا وهناك .. ومنطقتنا ـ باهميتها ومواردها وموقعها ـ أحد مجالات هذه الصراعات .. المهم ان نكون مدركين لاصول اللعبة الدولية والاهداف الحقيقية لكل طرف في اللعبة .. وذلك هو الضمان الاكيد والوحيد لنعرف أين تقع مصالحنا القومية مع من وأين ومتى وكيف .. ونمارس ارادتنا الوطنية بالكامل في هذا الاطار .. هذا ما فعلناه وما نفعله وما تؤكده قرارات السيد الرئيس حسني مبارك كل يوم .

خطة التسليح

سؤال : ينتهي البرنامج الامريكي للتسليح في أوائل العام القادم ، برنامج الخمس السنوات ، ما هي خطتنا للتسليح بعد انتهائها ؟

المشير ابو غزالة : سبق وان أوضحت بان هناك خططا خمسية وأخرى عشرية للتسليح ويتم تطوير تلك الخطط طبقا للمعطيات الجديدة التي يمكن ان نستفيد منها في اطار امكاناتنا الاقتصادية . واعتقد انه بنهاية الخطة الخمسية سنسير باذن الله لاستكمال الخطة العشرية التي نامل ان نحققها بنجاح وذلك للوصول لقوة الردع المطلوبة لتامين المصالح القومية .

سؤال : هل هناك سباق للتسليح بين مصر واسرائيل ؟

نائب رئيس الوزراء : الواقع اننا نعيش في منطقة نؤثر فيها ونتاثر بها لا تزال تعيش بمنطق السلاح .. ولا تزال دولها تحاول ان تحقق أهدافها أو ما تراه من مصالح باستخدام القوة المسلحة .. ونظرة صغيرة على حجم ونوع الصدام العسكري المباشر بين دول المنطقة يؤكد لك معنى « منطق السلاح » .

عندما نعيش في منطقة تمتلك ٢١٠٠ دبابة سنة ٧٣ ترتفع الى ٤٦٠٠ دبابة سنة ٧٩ وتستمر في الزيادة الى ٥٥٠٠ دبابة سنة ٨٢ ثم الى ٨٧٠٠ دبابة سنة ٨٥ فعليك ان تكون حذرا تماما من هذا التسابق في التسليح ..

حقيقة ان الفكر العسكري المصري لا يزال يرى ويصر على امتلاك قدرات عسكرية تكفي للدفاع عن سماء مصر ومياهها وأرضها وشعبها وعلى التحول من الحجم الكبير للقوة الى النوع الافضل من القوة .. ويرى المفكرون العسكريون في مصر ان ذلك سيساهم في الحد من سباق التسلح في المنطقة لان هذا السباق يشكل خطورة في حد ذاته فحقائق التاريخ علمتنا ان سباق التسلح يؤدي الى الصراع والصراع يؤدي الى الحرب وان السلام لا يتحمل مثل هذا السباق .. ونحن نحاول من جانبنا ان نكون طرفا في سباق تسليح في المنطقة بقدر ما نرى ان تتجه دول المنطقة الى سباق في التنمية وتحسين ظروف المعيشة وتحديث المجتمعات ويكفي أن أقول لك أن حجم الانفاق العسكري على الفرد وعلى المعدات التي يستخدمها الفرد في اسرائيل ١٢٤٠٠٠ دولار وفي مصر أقل من ٨٠٠٠ دولار ..! وفي دولة كالولايات المتحدة ينفق على الجندي الواحد بخلاف التسليح ١٥٠٠٠٠ دولار سنويا .

نحاول ألا نكون طرفا في سباق التسلح في المنطقة

● سؤال : أحدث الأسلحة التي ستحصل عليها مصر .. شرقية أم غربية .. وما هي ؟

المشير ابو غزالة : في مجال القوات الجوية فلدينا طائرات ف ١٦ ، وطائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية . وطائرات الانذار المبكر الحديثة E 2 C الامريكية . وطائرات الاستطلاع بدون طيار .

وبالنسبة للدفاع الجوي فهناك نظام الدفاع الجوي سكاي جارد المعروف باسم أمون وهو من انتاج ايطالي / سويسري / أمريكي / مصري وكذلك نظام الدفاع الجوي الشاباريل الامريكي في مجال المدفعية فلدينا الآن المدافع ذاتية الحركة ١٥٥ مم الامريكية وغير ذلك .

● وسألته : الى متى سنظل نعتمد في تسليحنا على الآخرين ؟

وأجاب المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة قائلا :
ـ يمكن ان نعتمد على أنفسنا بقدر أكبر في المستقبل مع التطور في ادخال الصناعات الحربية الجديدة ، وبتطوير أسلحتنا الحالية بامكانياتنا الذاتية وبالتعاون المتبادل مع الدول الاخرى ويمكن للمنطقة العربية ان تخطو خطوة واسعة نحو هذا الهدف اذا بدأنا في التعاون والتكامل العربي في الانتاج الحربي . ومصر قد خطت خطوات جيدة في مجال الانتاج الحربي فعلى سبيل المثال لا الحصر فاننا ننتج جميع الذخائر المستخدمة في قواتنا المسلحة وجميع الأسلحة الصغيرة كما انتجنا طائرات الالفاجيت والجازيل الفرنسية وطائرة التوكانوا البرازيلية والعربات المدرعة الفهد التي تعتبر من أحدث العربات المدرعة في العالم وقمنا بانتاج الصواريخ المضادة للطائرات من طراز عين الصقر والرشاشات م / ط ومدافع الميدان هذا وقد قمت أخيرا بافتتاح مصنع البصريات الذي يعد مفخرة لكل عربي في انتاجه المتقدم والتكنولوجي والذي يغطي احتياجات القوات المسلحة بالكامل ويستطيع ان يمد أي دولة صديقة باحتياجاتها أيضا وللعلم فان أي معدة أو سلاح تشكل الالات البصرية فيها حوالي ٣٪ من حجم انتاجها هذا ويستطيع هذا المصنع من امداد السوق المحلي المدني باحتياجاته أيضا من الالات البصرية بانواعها .

وعموما فنحن نسير طبقا لخطة موضوعة طبقا لاولويات مطالبنا في القوات المسلحة واحتياجات الدول الصديقة .

القوات الجوية

سؤال : الأسبقية دائما في التسليح لقواتنا الجوية .. ما تفسيركم ؟

المشير أبوغزالة :
أولا : أريد أولا أن أضع أمامك بعض الحقائق .. ان معدل التزايد في القدرات الجوية لدول المنطقة المحيطة بنا يتصاعد بطريقة عالية ومثيرة للانتباه .. وعلى سبيل المثال في اطار ١٨ دولة محيطة بنا تزايد عدد الطائرات المقاتلة من ٢٢٧٧ طائرة سنة ١٩٧٣ الى ما يقرب من ٤٤١٣ طائرة مقاتلة سنة ١٩٨٥ .

ان هناك بعض الدول المجاورة والملاصقة لنا زادت قدراتها الجوية خلال العشر السنوات الماضية بنسبة ٨٠٠٪ وبعضها بنسبة ٣٠٠٪ .. ودولة كانت تمتلك منذ عشر سنوات ٧٠ طائرة مقاتلة اليوم تمتلك أكثر من ٦٠٠ طائرة مقاتلة ونحن لا نستطيع ان نتجاهل أو نتغاضى عن هذا التزايد الواضح .

ثانيا : ان هناك نوعيات من الطائرات والتسليح الجوي غاية في التعقيد والتقدم دخلت دول المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية .. ونحن أيضا لا نستطيع ان نتجاهل ذلك .

ثالثا : في اطار مفهوم الردع العسكري الذي نتبناه فان القوة الجوية القادرة والمستعدة هي واحدة من أفضل الوسائل لتحقيق التاثير المطلوب من استراتيجية الردع العسكري .

رابعا : ان توريد الطائرة المتعاقد عليها مع أية دول قد ياخذ ما بين ٢ ـ ٣ سنوات يضاف اليها من ١ ـ ٢ سنة للتدريب على التكنولوجي الجديد وحتى لا نفقد قيمة التطور السريع في القدرات الجوية فاننا نتعاقد اليوم على طائرات تصلح للعمل ليس اليوم ولكن بعد ٤ ـ ٥ سنوات من اليوم ولمدة في المستقبل .. ومن هنا نلمس ما يمكن ان نقول انه أسبقية في تطوير التسلح .. والحقيقة انه كلما تعاقدنا على تسليح جوي متقدم كلما أطلنا عمر الطائرة في الخدمة الفعلية .

سؤال : ما هي كيفية المحافظة على الأسلحة الشرقية رغم مرور كل هذا الوقت على استخدامها ؟

المشير أبو غزالة : لقد كانت المحافظة على كفاءة الأسلحة الشرقية واستمرارها في الخدمة من أصعب المشاكل التي واجهتنا بعد توقف الاتحاد السوفيتي عن امدادنا بالسلاح وقطع الغيار في السبعينيات ولكن باعتمادنا على انفسنا وباستغلالنا لطاقاتنا المتاحة في القوات المسلحة والانتاج الحربي وبالتعاون مع بعض الدول امكننا اجراء الكثير جدا من عمليات

(البقية ص ١٥)

اللامعقـــول .. فـى مطـــار القـــاهرة !

هل صحيح أن كل ما هو « مصرى » فى مطار القاهرة الدولى : درجة ثانية ؟! .

وما هى حكاية الصالة رقم ٣ التى خصصت لشركة الطيران السعودية و شركات أجنبية أخرى فقط .. حتى أصبح اسمها صالة السعودية ؟!

ولماذا حصلت الشركة السعودية على مخزن خاص بها فى قرية البضائع ؟

وصالة كبار الزوار فى المطار لها حكاية أخرى .. فالمسئولون الكبار لا يجدون لأنفسهم أحيانا مقعدا بها لأنها مزدحمة بمرافقى بعض الشخصيات العربية ومنهم « المربيات » !

« أخبار اليوم » .. ذهبت الى مطار القاهرة والى قرية البضائع فى محاولة للاجابة على علامات الاستفهام والتعجب .. حتى لا يصبح الانسان المصرى مواطنا من الدرجة الثانية على أرض بلاده ..

الصالة ٣ فى مطار القاهرة ممنوعة على مصر للطيران !

عن الوضع داخل الصالة (٣) يقول مصدر مسئول بجمرك المطار الشركة السعودية التى خصصت لها تلك الصالة ليس لها رحلات طيران ليلية ، والشركات الاخرى التى تشاركها الامتياز ، لا يزيد عدد ركابها عن ٥٠٠ راكب أسبوعيا ..

تحقيق : حسن فكرى

ولذلك تستعين الصالات (١) و (٢) بمامورى الجمرك فى تلك الصالة فى أوقات الزحام لتخفيف العبء عن زملائهم .. وحتى فى الاوقات التى تزدحم فيها الصالتان (١) و (٢) بالرحلات القادمة من الخارج ، لا يجرؤ أحد على تحويل أى من ركاب طائراتها الى الصالة (٣) ، التى يعانى العاملون فيها من أوقات الفراغ الطويلة طوال اليوم .. بالاضافة الى توفير الراحة لركاب هذه الصالة من حيث توافر عدد العربات المخصصة لنقل الأمتعة ، والصيانة المستمرة للسير داخل الصالة ، كذلك اجراءات سفر أو وصول الركاب لا تتعدى أكثر من ثلاثة أو أربعة اجراءات بالاضافة الى وضع شعار الدولة المخصصة لها الصالة فى معظم أجزاء الصالة .. كما توجد غرفة إستعلامات خاصة بها خارج الدائرة الجمركية للاستعلام عن وصول وسفر طائراتها .

خسارة ٤٥ مليون

وهل يمكن تصور ان فى حالة تأجير هذه الصالة سيحصل المطار على ما لا يقل عن ٩ ملايين جنيه فى السنة .. أى أننا خسرنا حوالى ٤٥ مليون جنيه ايجارا لهذه الصالة فى السنوات الخمس الماضية .

ويقول المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس أدارة مصر للطيران شركتنا الوطنية تتعامل مثل أى شركة أجنبية دون تميز أو تفضيل فى تلك الدولة التى خصصت لها هيئة الميناء صالة كاملة بمطار القاهرة وهى الصالة رقم (٣) ..

مواطن درجة ثانية !

ويؤكد المهندس فهيم ريان : المواطن المصرى يعامل فى مطار القاهرة معاملة مواطن درجة ثانية . وليس مواطنا درجة أولى مثل باقى الدول التى تعامل مواطنيها

ويجب أن تعامل الشركة الوطنية « مصر للطيران » فى مطار القاهرة معاملة متميزة كما تفعل جميع الشركات الوطنية فى بلادها . من حيث الوضع المميز لها وأن يكون لها الأحتكار فى قطع التذاكر والاعلان عن طريق اللافتات . والتميز فى الجو والارتفاع المناسب حتى يتم توفير الوقود .. وأن تكون لها الاولوية فى النزول والاقلاع .. إلا أن الواقع مختلف تماما .. فالمواطن المصرى فى مطار القاهرة أو الراكب المصرى المسافر على خطوط الشركة الوطنية يعتبر مواطن درجة ثانية .. فعند النزول الى المطار تعطى الأولوية للشركات الاجنبية للنزول فى المطار .. فالطائرة المصرية تظل معلقة بالجو فوق المطار حتى يسمح للشركة الأجنبية بالنزول .. الأمر الذى يكلف الشركة أعباء كثيرة .. أما جميع دول العالم فتعطى الشركة الوطنية بها الاولوية فى النزول دون الشركات الأخرى ، حتى يشعر الراكب على الشركة الوطنية بأنه راكب مميز ..

ومخزن خاص !

لم تكتف شركة الطيران السعودية بتخصيص الصالة رقم (٣) لها ، ولكنها تمكنت من الحصول على مخزن خاص بها بجوار قرية البضائع ، وبموافقة هيئة ميناء القاهرة ، رغم مخالفة ذلك للقانون .. وتبلغ عدد الشركات العاملة بمطار القاهرة حوالى ٥٦ شركة يخدم منها لجمع البضائع ٤٥ شركة . أما شركتى إيرفرانس وسويس إير فلهما مخزن خاص مستقل ، بالإضافة الى الشركة الدولية للنقل ولها أيضا مجمع على أساس أن هذه الشركة تملك رخصة لتسيير طائرات بضائع بعلم مصر .. ولكن تعطلت طائرات هذه الشركة وأصبحت لا تملك أى طائرة بضائع ولكنها تخدم الان ٨ شركات طيران ، بإذن من هيئة الميناء مخالفة بذلك القانون وقرار وزير الطيران رقم (٣) فله ظروف خاصة .

ولكن ما هى حكاية مخزن الشركة السعودية ؟ وكيف حصلت عليه .. وهل يمكن لشركتنا الوطنية الحصول على مخزن بضائع بمطارات السعودية ؟

فى البداية .. قامت هيئة ميناء القاهرة بتأجير مخزن مساحته حوالى ٤ الاف متر مربع الى شخص غير مصرى لفتح مخزن خاص له !! ويعتبر هذا أول مرة تقوم هيئة الميناء بتأجير مخزن لفرد .

ثم تنازل هذا الشخص عن المخزن الى الشركة السعودية بموافقة هيئة ميناء القاهرة عام ١٩٨٢ .. وبعد إقامة مجمع البضائع الخاص بالشركة الوطنية ، قامت الشركة بهدم البناء القديم الذى أستأجره هذا الشخص وأقيم بناء جديد .. والمعروف أن مجمع الشركة العربية بقرية البضائع يسبب خسارة سنوية للشركة الوطنية « مصر للطيران » حوالى ٢٠٪ من أيرادات المجمع التى بلغت هذا العام حوالى ٦ ملايين جنيه ، أى أن الخسارة بلغت حوالى مليون ونصف مليون جنيه .. وكذلك المخازن الاخرى تسببت فى نفس حجم الخسارة .

وهناك سؤال أخر يطرح نفسه : وهل مجمع البضائع المصرى فى قرية البضائع عاجز عن استيعاب حركة البضائع ونقلها ؟ .. وهل المجمع التابع للشركة السعودية يخضع للرسوم المقررة التى حددتها الجمارك أم لا ؟!

طرحت « أخبار اليوم » هذه التساؤلات على محمود عثمان رئيس قطاع قرية البضائع .. فقال : فى البداية فان مصر للطيران أنشأت مجمع البضائع بناء على طلب الحكومة المصرية ، لتلافى القصور الموجودة فى ميناء القاهرة الجوى من حيث الصادر والوارد والترانزيت . تشجيعا لعملية التصدير على مستوى الدولة .. وهذا المشروع الضخم يفى بأحتياجات جميع الشركات العاملة داخل ميناء القاهرة حتى عام ١٩٩٠ على الاقل حيث أن المجمع سعته الاساسية ١٠٠ ألف طن بالأضافة الى امكانيات التوسع فيه ..


محمد فهيم ريان



محمود عثمان

وأضاف رئيس قرية البضائع ومن العجب أن هذا المجمع الذى يكلف ١٠ ملايين جنيه مصرى والمقرر أن يقوم بخدمات لجميع شركات الطيران العاملة بميناء القاهرة وعددها ٥٦ شركة ، لا يتعامل معه الا حوالى ٤٥ شركة .. أما باقى الشركات وعددها ثمانى شركات فلا يقوم المجمع بخدمتها وذلك لأسباب خارجه عن أرادته ، حيث حصلت هذه الشركات من ميناء القاهرة الجوى وهيئة الطيران على تراخيص مخالفة للقانون ومخالفه أيضا مبدأ المعاملة بالمثل

ويقول رئيس قرية البضائع وقد طلبنا من هيئة ميناء القاهرة وهيئة الطيران وحسب قرار وزير الطيران ضرورة قيام مجمع البضائع باستقبال وترحيل وتخزين البضائع لثمانى شركات تعمل من خلال مجمع الدولية للنقل الجوى .. ولا من مجيب حتى الان ؟ .. ومن العجب أن هذه الشركات أصحاب المخازن يفرضون رسوم خدمات يتم تحديدها بمعرفتهم ، وتحصل من المواطنين بالجنيه المصرى ثم تقوم هذه الشركات بضمها الى ايراداتها من عملية بيع التذاكر فى مصر وتحيل الى الخارج بالعملة الاجنبية . وبذلك تحصل على حق غير قانونى لا تحصل عليه الشركة الوطنية فى أى مكان فى العالم

أنتقلت « أخبار اليوم » الى استراحة كبار الزوار بمطار القاهرة لتتعرف على نظام تشغيلها وعن الشخصيات المسموح لها بدخول هذه الأستراحة ..

استراحة كبار الزوار بمطار القاهرة تخصص لرؤساء الوزراء والوزراء والسفراء ورؤساء الهيئات والوفود الرسمية والأمراء العرب وأسرهم كما يقول اللواء كمال محمدى رئيس هيئة الميناء .. وأضاف ونزلاء الأستراحة لهم معاملة مميزة .. وينظم دخول الأستراحة بالنسبة للقادمين من الخارج ضابط الشرطة المنوب وموظفو أمن هيئة الميناء .. أما عملية دخول الأستراحة بالنسبة المسافرين فالمشرف على تنظيمها ادارة أمن الميناء .

ويقول مصدر مسئول بمطار القاهرة من الغريب أن تتحول صالة كبار الزوار فى بعض الأحيان الى صالة سفر أو وصول مزدحمة يصعب على النزلاء بها الحصول على مقعد نتيجة بعض التجاوزات .. فمثلا نجد أن أحد الشخصيات العربية داخل الأستراحة ومعه حوالى ١٠ أشخاص فى وداعه أو استقباله داخل الصالة ، وأحيانا يصادف ذلك وجود مسئول مصرى يغادر القاهرة أو قادما اليها فلا يجد مكانا للجلوس بالأستراحة ..

.. ويؤكد المصدر أن أهم الثغرات التى يتسلل منها خدم ومربيات بعض الشخصيات العربية هى كتابة إخطار بوصول مسئول والوفد المرافق له .. فهنا المفروض كتابة أسماء الوفد حتى يمكن معرفة الشخصيات التى تدخل الأستراحة وقد يصل عدد الوفد المرافق للمسئول العربى الى ١٥ شخصا

ويبرر اللواء كمال محمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة هذا الوضع بقوله بالنسبة للصالة رقم (٣) فقد عرضناها على شركة « مصر للطيران » قبل إنشائها ولكنها رفضت كما أن مساحة تلك الصالة ضيقة ولا تستوعب الا عددا محدودا من الرحلات .. وهى تخفف العبء فى مواسم العمرة وعودة المدرسين .. والهيئة لا تقدم ميزة لشركة على حساب الشركات الاخرى .. ولم تؤجر الصالة لاى شركة وكل ما يقال أن الصالة مخصصة لشركة طيران عربية غير صحيح بالمرة .. والدليل على ذلك أن بالصالة ٥ شركات أخرى .. أما بخصوص المخازن الموجودة بجوار قرية البضائع فهى مجمعات كانت قبل انشاء مجمع البضائع الخاص بمصر للطيران وهى مؤجرة .. أما المخزن الخاص بالشركة فقد كان يملكه شخص لبنانى الجنسية يدعى « جورج بزال » وقد أستأجره من هيئة الميناء بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه شهريا ثم تعاقبت عليه الديون فى مصر فاضطر الى التنازل عنه الى شركة طيران إحدى الدول العربية مقابل مبلغ معين وذلك بموافقة هيئة الميناء مقابل ايجار شهرى يبلغ ٧ الاف جنيه شهريا ..

وأضاف اللواء كمال محمدى وبعد انشاء مجمع البضائع فان الهيئة لم توافق على اقامة أى مجمع اخر رغم العروض المقدمة اليها ..

الصالة (٢) خالية من الركاب .. بينما الصالات الاخرى لا يوجد بها موضع لقدم

حسن التهامى ..

يرد على موسى صبرى

تلقت « أخبار اليوم » رسالة من السيد حسن التهامى ردا على ما جاء فى الفصول التى نشرتها أخبار اليوم ــ على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية ــ من كتاب الاستاذ موسى صبرى « السادات .. الحقيقة والأسطورة » . وفيما يلى رد السيد حسن التهامى :

بقلم محمد حسن التهامى

نشرت « أخبار اليوم » فى عددها الصادر يوم السبت ٢١/ ٩/ ١٩٨٥ على الصفحة الخامسة فى العمود الأول بعنوان « الحقيبة السوداء » من كتاب « السادات الحقيقة والأسطورة » للاستاذ موسى صبرى جزئية تناولتنى بداية من « .. كما أن ما أبلغه تهامى إلى الرئيس عن مقابلاته لديان فى المغرب جعل الرئيس يتردد فى مناقشة مسجله لاى مشروع خلال زيارته .. وان كان تهامى قد عاد من المغرب ليؤكد للرئيس أن الانسحاب الكامل سيتم بدون اى تحفظات .. وثبت بعد ذلك أنه كلام ينقصه الدقة .. ولكنه اثبت أن ما قدمه إلى السادات عن نتائج اجتماعاته مع ديان كان بعيدا عن الصحة .. ربما لمراوغات موشى ديان فى اسلوب الكلام ..» إلى اخر ما جاء خاصا بهذا الموضوع .

وحيث أن الكاتب موسى صبرى قد تناول هذه الجزئية من تاريخ مسيرة القيادة السياسية لمصر وقتئذ نحو هذه الخطوة الجريئة الشجاعة لمواجهة الخصم على أرضه فاننى أود أن يعرف القارىء المصرى والعربى والمؤرخ لهذا الحدث التاريخى أن ما ورد بقلم الاستاذ موسى صبرى عن هذا الموضوع بعيد كل البعد عن حقائق الموضوع ، ولا يمثل اطلاقا وجهة نظر القيادة السياسية لمصر وقتئذ ، ولا ما توفر لديها من اقتناع واضح وحقائق ثابته .

والكاتب بذلك النص يردد مراوغات ديان والطرف الاسرائيلى فى التفاوض . وكانه يريد أن يقول إن القيادة السياسية المصرية وقتئذ لم تكن كاملة الادراك لما هى مقبلة عليه . وكأنه بذلك ينتقص من فطنة وفكر ومقدرة صناع سياسة المبادرة الاساسيين الذين استكملوا معظم حلقاتها قبل المبادرة ذاتها .

وإننى ــ بصفتى العنصر السياسى الرئيس الذى تدور حوله هذه المرحلة من التمهيد للمبادرة ــ أعلن للقارىء أن هذا الذى كتبه الكاتب موسى صبرى فى هذه النقطة غير صحيح اطلاقا . وان ذلك الشرح الذى شرحه لديان لن يستقر فى وجدان أى وطنى مصرى أو عربى ، خاصة وأنه سبق لى أن نشرت فى حينه وفى حياة أنور السادات نفسه ما ينيف على العشرين مقالة متتابعة فى جريدة « السياسة » الكويتية تكشف القناع ولاول مرة اسرار تلك اللقاءات التمهيدية بينى وبين موشى ديان تحت مظلة الملك الحسن فى المغرب . وبطلب واقتناع من الرئيس السادات بتلك اللقاءات . .

وقد صححت تلك المقالات معظم ما انطوت عليه من مراوغات الكتب التى أخرجتها أسرائيل حول المبادرة وما سبقها من تمهيد . وقد حركت تلك المقالات الشعور العربى ، وفتحت ضميره على جزء من الحقيقة التى تغاير ما ينكره الكاتب موسى صبرى تماما ، تلك المقالات التى اجتمع الكنيست الاسرائيلى بسببها ووجهت للرئيس السادات شكوى مما اصاب الرأى العام الإسرائيلى من هزة صححت مسار فكره وأحرجت الجميع وصححت حقيقة المراوغات بالذات .. وعندما طلبنى الرئيس السادات قلت له « إننى أطلب منك أن ترد على رسالة بيجين بأنى مسئول مسئولية كاملة عما أكتب »

كان هذا ما دار فى القيادة السياسية لمصر ، وعلى الجانب الآخر طلب موشى ديان نفسه من مؤلفى كتاب « علم الحماية » الإسرائيليين ، والذى كنت أرد فى مقالاتى على ما جاء فى ذلك الكتاب من أكاذيب وصلف ، حينما وصف الكتاب على لسان بيجين الرئيس السادات بكلمة « الوغد » مرتين فى صفحة واحدة .

وانزعج ديان من رد الفعل الصريح الذى صدر على صفحات صحيفة السياسة الكويتية . بعد ما تحرجت صحف مصر واحجمت عن نشر ردى على تلك الإفتراءات ، لاضع الأمور فى نصابها ، وأصحح الأحداث ، إحتراما للمفكر المصرى والسياسى المصرى والعربى . فأمر ديان مؤلفى وناشرى الكتاب والصحافة الإسرائيلية بالا تتعرض لحسن التهامى اطلاقا قبل الرجوع إليه ، حتى لا تتعرض اسرائيل لمثل هذه الردود الصريحة والفضح الذى أحرج الجميع بصراحته وتوضيحه للحقائق المجردة .. ولم تنشر صحف مصر لأسباب معروفة ولتئذ كلمة واحدة فى هذا الموضوع .

ويأتى الآن الاستاذ موسى صبرى ويكتب بقلمه مرددا للمراوغة الاسرائيلية ومقرا بها ، بعد أن سقطت منذ نشر الحقائق . بل إن ديان نفسه عاد ونشر فى كتبه التالية بعض الحقائق عن طبيعة اللقاء ، ورفض حسن التهامى مصافحته وعن وطنية التهامى العنيفة واصراره على مواقفه ، فى حين يكتب الاستاذ موسى صبرى عن حسن التهامى المفاوض بأن كلامه كلام ينقصه الدقة ، وأن ما قدمه للرئيس السادات عن إجتماعاته مع ديان كان بعيدا عن الصحة . فيريد بتفسيره لهذا الموقف ما سبق أن قاله وظنه ديان المتلاعب بالالفاظ .

وحيث أن هذا الموقف من موسى صبرى يتعلق بالتاريخ ، وشديد المساس بالعقلية السياسية لمصر وقتئذ ، بل وماسا بالسادات نفسه . إذ أراد الكاتب من خلال وجهة نظر ديان أن تحرك السادات وصناع السياسة وقتئذ إلى مبادرة القدس كان مبنيا على وهم ، وانى أعتبر هذا مهانة لمصر ذاتها ، واقرر هنا أن ما يريده الكاتب بعيد كل البعد عن الصحة . بل ونفتقر إلى أبسط قواعد التعادل الفكرى بين الرأى الذى استمع إليه ــ إن كان قد استمع إلى ديان وأمثاله ــ وبين الطرف المصرى الذى صنع هذا الحدث ، حتى لا تبدو مقولته هذه ولا قلمه هذا بوقا من ابواق ديان ومن معه . وكان الذى قيل مزمور من مزامير اسرائيل يجب علينا تحليل دوافعه ومراميه ، ورد الأمور إلى الاصول والصواب .

وتصحيحا لهذا الموقف التاريخى فإن الشروط التى أقر بها ديان على لسانه ، نائبا عن رئيس حكومته فى الاجتماع الثالث والأخير كانت واضحه للقيادة السياسية المصرية تماما . ونفذت فى سيناء التى تخص مصر كاملة ، فيما يختص بالذات عن كل حبة رمل وإزالة المستعمرات وعدم السماح ببقاء اسرائيلى واحد على ارض مصر والاستغناء عن المطارات وهدم المستعمرات وخروج الاسرائيليين ــ رغم كل الذرائع التى كان يتلاعب بها موشى ديان ، وانتهاء هذه المتاورات باقرار ما أرادته مصر وقيادتها السياسية . وكان الشأن سيسرى كذلك على المرتفعات السورية (الجولان) والضفة الغربية والقدس العربية ، إن لم تكن تلك النتائج مؤكدة فى وقتها ، وقاطعة فى اقرار ديان بذلك . لما كانت هناك أبسط الأسباب لا تخاذ الخطوة التاريخية فى النزول إلى القدس ، لقطع حبال اللعبة فى الشرق الأوسط ، والانتقال بالقضية إلى طريق مواجهة من نوع أخر يطول شرحه فى هذا المقام .

إن هذا الموقف للكاتب موسى صبرى ، والمشابه لمواقف أخرى لكتاب آخرين يجهلون الحقيقة سوف يجعلنى أسرع الخطى ــ بإذن الله ــ لتسجيل ونشر هذه المرحلة التاريخية ، وما قبلها وما بعدها ، توضيحا لحقائق المسيرة السياسية ، ولوضع حد للضياع الفكرى ، الذى تسببه بعض تلك الكتابات البعيدة عن الحقيقة أو المستقاة من مصادر ليس لها دور واقعى فى سياسة مصر وقتئذ اذ أنها لا تزال تؤثر ــ للأسف ــ فى فكر هذا الجيل بتأثيرات لا أقول انها سلبية ولكنى اقول إنها مؤسفة ، وتزيد فى احساس القارىء بالحيرة والتردد والاحباط فى كثير من الحالات ، ومن ثم فقد حان الوقت لنكتب الحقائق باذن الله تعالى .

البحث عن شكارة أسمنت

● ● ناقشت لجنة السياسات يوم الاربعاء الماضى موضوع الاسمنت .. وقد عرض وزير الاسكان تقريرا حول موقف الاسمنت فى السوق المحلى والارتفاع المفاجىء فى اسعاره ونقص المعروض منه رغم عدم حدوث ارتفاع فى السعر العالمى للاسمنت ولمواجهة هذه الظاهرة والقضاء عليها قررت اللجنة عدة اجراءات من بينها ان يقوم مكتب الاسمنت فورا بالتعاقد على كميات تقدر بحوالى ٨ ,١٠ مليون جنيه شهريا .

وفى هذا التحقيق تعود « اخبار اليوم » ان جذور المشكلة : الاسباب .. والموقف الاخير الذى وصل اليه حال الاسمنت .. ولماذا ارتفعت اسعاره ؟

وزير الاسكان : مليون طن يتم توزيعها هذا الشهر

كتب عاطف حزين :

فى البداية يستعرض مصطفى زكى مدير الغرفة التجارية المشكلة بقول : بدأ تنفيذ قرار أطلاق حرية بيع الاسمنت بدون حصص او تراخيص . وكان ذلك فى ٢٢/١٠/١٩٨٤ . هذا القرار يهدف ــ كما يقول ــ الى الغاء تظلم السعرين والقضاء على السوق السوداء التى ساهمت فى رفع اسعار الاسمنت .. فقد ظل السعر يتراوح بين ٦٨ و ٧٥ جنيها للطن لا كثر من ٥ سنوات .. وكان السوق الدولى الذى نستورد منه ٧٠٪ من احتياجاتنا السنوية فى حالة ثبات أسعار ! ومارس أحتكار استيراد الاسمنت طوال هذه السنوات عدد محدود من كبار المستوردين بحيث بلغت قيمة وارداتنا السنوية ما قيمته ٣٩٧ مليون جنيه سنويا وذلك بدلا من تركيز الجهود ودفعها نحو سرعة زيادة انتاجنا المحلى .

ويضيف مدير الغرفة التجارية ! لقد توقعنا أن يزيد استهلاكنا من الاسمنت بعد التوسع فى انتاج الطوب الاسمنتى مما دفع الدولة الى تكليف شركات انتاج الاسمنت لا قامة ٤ مصانع جديدة لتوفير هذه الاحتياجات واعتبرنا الشهور الاولى من هذا العام فترة حرجة لان تطبيق النظام الجديد يعتمد نجاحه على ضرورة توفير احتياجات السوق بانتظام .. وهذا معناه ان تعمل خطة وزارة الاسكان فى اتجاهين .. الاول : زيادة الانتاج المحلى على وجه السرعة والاسراع بدفع جهود اقامة ٩ خطوط انتاج جديدة بحيث يزيد الانتاج خلال العامين القادمين بمقدار مليون طن سنويا والوصول الى الاكتفاء الذاتى عام ١٩٩٠ . وللعلم .. حاجتنا من الاستهلاك تزداد بمقدار ١٨٪ سنويا . اى اننا اذا اعتبرنا ان احتياجاتنا هذا العام ١٤ مليون طن . فانها ستبلغ عام ١٩٨٨ ٢١,٢٠ مليون طن .

اما الاتجاه الثانى ــ كما يضيف مصطفى زكى فهو مراقبة الدولة لعمليات استيراد الاسمنت بدورية وانتظام لضمان استيراد ٩ ملايين طن الى جانب الانتاج المحلى .. وهذا يتطلب توفير ٤٠٠ مليون جنيه خلال هذا العام .

● ويقول المهندس محمد حسن دره رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للانشاء والتعمير : لم تكن الحالة التى آل اليها حال الاسمنت فى الشهور القليلة الماضية مفاجاة .. بل هى نتيجة حتمية لمقدمة معروفة للجميع . فقد اهملنا صناعة الاسمنت مثلما اهملنا صناعات مواد البناء الاخرى كالحديد والزجاج والادوات الصحية . لقد كنا حتى عام ١٩٧٠ نصدر الفائض من الاسمنت حينما كان الانتاج ٣,٥ مليون طن سنويا ، كان هذا الانتاج يكفى للاعمال المحلية واعمال المجهود الحربى التى كانت مسيطرة فى ذلك الوقت .. وخلال الخمسة عشر عام الماضية ارتفع الاستهلاك الى نحو ١٢ مليون طن سنويا لا تنتج من هذه الكمية سوى ٤,٥ مليون طن وتقوم الدولة باستيراد ٧,٥ مليون طن بالاشتراك مع القطاع الخاص .

● ويقول الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان . بمجلس الشعب : اننا فى لجنة الاسكان نرصد هذه المشكلة عن كثب لايماننا بالتبعات التى يمكن ان تنجم عنها وتؤدى الى عرقلة كل الحلول المقترحة لمعالجة ازمة الاسكان . وفى مقابلة ــ اخيرة لى مع المهندس حسب الله الكفراوى تناقشنا فى هذا الشأن من كل جوانبه واكد وزير التعمير ان سعر طن الاسمنت سينخفض هذا الشهر من ١٢٠ جنيها الى ٨٠ جنيها . ولن يتوقف السعر إلى هذا الحد بل ستشهد الاسابيع التالية انخفاضا اكثر حتى يعود الاسمنت الى سعره الاساسى والمحدد بـ ٥٣ جنيها للطن .

ويرى رئيس لجنة الاسكان ان الارتفاع الاخير فى سعر الاسمنت كان مفتعلا بعض الشىء بعد ان تدخل فيه بعض المستغلون لازمــاتنا واستطاعوا ان يربحوا من وراء الازمة ٤٠ مليون جنيه فى شهر واحد فقط . واحب ان اطمأن الجميع بان هذه المشكلة لن تستمر كثيرا ولن تقف حجر عثرة امامنا .

عبدالرحمن لبيب — محمد عبدالحميد

بداية المشكلة

● ولكن .. ماذا تقول لغة الارقام فى ازمة الاسمنت ؟ الاجابة توجد فى مكتب بيع الاسمنت التابع لوزارة الاسكان . لذلك فقد بدأ المهندس محمد عبدالحميد رئيس المكتب بقوله :

يبلغ حجم الاستهلاك السنوى للاسمنت ١٤ مليون طن .. تقوم المصانع المحلية بانتاج ٥ ملايين طن فقط ، مخصص لمكتب بيع الاسمنت حصة استيرادية مقدارها ٣,٥ مليون طن سنويا موزعة على شهور السنة . ويقوم القطاع الخاص باستيراد الكمية الباقية فى حدود ٦ ملايين طن سنويا .. وعلى ذلك يستلم المكتب ٣٠٠ الف طن شهريا من الاسمنت المستورد المفتوح عند اعتمادات استيراد لدى البنوك . والذى حدث فى الفترة من يونيو ١٩٨٥ الى اغسطس ١٩٨٥ هو عدم استطاعة البنوك تدبير العملة الصعبة لنا لكى نستورد الكمية المعهودة .. لذا فقد توقف المكتب عن استلامه لحصة الاسمنت المستوردة فى هذه الفترة والتى تعادل ٩٠٠ الف طن . وما زاد الامر سوء ان هذه الفترة واكبها بداية اجراء الصيانة اللازمة لمصانع الاسمنت المحلية . كل هذا ادى الى نقص فى الانتاج بلغ ١٥٠ الف طن ، فنجم عن ذلك عجز المكتب عن تسليم العملاء ما يساوى مليون ومائة الف طن خلال هذه الفترة . اضف الى ذلك قرار الحكومة بوقف استخدام الطوب الاحمر اعتبارا من من اول يناير ١٩٨٦ ، وقد ادى وجود كميات كبيرة من الطوب الاحمر فى السوق ولدى المواطنين الى زيادة الطلب على الاسمنت ليتمكنوا من استخدام هذا الطوب قبل نهاية الفترة المحددة .

ويستطرد المهندس محمد عبد الحميد عرضه للمشكلة قائلا : ان سعر الطن محدد طبقا للقرار الوزارى رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٤ على اساس ان الاسمنت البورتلاندى العادى سعر الطن ٥٣ جنيها والاسمنت البورتلاندى حديدى او كرنك سعره ٤٨ جنيه للطن . والازمة محصورة فى الاسمنت البورتلاندى العادى الذى يتم استيراده . اما باقى الانواع مثل الاسمنت السريع والمقاوم للكبريتات والاسمنت الحديدى والكرنك والاسمنت الابيض فلم يحدث اى اختناقات فيها . وبالنسبة لنقطة الطوب الاحمر احب ان اعود اليها مرة اخرى ذلك لان هناك فرقا بين ان يكون الطوب الاسمنتى الذى نشأ كاحد بدائل الطوب الاحمر ادى الى تفاقم الازمة وبين ما اذا كان الطوب الاحمر نفسه هو المتسبب فى الازمة .. ولمزيد من الايضاح اضيف ان مصانع الطوب الاسمنتى تستهلك نوعا من الاسمنت يسمى الاسمنت المخلوط وهذا النوع لا يعانى من اى ازمة بصورة فضلا عن ذلك فان حجم الطوب الاحمر الذى كان ينتج سنويا يبلغ ٤,٥ مليار طوبة . فلو فرض وتم انتاج هذه الكمية طوب اسمنتى فسوف نحتاج الى مليون طن اسمنت فقط .. واعتقد ان هذه الكمية ليس لها تأثير بالغ على الاستهلاك اذا وضعنا فى الاعتبار ان معدل الاستهلاك السنوى للأسمنت ١٤ مليون طن .. وهذا الفرض لن يحدث ــ بالطبع ــ لان هناك بدائل اخرى للطوب الاحمر مثل الطوب الطفلى والرملى .

استيراد بدون عملة

ويطالب رئيس مكتب بيع الاسمنت بزيادة عدد مصانع الاسمنت فى مصر لان وجود خمسة مصانع لايمكن ان يفى بأحتياجاتنا . وقد عمل المكتب خلال الازمة على تلبية احتياجات القطاع العام وشركات القطاع الخاص التى تنفذ مشروعات خدمات للدولة . كما وفرت الحكومة ٣٠ مليون دولار للمكتب من اول سبتمبر لتغطية الاعتمادات المفتوحة لاستيراد الاسمنت . وبدأ المكتب بالفعل فى استلام الكميات المطلوبة ومع استمرار التسليم ستنتهى الازمة وتعود الاسعار الى ما كانت عليه . وقد لجأت وزارة الاسكان الى تدبير احتياجاتها من الاسمنت المستورد عن طريق الصفقات المتكافئة بين مصر والدول المنتجة للاسمنت بحيث تتم الصفقات عن طريق تبادل السلع بين مصر وبين هذه الدول دون حاجة الى تدبير العملة الصعبة .

وفى النهاية يقول المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق : لقد اجتمعت مع رؤساء مصانع الاسمنت ورئيس هيئة مواد البناء وتدارسنا ظاهرة ارتفاع اسعار الاسمنت والاسباب التى ادت اليها . وبداية من شهر اكتوبر ستطرح الوزارة ٧٥٠ الف طن شهريا تزداد الى مليون طن على مدار الشهور المتعاقبة . وهناك ٤ خطوط للاسمنت ستبدأ عملها قريبا ومن المنتظر ان تبلغ طاقة انتاجها وتشغيلها بالكامل ٥ ملايين طن وهذه الكمية ستؤدى الى تخفيف العبء على الاستيراد ومايصحبه من ارهاق لميزانية الدولة .

مسلسلات .. يكتبها الفنانون بأنوفهم !

المسئول عن المكافحة :

الفنانون رقم ٤ فى قائمة شم الهيروين

كل انسان حر ... يعيش بالطريقة التى تعجبه .. ويموت بالطريقة التى تعجبه !

الا بعض الناس .. ليسوا أحرارا .. الشخصيات العامة سلوكها يجب ان يكون مقيدا .. والفنانون فى مقدمة هؤلاء الناس ..!

واذا قال الفنانون : نحن بشر .. قلنا : لهم لكنكم نجوم .. خطورتكم انكم نجوم .. الجمهور يعتبركم مثلا وقدوة .. الشباب يقلدكم دون ان يدرى .. ومن هنا تأتى خطورة .. فنانة « سكرانة » .. أو فنان .. « شمام » !!



نجمة معروفة .. « تشم » قبل ان تغنى فى حفل عام !!

تحقيق يكتبه :

محمود صلاح

والحقيقة المؤسفة تقول : ان « الشمامين » بينهم كثير من الفنانين .. انتشرت ظاهرة شم الهيروين والكوكايين بين كثير من الفنانين والفنانات .. وللأسف من بينهم شباب فى مقتبل العمر !

ومازال الناس يتحدثون عن الفنانة اللامعة التى حضرت حفلا رسميا أقامته مؤسسة إعلامية كبيرة . وقبل ان تصعد الفنانة الى خشبة المسرح لتغنى . أخرجت من حقيبتها « تذكرة » هيروين « وشمت » دون أن تبالى بالنظرات المستنكرة ثم صعدت « تترنح » الى خشبة المسرح لتغنى .. وكانت مهزلة !

ويتحدثون ايضا عن ممثل شاب صعد نجمه فى عالم الفن بسرعة . وتنبأ له النقاد بمستقبل عريض . لكنه سقط فى هوة « الشم » رغم انه يؤكد الآن للمحيطين به انه يعالج نفسه !

وهناك الممثلة الجميلة التى اشتهرت بأدوار « الاثارة » .. وأدمنت تعاطى الخمور ومنها الى شم الهيروين .. وهناك الممثل نصف المشهور الذى تزوج من ممثلة معروفة اكتشفت بعد الزواج انه « شمام » .. ولم تتحمل سداد تكاليف « مزاج » زوجها فكان بينهما طلاق سريع مازال الوسط الفنى يتحدث عنه حتى اليوم !

وقائمة الفنانين « الشمامين » طويلة .. للأسف !

ممثلة شابة لمعت فى بعض الادوار بالتليفزيون .. ثم تألقت مؤخرا على خشبة المسرح .. عرفت طريق « الشم » فى بعض الشقق الخاصة .. برفقة بعض « العاطلين » !

ممثل كوميدى معروف .. يشم كل يوم بمبلغ يصل الى حوالى ٥٠٠ جنيه .. تبخرت أمواله .. ويضطر صديق عمره .. وهو ممثل كوميدى معروف أيضا الى ان يسدد تكاليف « متأخير » صديقه !

أنا كنت .. « شمامة » !

وتدافع ممثلة معروفة . تم اتهامها مؤخرا فى احدى قضايا الهيروين عن نفسها فتقول : صدقونى .. أنا كنت « شمامة » .. لكنى عولجت ولا أتعاطى أى شىء الآن !

وما لايعرفه احد ان هناك بعض الاطباء النفسيين تخصصوا فى علاج الفنانين من ادمان « الشم » . ولقد حقق بعض هؤلاء الاطباء ثروات ضخمة من ذلك . فعلاج « الشمام » يستغرق حوالى ٣ شهور . وهو يتكلف ٣ الاف جنيه فى الشهر الواحد . يعنى مطلوب ١٠ الاف جنيه للعلاج !

وهناك طبيب معروف تخصص فى علاج الفنانين من الشم .. بل ان بعض الفنانين « الشمامين العرب » يحضرون الى عيادته خصيصا من المغرب وتونس وسوريا !

وطابور الشماميين فى عيادة هذا الطبيب .. طويل طويل !

تخيلو أنه يستقبل كل شهر حوالى ٧٠ مدمنا ومدمنة ... يقول ان ٧٠٪ منهم من الشباب .. والباقى من الفتيات .. وفى شهر واحد استقبل ١٨ مدمنة .. كلهن من طالبات الجامعة !

فالهيروين مخدر مرتفع الثمن .. يتعاطاه التجار .. الذين يسهرون مع الفنانين الذين يختلطون بالشباب .. ويقلدهم الشباب فى كل شىء .. حتى فى الشم !

وهناك ضحايا بالمئات لهذا المخدر اللعين .. تقريبا فى كل يوم يموت شاب بسبب الهيروين .. ومن بين الشباب « الشمامين » مهندس شاب ابن مستشار بالمعاش .. وطالب شاب ابن سفير سابق .. وطالبة جامعية ابنة وزير .. وابن تاجر سيارات معروف وابن تاجر ورق كبير .. وشقيقان والدهما وكيل وزارة .. ومدير ملهى ليلى بالهرم .. وصاحب شركة مقاولات معروفة .. وصاحب شركة فنية معروفة .. وابن تاجر حلويات معروف .. مات بعد ان « شم » جرعة زائدة !

وفى الاسبوع الماضى فقط .. تسول « خردواتى » بالجيزة .. ووجدوا فى جيبه ٢٥ « تذكرة » هيروين !

ويعتقد بعض « الفنانين الشمامين » ان شم الهيروين له تأثير على الناحية الجنسية !

لكن الطب يؤكد عكس ذلك :

صحيح ان « الشمام » قد يشعر ببعض النشاط لكن ذلك يكون فى الشهر الأول من بداية الادمان .. لكنه يعانى بعد ذلك من التأثير العكسى .. حتى يصاب فى النهاية بالعجز !

ويقول « فنانون شمامون » أخرون : ان الهيروين « حلال » .. فليس هناك نص دينى يحرم تعاطيه !

وهى حجة مردود عليها بسهولة .. ويكفى الخراب الذى يلحق بالشمام واسرته ومجتمعه ليكون سببا فى تحريم هذا المخدر .

لكن .. لابد ان هناك أسبابا اخرى جعلت من شم الهيروين ظاهرة خطيرة فى مصر .. وأهم هذه الاسباب يحددها العميد عصام الترساوى رئيس مجموعة مكافحة العقاقير التخليقية بالادارة العامة للمخدرات وهو الرجل الذى يقود الفريق المتخصص لمكافحة الهيروين على مستوى الجمهورية فهو يقول : ان أهم اسباب انتشار الهيروين فى مصر ارتفاع هامش الربح بين دول انتاجه وتصنيعه ودول استهلاكه . هذا الربح الخرافى الذى يغرى المهربين . فالمعروف ان طن الحشيش يحقق للمهرب ربحا لايزيد عن ٤/ مليون جنيه . بينما يمكنه ان يحصل على نفس الربح أو أكثر لو تمكن من تهريب ٢ كيلو جرام من الهيروين ! فثمن كيلو جرام الهيروين فى سوريا يتراوح بين ٨ آلاف و ١٠ آلاف جنيه . ويباع فى الاسواق للشمامين بمبالغ تصل الى ١٠٠ ألف جنيه ! هذا الى جانب عملية « غش » الهيروين فى رحلته بين تاجر الجملة وتاجر التجزئة الى المدمن .. والسبب الثانى هو ازدياد اتصال مصر بالعالم نتيجة تقدم وسائل المواصلات وسفر الشباب فى الاجازات الى بعض دول اوروبا التى ينتشر بها الهيروين . وتحت تأثير رغبتهم فى التجربة واثبات الذات يقعون فى دائرة الادمان . ثم يعودون لاصابة غيرهم فى مصر بهذا السرطان اللعين ..

اعدام المهرب

ويضيف العميد عصام الترساوى : ومن ضمن الاسباب ايضا سهولة تهريب الهيروين فالكميات التى تجلب صغيرة الحجم خفيفة الوزن مما يجعل رجال الجمارك والموانىء فى حيرة بالغة أمام مئات الالاف القادمين من الخارج عبر الموانى والمطارات .. لكن من أهم أسباب تصاعد مشكلة الهيروين عدم كفاية الاحكام الصادرة فى زجر الجناة .. فرغم ان القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ نص على عقوبة الاعدام فى اكثر من موضع .. إلا انه لم يتم اعدام أى مهرب منذ يوم صدور هذا القانون ! وهناك أسباب أخرى منها دخول فئات جديدة غير معروفة فى دائرة تعاطى الهيروين وتجاره ومهربيه .. لقد انقلبت الموازين ودخل هذا المجال وجوه جديدة من أعلى المستويات وأدناها . مستويات مفروض انه ليس لها فى المخدرات من قريب أو بعيد .. والسبب الاخير عدم توافر المستشفيات الحكومية المناسبة من ناحية وارتفاع اسعار العلاج بالمستشفيات الخاصة .. واخيرا فان عدم قيام المؤسسات التربوية مثل المدارس والجامعات ودور العبادة بدورها فى تبصير الشباب بأخطار هذا المخدر سبب هام فى انزلاق الشباب اليه ..!!

وبجرأة شديدة يتعرض ضابط أخر من ضباط مكافحة المخدرات لمشكلة تعاطى الهيروين . وهو العميد مصطفى الكاشف مدير النشاط الداخلى بادارة مكافحة المخدرات . الذى يرى ان من اسباب انتشار الهيروين الشعور بعدم الانتماء للوطن وعدم الوعى باضرار الهيروين والميل الى التحدى واثبات الذات والتفاخر وتجربة كل جديد وفقدان القيم والوازع الدينى والمثل الاعلى ووجود فراغ مع قصور الاجهزة المسئولة عن تقديم خدمات للشباب . ثم انتشار الاعلام الخاطىء وتأثير الفيديو والافلام الهابطة ووفرة المال والكسب السريع خصوصا بين الحرفيين وتأثير رفقاء السوء مع انشغال الوالدين والتفكك الاسرى ثم الشعور بالقلق والاحباط واليأس فى المستقبل .

ويحدد العميد مصطفى الكاشف الفئات التى اقبلت على تعاطى الهيروين بالترتيب فى : العمال الحرفيين ثم العاطلين ثم التجار أما الفئة الرابعة فى القائمة فهى فئة الفنانين والفنانات يأتى بعدهم طلبة الجامعات ثم الفتيات ثم الفاشلون فى الدراسة وأبناء حديثى الثراء .

ويقول اللواء حسن عبدالعظيم وكيل ادارة مكافحة المخدرات : من أهم المشاكل التى نواجهها هى عدم وجود فاصل أو خط واضح بين تاجر الهيروين ومدمن الهيروين .. فالهيروين مخدر ثمنه مرتفع والمدمن بعد فترة يحتاج الى جرعات أزيد ولابد أن تقل موارده المالية حتى يصل الى يوم لا يستطيع فيه شراء ما يحتاجه وبسهولة شديدة يضطر الى التحول الى تاجر أو على الاقل مهرب ليضمن الحصول على حاجاته من الهيروين !

البتر .. كالسرطان !

هل هناك .. حل ؟!

رغم ان العميد عصام الترساوى يؤكد أن : الهيروين كالسرطان من حيث البداية والانتشار .. البتر والاستئصال اجدى من العلاج .. لكنه رغم ذلك يقدم بعض التوصيات الهامة التى لابد من النظر اليها بجدية فى اعداد خطة الحرب على الهيروين فيقول انه . لابد من تعديل قانون المخدرات رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ بحيث تكون عقوبة الاعدام « وجوبية » فى قضايا الهيروين والكوكايين . وان تعقد اتفاقيات ثنائية بين مصر ودول انتاج الهيروين للحيلولة دون وصول هذا المخدر اللعين الى البلاد ومن ناحية اخرى لابد من الاسراع فى انشاء مجلس قومى لمكافحة المخدرات لوضع استراتيجية لمكافحة الهيروين كما يجب « زرع » مندوبين وضباط من ادارة مكافحة المخدرات فى مناطق انتاج الهيروين مثل الهند وباكستان وتركيا وسوريا . ليكونوا العيون التى ترصد عقد الصفقات لاحباط عمليات تدفق الهيروين علينا . كما لابد من سرعة عقد المؤتمر الرابع للمخدرات بالقاهرة وان يكون موضوعه « الهيروين » ..



محمود عبدالرشيد — خالد ممدوح — ياسر ابو شادى — يحيى ابو اسماعيل — عصام الترساوى

هؤلاء يقودون الحرب على الهيروين

مجموعة من الضباط تعمل فى صمت وتدير الحرب على ظاهرة انتشار الهيروين على مستوى المحافظات كلها .. هم رجال مجموعة العقاقير التخليقية .. العقيد محمود عبدالرشيد والمقدمون خالد ممدوح وياسر ابو شادى ويحيى ابو اسماعيل .. يقودهم رئيس المجموعة العميد عصام الترساوى تحت اشراف اللواء رياض هاشم مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات .

مطابق للأصل

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قالوا

من لانت كلمته وجبت محبته

« على بن أبى طالب » .

●○●

لأن تضىء شمعة صغيرة خير لك من أن تسب الظلام

« كونفوشيوس »

رسالة ماجستير

أثر الحالة النفسية والاجتماعية لمريض الفشل الكلوى

حصلت د . منى زكريا الباز المعيدة بكلية طب الازهر على درجة الماجستير فى الطب بعد أن قدمت رسالة حول دراسة اجتماعية طبية لمرضى الفشل الكلوى المزمن الذين يعيشون على الاستصفاء الدموى المتكرر .. وتقييم صحة المرضى من الناحية النفسية والعضوية والاجتماعية وتأثيرها على المرضى وأسرهم .

وقد جاء فى الرسالة . أنه قد لوحظ فى الخمس سنوات الماضية ارتفاع تكاليف علاج الاستصفاء الدموى التى تتكفله وزارة الصحة . ولكونه نظاما علاجيا متعدد الجوانب ومكلف . فلابد من مراعاة الجانب النفسى والاجتماعى أثناء التخطيط لهذه الخدمة لتؤدى إلى نتائج أفضل .

أجريت هذه الدراسة على ١٠٠ حالة من المرضى المعاشين على الاستصفاء الدموى المتكرر .. واختيرت عشوائيا من الاناث والذكور من أربعة مراكز طبية بالقاهرة . وتم جمع المعلومات بالمقابلة الشخصية للمريض وأقاربه والهيئة الطبية من أطباء وممرضات .. وأيضا بالملاحظة الشخصية للباحثة .

وقد أظهر التقييم السيكولوجى تغييرا فى التفاعلات الاجتماعية فى معظم الحالات .. ولم يطرأ هذا التغيير على ٢٦٪ فقط . بينما حدثت تغيرات بالنسبة للأنشطة الترفيهية فى ٦٦٪ من الحالات ... وتغيير فى التفاعلات مع الأسرة فى ٨٢٪ واضطراب فى العلاقة الزوجية فى ٤٣,٧٪ .. وفقد سيطرة الابوين على أولادهم فى ٥٢,٤٪ .. كما لوحظ أن ٦٤٪ لهم ميول عدوانية تجاه أفراد الأسرة والهيئة الطبية ٦٢٪ رفض . ٨٥٪ اعتماد على الآخرين . ٧٠٪ اضطراب فى النوم .. ٧٤٪ تغيير فى النمط الغذائى .. وقد اعتبر الغذاء مشكلة عند ٣٥٪ من الحالات . كما أظهرت الدراسة أن ٢٢٪ من المرضى لايلتزمون بالنظام العلاجى .

كما أظهرت الدراسة أن العمل قد تأثر بالنسبة للمرضى المعاشين على الاستصفاء الدموى المتكرر .. فاصبح ٨٪ عاطلين . ٢٦٪ تركوا عمل الوقت الكامل . ٧٪ عمل نصف الوقت . ٢٠٪ فى أجازات مرضية .

وقد أوصت الباحثة بعد تحليلها للنتائج تشجيع طرق أخرى لعلاج الفشل الكلوى المزمن . ومنها زراعة الكلى . ويأتى منذ اعلى مستوى أوسع عند تغيير تعريف الوفاة وبصدور قانون يسمح بأخذ الكلى من المتوفين .

ايضا أوصت بعمل برنامج والذى تثقيفى صحى يوضح للناس تكاليف المرض وما يسببه من مشاكل إجتماعية ونفسية وعبء التكاليف التى تتحملها الدولة . أوصت كذلك متابعة الجهات المسئولة بنظام العلاج ودرجة جودة الخدمة وإدخال الخدمة الاجتماعية والنفسية والتوعية لنظام التغذية ومحاولة حل مشكلهم الاجتماعية . كما دعت إلى وضع برنامج للتأهيل المهنى لبعض المرضى المعاشين على الكلى الصناعية .

وقد أشرف على هذه الرسالة الدكتور زكريا الباز أستاذ الامراض الباطنية بالاكاديمية الطبية العسكرية .. والدكتورة وفاء مصطفى عزت أستاذ مساعد الصحة العامة بكلية طب البنات جامعة الأزهر .

تجنبى التعب والارهاق فى أوقات الحرجة

كتبت منار فرحات

هل تعتقدين أن قدرتك على ممارسة حياتك الطبيعية قد ضعفت بعد حدوث الحمل ؟

هل تشكين من التعب بعد أى مجهود ؟

هل تفقدين شهيتك للطعام ؟

لاتقلقى .. فانت إنسانة طبيعية وتستطيعين أن تقومى بكل الأعمال مثلك مثل الرجل تماما .. إلا أن تركيبك الجسمانى والعضلى مختلف عنه وبالتالى ما تقومين أنت به مختلف أيضا .

ويقول لك الدكتور « محمد على محمد على » استشارى أمراض النساء والولادة بالهيئة العامة للمستشفيات التعليمية ..

أهم مرحلتين يجب أن تأخذهما المرأة فى اعتبارها هما مرحلة الحمل ومرحلة مابعد سن الانجاب .

فإذا تجنبت التعب بقدر الامكان فى هاتين المرحلتين فمن السهل أن تستمتعى بصحة جيدة وحياة هادئة بلا مشاكل ..

وبالنسبة للحمل فهو ينقسم الى ثلاث مراحل .. وتنتاب المرأة فى فترة تكوين الجنين وهى الشهور الثلاثة الاولى للحمل بعض الاعراض التى ينظر اليها الآخرون على أنها أعراض مرضية فى حين أنها أعراضا طبيعية تخدم المرأة فى هذه الفترة الحساسة من حياتها ..

فمثلا حالة الوحم ورفض المرأة للطعام المعتاد يعتبر فى صالحها لذلك فيجب فى هذه الحالة تنظيم طعامها الى وجبات صغيرة ومتعددة على فترات قصيرة حتى لا ياخذ جهازها الهضمى جزءا كبيرا من الدورة الدموية التى يحتاجها الرحم لتغذية الجنين ...

أما فى حالة شعور المرأة الحامل بالكسل وميلها للنوم المستمر فهذا ايضا يفيدها كثيرا حيث تزيد كثرة نومها من كمية الدم التى تصل الى الرحم بدلا من إنتقاله الى بقية الجهاز الحركى بالجسم .

إذن ميل المرأة الحامل للراحة والانطواء على نفسها فى هذه الفترة يعتبر دفاع الطبيعة عن الجنين ..

وعن رياضة الحمل قال الدكتور « محمد على »

تحتاج المرأة الحامل الى الرياضة خاصة فى الفترة الثانية والثالثة للحمل وهى الستة شهور التالية للفترة الاولى وهى يعتبر فترة نمو الجنين ..

وعن الغذاء قال :

يجب أن تتناول المرأة غذاء متكاملا لتغذية الجنين .. ولامانع فى أخذ بعض المقويات فى هذه الفترة .. ويعتبر نصف كيلو من اللبن يوميا وما يعادله من منتجات الالبان يكفى لاحتياج المرأة للكالسيوم أما الحديد فتتناوله كاقراص مقوية الى جانب الوجبات .

وكل مايمكن أن يقال فى هذه المرحلة أن المرأة هى طبيبة نفسها لانها تعلم حدود المجهود الذى تبذله وعند شعورها بالارهاق يجب أن تستريح فورا .

ويضيف الدكتور « محمد على » :

هناك فترة أخرى تتعرض فيها المرأة للتعب والارهاق بشكل غير مضاد أيضا وهى الفترة التى تنقطع عنها الدورة الشهرية وهى مرحلة مابعد سن الانجاب ..

فاول شىء يجب أن تساله المرأة لنفسها هو .. هل حياتها مازالت مستقرة وطبيعية مع زوجها أم لا ..

وهنا يجب أن تراجع نفسها جيدا حتى لاتتعرض للاضرابات العصبية والنفسية التى تنتج عن قلة الهرمونات بالجسم وهى تتشابه مع الاضطرابات التى تحدث فى فترة المراهقة نتيجة لزيادة أو ظهور الهرمونات ..

ويجب ان تعلم المرأة جيدا أن الحياة الزوجية الناجحة لا ترتبط بالهرمونات ولكن ارتباطها الوثيق يكون بالجهاز العصبى والعقل الباطن وطبيعة الحياة التى تعيشها والدليل على ذلك أن هناك بعض النساء يستأصلن المبيضين فى سن مبكرة نظرا لوجود بعض الامراض بهما ومع ذلك تستمر حياتهن الزوجية بشكل طبيعى ومستقر .

وعموما فهذه الفترة بالذات تتميز فيها المرأة بالنشاط الخلاق اذا ماكانت مستقرة فى حياتها العملية والعاطفية ..

وهناك نصيحة أحب أن أوجهها للنساء فى هذه الفترة هو أن كل امرأة محتاجة الى توجيه ونصائح من ذوى الخبرة حتى لاتشعر بانها فى حالة مرضية وبالتالى تتناول عقاقير كثيرة قد تضر بها ..

الأكتاف العريضة والوسط المشدود

خرجت بيوت الأزياء العالمية لتعلن أحدث خطوط موضة أزياء الخريف والشتاء . كل بيت كان له طابع مميز فى خطوطه .. ولكن كان هناك التزام بخط واحد وهو التركيز على الكتفين والوسط المشدود .

فى الصباح الجيب البليسيه والبنطلون الواسع الذى يصل إلى القدم وأحيانا فوق القدم بحوالى شبر .

التايير لايزال سيد المجموعة . الجاكت طويل وأكتاف عريضه والوسط يشد بحزام عريضة .

فى المساء . فستان من الحرير بالوان زاهية ومطرز بالخرز الملون والخيوط الذهبية والفضية ..

أو البلوزة الواسعة المطرزة .. وأحيانا الجاكت الساتان الطويل على جيبات طويلة .

أيضا اهتمت بيوت الأزياء بغطاء الرأس فى الصباح والمساء .

أما فستان الفرح فصممته بيوت الأزياء لعروس مكللة بالتول الأبيض او فستان لعروس مرحة مزين بالزهور والشرائط .

أخبار وحوادث

البلح فى السيارة .. ووزارة التموين لا ترد ؟

● أبدت وزارة الزراعة استعدادها لتسليم وزارة التموين ٢٥٠ طنا من البلح وذلك لطرحها فى المنافذ المختلفة التابعة لوزارة التموين بدلا من بيعها للتجار وذلك للمساهمة فى خفض اسعار الفاكهة .

وزارة التموين تباطأت فى الرد لمدة ٢٠ يوما .

لجأت وزارة الزراعة الى طرح هذه الكميات معبأة فى اكياس فى عربات تابعة للوزارة بسعر ٣٠ قرشا .

كما لجأت الى تصنيع الجزء المتبقى الى عجوة بدلا من أن يتلف . والى الآن لم ترد وزارة التموين !.

● توصل فريق من الباحثين الفرنسيين الى اكتشاف طريقة جديدة لوقاية الاطفال حديثى الولادة من الميكروبات التى قد تصيبهم عقب الولادة .

الطريقة العلمية الجديدة عبارة عن مصل استخلص من نوع من الزهور النادرة هذا المصل يحمى أمعاء الطفل من الاصابة بالاسهال والنزلات المعدية خلال الشهور الأولى من بعد الولادة !.

؟

● زائر يطرق باب كل منزل مرة كل شهر .. مرحبا به وشكرا لوزارة الكهرباء التى ما زالت تحتفظ باسلوب لرسال محصل فاتورة الكهرباء حتى البيت (وان كان هذا النظام غير متبع فى الدول الحضارية).. ولكن لنا رجاء لوزير الكهرباء : لماذا لا تكون زيارة المحصل خلال الأيام الأولى من الشهر . بدلا من الاسبوع الاخير منه ؟!.

●○●

● الرئيس الأمريكى « رونالد ريجان » سعيد جدا هذه الأيام .. فقد أجرى ريجان فحوصا طبية اثبتت انه سليم مائة فى المائة بعد الجراحة التى أجراها لاستئصال ورم سرطانى من أمعائه ..

أكد الأطباء انه يستطيع ممارسة حياته بصورة عادية وممارسة رياضته المفضلة ركوب الخيل !!

تأكلان معجون الأسنان لمدة ١١ يوماً !

● اضطرت فتاتان امريكيتان الى اكل معجون الاسنان وشرب الماء لمدة ١١ يوما .. كانت « جودى جال » .. « وريكى الين » فى نزهة بحرية فى احدى مدن أندونيسيا .. وتعطل بهما اللنش ثم جرفهما التيار الى منطقة بعيدة .. ولم يجدا سوى معجون الاسنان والماء لتسدا بهما جوعهما حتى بدأت قوات الانقاذ فى البحث عنهما وتوصلت اليهما بعد ١١ يوما .. وبعد أن كتبت لهما النجاة قالا : « أن ماكانا يفكران فيه اثناء هذا المازق هو قطعة من الشيكولاتة أو « البيتسا » .

● هبة جمال عبدالقادر « ٩ سنوات » فازت بالمركز الاول فى بطولة سلاح البراعم التى أقيمت فى نادى هليوليدو بمصر الجديدة .. هبة فازت على جميع السلاحات الصغيرات فى نوادى القاهرة .

●○●

● اعتاد البحار الفرنسى « رونالد باربيه » ان يسدد قيمة ايجار شقته مع بداية كل عام .. ولكنه ولاول مرة تاخر عن موعد السداد .. وطالت فترة الانتظار .. لقد تاخر عامين .. مما اضطر الشركة المالكة للعقار ان ترسل له مندوبا ليحصل الفواتير .. وفى شقته التى تقع فى « كولون » اكتشف مندوب الشركة جثة « رونالد » « ٥٧ سنة » وجاء تقرير الطبيب الشرعى لقد توفى منذ عامين !! ولولا سؤال شركة الاسكان عنه لظل لعدة سنوات اخرى ملقى على ارضية مطبخه !! انها الحياة فى أوروبا .. وانه الموت .

رائحة التاريخ فى زجاجة

● اطرف معرض أقيم اخيرا فى متحف اللوفر بباريس .. المعرض جمع زجاجات العطر وقنينات العطور المتنوعة التى ترجع الى القرن السادس عشر .. كما ضم المعرض عدة زجاجات للعطور البابلية التى يعود تاريخها الى العصر السومارى وقام الفنانون بزخرفتها .. استمر المعرض شهرا كاملا وكان من انجح المعارض التى اقيمت خلال موسم الصيف فى باريس !!.

● استقلت ادارة فندق « مينا هاوس اوبروى » الطريق المؤدى الى الجراج والذى يقع تحت المطلع الامامى للفندق فى عمل مجموعة من الكباين المستقلة . لتطل على حمام السباحة . المعروف أن هذا الفندق يقصده العديد من فنانى السينما والمسرح المصرى .

● سيارة مكشوفة ذات مقعد واحد .. صنعت عام ١٩٢٩ .. واستخدمت فى مجموعة من الافلام السينمائية فى امريكا .. هذه السيارة القديمة بيعت مقابل ٣٦٢ الف دولار فى المزاد العلنى الذى اقيم فى لوس انجلوس للسيارات القيمة التى استخدمت فى مجال السينما والتليفزيون ... فى نفس المزاد بيعت عربة نقل يرجع تاريخ صنعها الى عام ١٩٢٠ واستخدمت فى عدة افلام ومسلسلات امريكية بمبلغ ٤٣٠٠ دولار !!

● نوقشت هذا الاسبوع فى كلية التربية الفنية بجامعة حلوان رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة « منى عبدالقادر المعداوى » المعيدة بقسم الاشغال الفنية والشعبية بالكلية . وموضوعها « الخصائص الفنية فى حرفة اعلام وبيارق الطرق الصوفية » .

أظهرت الباحثة مدى قوة وضعف الطرق الصوفية فى مصر خلال العصور الاسلامية المتعاقبة .. حصلت منى بهذا البحث على درجة الماجستير .

أول تذكرة طيران للشركة الوطنية

● رحلة مجانية الى الاسكندرية .. مرسى مطروح او الغردقة على خطوط شركة مصر للطيران .. منحة قدمها المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة الشركة . لحليم لوس . المحامى الذى ارسل للشركة أول تذكرة طيران اصدرتها مصر للطيران عام ١٩٤١ .. كان ثمن التذكرة فى ذلك الوقت ٢٥ قرشا فقط !! مقابل النزهة فى سماء القاهرة .. كان حليم لوس قد ارسل هذه التذكرة للشركة الوطنية لتكون تذكارا تاريخيا ووثيقة يمكن أن تحتفظ بها الشركة .



تهريب كلب من تنفيذ حكم الاعدام

★ أقدمت جماعة من محبى الحيوان فى بريطانيا على خطف كلب حكم عليه بالاعدام لخطورته قبل تنفيذ الحكم بامر من المحكمة .. نقل الكلب الذى يدعى « سيون » خلسة الى مكان امين بمقاطعة « ويلز » بينما كان المحامون يتناقشون فى جدوى استئناف الحكم !.

منزل على سطح القمر

● اعلنت وكالة الفضاء الامريكية « ناسا » انه من المتوقع بناء مستوطنة دائمة على القمر مع بداية عام (٢٠٠٧) .. وهى تصادف الذكرى الخمسين لبداية عصر الفضاء .. يبدأ بناء هذه المستوطنة مع نهاية هذا العقد وستكون مسكنا لعلماء الفضاء من امريكا .. روسيا .. اليابان والدول الاوربية المهتمة بأبحاث الفضاء .. يقوم المكوك بنقل المواد والاشخاص الى مدار أرض منخفض وتوصيلهم الى قاعدة فضائية ستكون بمثابة محطة قائمة بين الأرض والقمر !!.

فى منزلك طبيب عيون !

● أنتجت احدى الشركات الامريكية جهازا جديدا .. يستطيع من خلاله أى فرد أن يقوم بفحص عينيه .. الجهاز الجديد صغير الحجم .. يعمل باشعة الليزر ويشبه جهاز التليفزيون الصغير . مزود بشاشة تظهر عليها عدة نقاط تتجمع على شكل خطوط واسهم .. ففى حالة اصابة الفرد بقصر النظر ، تظهر الاسهم على الشاشة متجهة للأسفل .. وفى حالة طول النظر تتجه الاسهم الى أعلى .. اما فى حالة عدم وجود مشاكل بالعين فالاسهم تظل ثابته على مستوى معين من الشاشة ولا تتحرك على الاطلاق .. وعند وجود مشاكل اخرى فان الاسهم تتحرك بسرعة شديدة حسب الحالة المرضية مما يدفعك الى استشارة أخصائى العيون للتعرف على ما اصاب عينيك !! هذا الجهاز يمكن لاى فرد اقتناؤه فى منزله اذا اراد .

● تقيم محافظة المنيا ملة مخزن جديد لمستلزمات الانتاج الزراعى فى قرى المحافظة ، ضمن خطة شاملة للتيسير على المزارعين فى الحصول على الاسمدة والبذور والمبيدات .

● تم ترجمة الموسوعة البريطانية المعروفة باسم « انسيكلوبيديا بريتانيكا » إلى اللغة الصينية .. لم تتضمن النسخة الصينية من الموسوعة الجزء الخاص بالزعيم السوفيتى السابق « ستالين » .. الموسوعة الصينية مكونة من عشرة مجلدات ..

لعبة الكراسى المدرسية !

● اكثر من ٢٠٠ تلميذ بمدرسة سعد بن أبى وقاص الابتدائية بقليوبية يجلسون على الارض .. المدرسة بها ٥٠٠ تلميذ وعدد المقاعد لا يزيد عن ٢٥٠ مقعدا .. المدرسون بالمدرسة يشكون أيضا من عدم وجود كرسى واحد يجلسون عليه وأنهم يظلون واقفين طوال النهار داخل الفصول .

الخنزير يدخل مفاصلك بالصينى

● عقار جديد لعلاج التهاب المفاصل والآلام الروماتزمية .. سيحل محل الأسبرين وليست له أعراض جانبية .. الدواء من انتاج شركة دواء صينية .. تدخل فى مكونات هذا العقار الغدة الادرينالية والغدة النخامية عند الخنازير !.

مجرد تنبيه !

● المانيا الغربية توقفت عن انتاج اجهزة الفيديو والشرائط الخاصة به طراز (ف ٢٠٠٠) واليابان فى طريقها الى الغاء نظام (البيتاماكس) من أجهزة الفيديو وشرائطه .

ويقال أن نظام (V . H . S) فى التى - ليس هو السائد وربما على المدى الطويل ومع التطور المستمر يسود نظام جديد آخر قد يلغى الاحجام الكبيرة فى اجهزة الفيديو .. مجرد تنبيه لمن يريد شراء فيديو !

● تغادر القاهرة غدا إلى ايطاليا .. أول بعثة دراسية من هيئة التليفونات لدراسة نظم الحاسبات الالكترونية فى مجال دليل التليفونات .. تستمر البعثة شهرين .

●○●

● اطول كوبرى فى العالم .. سيقام فى ايطاليا لربط جزيرة صقلية بباقى الاراضى الايطالية .. يبلغ طول الكوبرى ٣٣٠٠ متر .. ويستغرق انشاؤه ثمانى سنوات .. يبدأ العمل فيه عام ١٩٨٨ !

● فاز عبدالإله عبدالحميد رئيس المجلس الشعبى لحى عابدين برئاسة المجلس للمرة الثالثة .. كما فاز عبدالمنعم عمار بمنصب وكيل المجلس .

● د . مدحت القطان ، رئيس هيئة القطاع العام للأدوية .. قام بترشيح الدكتورة « وفية سويلم » لتولى منصب مدير عام التخطيط والمشروعات فى الهيئة .. تعتبر د . وفية ثانى طبيبة تتولى هذا المنصب .

وزير الدفاع السوداني « لأخبار اليوم » :

اتفاقية الدفاع المشترك باقية لحماية أمن مصر والسودان

علاقتنا مع أمريكا طيبة ولكننا نشجب تأييد ريجان لعملية تونس

في حديث « لأخبار اليوم » أكد اللواء عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع السوداني بان اتفاقية الدفاع المشترك باقية وتم تطويرها لان الدولتين من الناحية الجيوبوليتيكيه تشكل احداهما عمقا استراتيجيا للاخرى .

وحول تفاقم مشاكل الجنوب منذ انقلاب ابريل الماضي قال الوزير بانه أمر مستغرب ان يحدث هذا في وقت كان من المفروض ان يرفض المتمردون الحوار الديمقراطي من اجل التحول من مرحلة حكم الفرد الى مرحلة حكم المجموع .

وقال انه كان من المستغرب ان يظل جون كارانج يقاتل القوات المسلحة السودانية .

وحول العلاقات مع الولايات المتحدة قال بانها قوية وبانها ماتزال تدعم السودان بعون اقتصادي وعسكري . وبانه لايعتقد أن تقارب السودان مع الكتلة الشرقية او الاتحاد السوفيتي قد يسيء او يغير بالعلاقات السودانية الامريكية .

وفي معرض الحديث عن العلاقات مع العراق قال أنها علاقات وثيقة ولاتعني اعادة العلاقات مع ايران تباعدا عن العراق ـ فبإمكان السودان ان يلعب دورا هاما في تقريب وجهات النظر لايقاف نزيف الدم بين دولتين اسلاميتين .

الدفاع المشترك قائم

●● سؤال : اكدت مصر بان اتفاقية الدفاع المشترك قائمة وبانها على استعداد لتطويرها والتساؤل من وجهة نظركم ما هي نوعية الأخطار التي يمكن للاتفاقية ان تدرأها اليوم ؟

ـ وزير الدفاع السوداني : أؤكد بان الاتفاقية بين مصر والسودان قائمة وثابتة وهي تأتي في اطار الاتفاقات العامة التي تربط جميع الدول العربية بموجب اتفاقات التعاون العسكري والاقتصادي لدول الجامعة . وبالنسبة لمصر والسودان تم تطوير هذه الاتفاقية لان الدولتين من الناحية الجيوبوليتيكية تشكل كل واحدة منها عمقا استراتيجية للاخرى .

●● سؤال : ولكن قد يشاع بداية ان اتفاقية الدفاع المشترك قد ابرمت من اجل الاخطار التي تشكلها ليبيا على السودان . ماذا بعد ان تحسنت الاجواء اليوم مع ليبيا هل هناك ثمة ضرورة للابقاء عليها ؟ .

ـ وزير الدفاع السوداني : قد يكون هذا هدفا « تكتيكيا » وهو محاولة استخدام الاتفاقية لحماية نظام الرئيس المخلوع نميري ولكن الهدف الاستراتيجي من الاتفاقية يبقى كما هو . اذ ان التهديد لاي من دولتي وادي النيل يشكل تهديدا للاخرى . لاشك ان الرئيس السابق النميري قد هدف من داخل هذا الاطار ان يستخدمها لحماية نظامه ولكنها لم تقم اصلا لحماية النظام وانما قامت لخدمة الاهداف وحماية الأمن بالنسبة للدولتين ولو كانت بالفعل قد ابرمت اصلا لحماية النظام ما سقط رئيس النظام على بعد خطوات من المكان الذي وقع فيه الاتفاقية .

ماذا جرى للجنوب ؟

●● سؤال : مشكلة الجنوب ازدادت تفاقما منذ انقلاب ابريل هل هذا يؤيد الدعاوى التي رددت بان الوضع يحتاج لرجل من نوعية نميري لانهاء الصراع الحالي خاصة ان مشكلة الجنوب امكن احتواؤها سنة ١٩٧٢ على اثر ابرام اتفاقية اديس ابابا ؟

ـ وزير الدفاع السوداني : اولا لم يكن نميري رجلا مناسبا لقيادة السودان واعتقد ان ما يحدث الآن داخل السودان شيء بالفعل يدعو الى الاستغراب في وقت كان المتوقع بنجاح ثورة ابريل ان تعود كل الفعاليات المسلحة التي كانت تقاتل النظام من الخارج الى السودان وترتضي الحوار الديمقراطي من اجل التحول من مرحلة حكم الفرد الى مرحلة حكم المجموع لقد كانت مفاجأة كبيرة لكل المراقبين الدوليين ان العقيد جون كارانج قائد مليشي بجيش تحرير شعب السودان قد ظل يقاتل القوات المسلحة السودانية على الرغم من انه قد دعي الى الحوار وعلى الرغم من ان ماكان يدعو فعلا لتمرده قد زال بزوال الرئيس السابق المخلوع . كنا نتوقع هذه العودة من جون كارانج ولكن للأسف العميق يبدو ان الرجل ما عاد يملك قراره الآن .

نشجب تصريح ريجان

●● سؤال : ماذا عن العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لاسيما بعد محاولات التقارب مع السوفييت هل يمكن ان نقول بان العلاقات مع الولايات المتحدة قد باتت متراجعة ؟

ـ وزير الدفاع السوداني : لا اقول متراجعة ولكني اصفها بانها علاقات جيدة وتربطنا بالولايات المتحدة علاقات عريقة .. ان الولايات المتحدة مازالت تقدم لنا عونا اقتصاديا وعونا في مجالات التنمية وعونا عسكريا محدودا واعتقد ان العلاقات تسير بصورة جيدة ولا اعتقد ان تقاربنا مع الكتلة الشرقية او الاتحاد السوفيتي من شانه ان يسيء الى هذه العلاقات او يضر بها .

علاقتنا مع جميع دول العالم تقوم على مبدأين : احترام متبادل وحرية في اتخاذ القرار واستقلاليته . واعتقد ان الولايات المتحدة تتمتع الآن بعلاقات طيبة مع السودان . وان كان ذلك لايمنعنا من ان نقف مواقف حازمة تجاه المواقف الامريكية والتي لاتتمشى مع الخط القومي للأمة العربية .

ماحدث منذ أيام في تونس وتأييد الرئيس ريجان له باعتباره دفاعا عن النفس عمل تشجبه الحكومة السودانية واعتقد ان الدكتور الجازولي قد شجبه بالفعل .

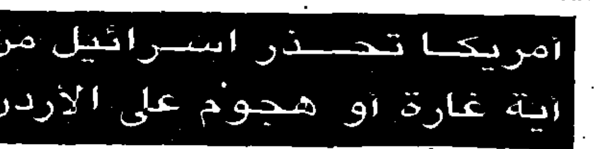
نحن وايران والعراق

●● سؤال : تقاربكم مع ايران اخذ على انه يحمل سمة الابتعاد عن العراق وعلى انه يمثل اتجاها صوب التحالف الليبي السوري الموطد لايران . ما هي الحقيقة ؟

ـ وزير الدفاع السوداني : هذا غير صحيح علاقتنا مع العراق تقوم على اساس اننا دولة عربية ودولة اسلامية فنحن مرتبطون ارتباطا وثيقا بكل الأهداف المصيرية للأمة العربية ونحن متحدون في تطلعنا ومصيرنا المشترك .اعادة العلاقات مع ايران لايعني ان هناك تباعدا عن العراق بل نعتقد ان السودان بإمكانه ان يلعب دورا هاما في تقريب وجهات النظر وفي محاولات ايقاف نزيف الدم الذي يجري بين دولتين اسلاميتين لايكون في انهيارهما الا فائدة للاعداء .

اللواء عثمان عبدالله محمد
وزير الدفاع السوداني

أجرى الحديث :
سناء السعيد



امريكا تحذر اسرائيل من اية غارة او هجوم على الاردن

نيويورك ـ أ ب :
دافع مسئول أمريكي كبير عما وصفه باستخدام إسرائيل المشروع لطائرات الفانتوم الأمريكية الصنع في الهجوم على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يوم الثلاثاء الماضي . وقال المسئول الامريكي ـ الذي رفض الافصاح عن إسمه ـ أنه يقبل التفسير الاسرائيلي لهذا العدوان . واضاف أن هناك مخاوف من أن يعوق العنف المتزايد في منطقة الشرق الأوسط جهود السلام المبذولة في المنطقة .. مؤكدا أنه لايقصد أن الغارة الإسرائيلية على تونس تمثل عائقا لجهود السلام وحذر المسئول الأمريكي الذى كان يرافق جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي لدى عودته من نيويورك من أية هجمات تشنها إسرائيل على أراضي الأردن ، مشيرا إلى أن الملك حسين يكافح الارهاب بنجاح .
وقال المسئول الامريكي أن بلاده تثق في المخابرات الاسرائيلية التي توصلت إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية وراء مقتل ٣ اسرائيليين في قبرص وقال أن الغارة الاسرائيلية تعتبر دفاعية وبالتالى فإن لاسرائيل الحق في استخدام الأسلحة الأمريكية في الغارة ..!!

احتمال تأجيل زيارة رئيس المانيا لاسرائيل

بون ـ محمد فهمي :

دعا وفد من السفراء العرب في بون امس الحكومة الالمانية لاتخاذ إجراءات ضد إسرائيل وعدم الاكتفاء بشجب الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال وفد السفراء العرب اثناء اجتماعه أمس مع بورجين فوليمان وزير الدولة للشئون الخارجية أن بيانات شجب العدوان لم تعد الوسيلة الفعاله لوقف اعتداءات اسرائيل على سيادة الدول العربية بما فيها الدول التي لاتشكل اى تهديد لأمن اسرائيل .. وأنه ينبغى على المجتمع الدولى اتخاذ إجراءات عملية لمنع تكرار هذه الاعمال المنافية للقانون الدولى

وكان وفد السفراء العرب قد عقد إجتماعه امس بمقر وزارة الخارجية الالمانية وسط أنباء صحفية عن تأجيل زيارة الرئيس الالماني لاسرائيل يوم الثلاثاء القادم بسبب الغارة الاسرائيلية على تونس .

وذكرت مصادر في بون أن زيارة الرئيس الالماني لاسرائيل وسط استنكار عالمي للغارة الاسرائيلية قد تخلق جوا لا يساهم في انجاح الزيارة علاوة على مساسها بالمشاعر العربية لان زيارة الرئيس الالماني ستكون أول زيارة على مستوى عال لمسئول اجنبي بعد الغارة الاسرائيلية مباشرة .

ريجان يؤيد اقتراح جورباتشوف بعقد مفاوضات سوفيتية مع بريطانيا وفرنسا

واشنطن ـ وكالات الانباء :
أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان أمس أنه لا يعارض في تبني العرض الذي طرحه الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بالبدء في مفاوضات منفصلة مع بريطانيا وفرنسا بشأن الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى في أوروبا .

ايطاليا تدين العدوان الاسرائيلي للمرة الثانية

روما ـ ا ف ب :
أدانت السلطات الايطالية بشدة للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام العدوان الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . فقد صرح جوليو أندريوتي وزير الخارجية أمام البرلمان الايطالي بأن العدوان الاسرائيلي أضعف بصورة موضوعية موقف دول مثل ايطاليا تهتم بصرف بضرورة ضمان بقاء وأمن اسرائيل . ووصف العدوان بأنه واحد من أخطر الاعمال وأكثرها مدعاة الى القلق يقع في الايام الاخيرة في هذا العالم كما أنه يشكل خطأ سياسيافادحا الى أقصى الدرجات فضلا عن كونه غير مقبول من الناحية القانونية ومن الناحية الاخلاقية .

وقال بتينوكراكسي رئيس الوزراء الايطالي أن شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل أصبح مذنبا بارتكاب عدوان ارهابي وأن كل البشر المحبين للسلام سيعلنون ادانته مثلما سيدينه العالم المتحضر .

وقد أصدر مجلس الوزراء الايطالي بيانا أمس الاول رد كراكسي على بيريز الذي كان قدا تهمه بتأييد الفلسطينيين قائلا لقد خصني بيريز بتصريح لم يكن بمستوى ما عرف عنه من فكر ثاقب وعزم صادق »

وقد قررت الحكومة الايطالية تأجيل الزيارة التي كان يعتزم ابرا هام شامير وزير السياحة الاسرائيلي لروما غدا (الاحد) الى اجل غير مسمى بسبب الغضب المتبادل بين الحكومتين .

اطلاق سراح ٤ من رجال حرب العصابات بالسلفادور

سان سلفادور
ذكرت مصادر غير رسمية في السلفادور انه تم اطلاق ٤ من السجناء السياسيين خلال الساعات الماضية . وأضافت المصادر ان هذه الخطوة تعد الثانية من نوعها من جانب الحكومة من أجل اطلاق سراح إبنة الرئيس السلفادوري نابليون دیوارتي وكانت أن جوادلوب دیوارتي (٣٥ عاما) قد اختطفت يوم ١٠ سبتمبر الماضي وأعلنت جبهة بابلو كاسنيو التابعة لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني ، مسئوليتها عن الحادث .

ولم تكشف المصادر عن هوية من اطلق سراحهم وقالت إنه تم تسليمهم للصليب الاحمر .

جدير بالذكر ان الجمعية التشريعية السلفادورية كانت قد أصدرت عفوا عن جوليو روميدرو تالافيرو وهو احد السجناء البالغ عددهم ١٢ شخصا والذين طالبت جبهة فارابوند مارتي باطلاق سراحهم . وكان تالافيرو يقضي عقوبة السجن ١٥ عاما

بعد الغارة اسرائيل على تونس
اسرائيل للعالم ـ احنا مش كذابين ... قلنا ان هدفنا السلام وادى انت شايف بعينك ان هدفنا فعلا هو السلام ..

منظمة الجهاد الاسلامية اللبنانية تعلن أنها قتلت المستشار السياسى للسفارة الأمريكية في بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء :
أعلنت منظمة « الجهاد الاسلامي » اللبنانية أنها قامت أمس باعدام وليام بوكلي المستشار السياسي للسفارة الامريكية في بيروت الذى تحتجزه منذ ١٨ شهرا انتقاما للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . وقد تم الاعلان عن قتل الدبلوماسي الأمريكي الكبير في بيان نشرته صحيفتا « النهار » والسفير اللبنانيتان

وقالت المنظمة إنه عندما يكون هذا البيان قد نشر تكون المنظمة قد أعدمت بوكلي الذى اختطفته في العام الماضي في بيروت الغربية . وأضافت في بيانها أنه تمت محاكمة بوكلي ، ٥٧ عاما ، وأنه أدين بالعمل في المخابرات المركزية الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط . وقالت إنها لا تكن عداء للشعب الامريكي بدليل أنها أطلقت مؤخرا سراح قس أمريكي .

وقد نشرت صحيفة « النهار » صورة ملونة لبوكلي مع نص بيان المنظمة . وقد بدا بوكلي عابسا في هذه الصورة .

وقال بيان المنظمة إن أمريكا متورطة في الغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية التى أدت إلى إراقة الدم المسلم الفلسطيني والتونسي .

وحذرت من أى عمل انتقامي لمصرع بوكلي قائلة إن ذراعها سوف تصل إلى كل مكان بما في ذلك واشنطن .

ولم تذكر المنظمة في بيانها شيئا عن خمسة أمريكيين آخرين تحتجزهم . ولايزال هناك أربعة فرنسيين وثلاثة بريطانيين وإيطالي محتجزين في لبنان بالاضافة إلى ٣ دبلوماسيين سوفيت .

أمريكا تهدد باستخدام الفيتو ضد أى قرار يدين اسرائيل

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :
ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في نيويورك أن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن لطمس أي مشروع قرار تونسي ضد اسرائيل بصيغته المعدلة . وقالت المصادر أن فيرنان والترز أبلغ الباجي قائد السيسبي وزير الخارجية التونسي بهذا الموقف . وكان السيسبي قد أجرى سلسلة من المفاوضات المكثفة مع والترز وذلك في محاولة لاجراء مزيد من التعديلات على مشروع القرار التونسي في مجلس الامن ضد اسرائيل بشكل قد يشجع الولايات المتحدة على تأييده أو الامتناع عن التصويت ضده على أقل تقدير . ويدعو مشروع القرار اسرائيل الى الامتناع عن ارتكاب أعمال مماثلة للغارة التى شنتها على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وكذلك تقديم تعويضات مناسبة للحكومة التونسية عن الخسائر في الارواح والممتلكات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي .

وكانت مناقشات مجلس الامن قد تأجلت أمس الاول لمدة ٢٤ ساعة بعد وقوع مشادة كلامية بين عبدالسلام التركى وزير خارجية ليبيا ومندوبى الولايات المتحدة واسرائيل .

قضايا وحكايات

شيء غريب أن نجد مدرستين وربما في مكان واحد .. الاولى مصروفاتها المدرسية في السنة لا تتعدي مائتي جنيه والثانية مصروفاتها تزيد عن الألف جنيه .. ربما يقول البعض ان الخدمة التعليمية في المدرسة الثانية أحسن وأفضل من الاولى وهذا ليس صحيحا ..

والحقيقة ان المدرسة ذات المصروفات القليلة انشئت منذ مدة طويلة اما المدرسة الثانية فقد انشئت حديثا ومن حق صاحب المدرسة ان يقرر بنفسه المصروفات المطلوبة

ففى الاعوام القليلة الماضية ارتفعت مصروفات المدارس الابتدائية والحضانة بشكل جنوني نظرا للاقبال الشديد من أولياء الامور على مثل هذه المدارس . والتي أصبحت تجارة رابحة لاصحاب هذه المدارس ..

صحيح ان افتتاح مدرسة لتعليم الاطفال اللغات على مستوى راق شيء مكلف في زمننا لكن لا يمكن باى حال من الاحوال ان تصل هذه التكلفة إلى حد يصل فيه تعليم طفل عمره خمس أو ست سنوات إلى مبالغ ضخمة تصل في بعض الاحيان إلى أكثر من ألف جنيه بخلاف أجرة السيارة وثمن الكتب والانشطة الأخرى

الاغرب من ذلك كله أن هذا الارتفاع الجنوني في مصروفات المدارس الخاصة وخصوصا مدارس اللغات يتم تحت سمع وبصر مديريات التربية والتعليم التابعة لها هذه المدارس ففى كل مديرية للتربية والتعليم توجد ادارة للتعليم الخاص مهمتها الاشراف على هذه المدارس ومحاسبتها وتحديد المصروفات وعدم زيادتها إلا بموافقة إدارة التعليم الخاص .. بالمنطقة والوزارة ..

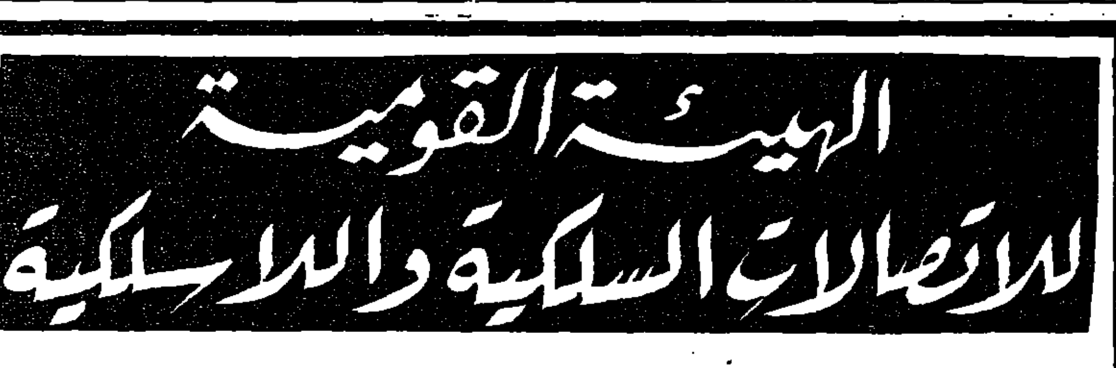
ان ما يجرى داخل ادارات التعليم الخاص في مديريات التربية والتعليم وفي ادارة التعليم الخاص بالوزارة امور تستدعي وقفة للبحث عن الاسباب الحقيقية في ارتفاع مصروفات المدارس الخاصة .. فهناك من يقول ان مديرى التعليم الخاص مشاركون في هذه المدارس والبعض الاخر يتقاضى رواتب شهرية من أصحاب هذه المدارس ..

إننى أطالب منصور حسين وزير التربية والتعليم بفتح ملف التعليم الخاص ومعرفة الاسباب الحقيقية وراء ارتفاع أسعارها وبذلك نقضى على « مافيا » أخرى حولت التعليم إلى مجرد تجارة رابحة

جاءنى من ادارة عابدين التعليمية رد حول مانشر عن وضع مدرسة نيسيه باب اللوق تحت الاشراف المالي والاداري جاء فيه

ان هذا القرار تم بناء على مخالفات أثبتها التوجيه المالي والاداري لوزارة ومديرية التربية والتعليم بالمحافظة والشئون القانونية بادارة عابدين وان ذلك تم باجراءات رسمية وقانونية ..

ربيع الشيخ



الموقف السياسى

حوار طويل مع رئيس الوزراء الجديد - ٢ -

.. حتى لا يكون فى مصر مواطن من الدرجة الثانية !

بقية المنشور ص ١

ورد د . على لطفى :

ـ « الامكانيات موجودة لكل مشروع حيوى وجاد ويحقق هدفا للمواطن . ولكن ما أقصده هو عدم مفاجأة الجماهير بقرارات . وهذه نقطة اساسها ان يشارك الشعب ـ بكل فئاته ـ فى صنع القرار الحكومى . لايمكن ان تصدر قرارات فى حجرة مغلقة . المفروض ان تكون هناك مشاركة شعبية فى صنع تلك القرارات . اذا شارك المواطن فى ذلك فانه يتقبل بسهولة تنفيذ ما شارك فيه . أما اذا جاء القرار مفاجئا لفئات مختلفة من الشعب فانها لا تشارك فى تنفيذها ، بل وأقول صراحة انها ستحاول اعاقتها . وستحاول ان تضع العراقيل امام تنفيذها . واسمحوا لى ان أعطى هنا مثالا على ذلك حدث فى الايام الاخيرة ، وهو الخاص بموضوع أسعار الخضراوات . فبالنسبة لهذا الموضوع لم أصدر قرارا به من مكتبى أو توصلت اليه مع مجموعة من زملائى الوزراء . ولكننى بدأت بالانتقال فى الساعة السابعة والنصف صباحا الى سوق الخضر بروض الفرج . وتجولت فى داخل السوق ، والتقيت بالمواطنين . وبالباعة ، وبتجار الجملة وتحدثت اليهم ثم دعوت عددا منهم الى مكتبى فى مجلس الوزراء وتناقشنا على مدى ساعتين كاملتين فى مختلف جوانب هذا الموضوع . وفى النهاية توصلنا الى اتفاق نراعى فيه حقوق جميع الاطراف .. المنتج ، وتاجر الجملة ، وتاجر التجزئة ، والمستهلك بطبيعة الحال . من هنا أقول اننا عندما نصدر قرارات بتسعيرة الفواكه وتسعيرة بعض الخضراوات فان الجميع سيتجاوبون باذن الله . وفى هذه الحالة يمكن ان نتوقع انتهاء المشكلة .»

وسألت د . على لطفى :

ـ « وماذا عن لغة الارقام التى شكلت ظاهرة امام المواطن العادى الذى يستمع الى أرقام ، وأرقام ، يحتار فيها ولا يملك تصديقها أو تكذيبها ؟ »

ورد رئيس الوزراء الجديد :

ـ « ان دستور العمل الذى اتفقنا عليه ينص على ان أى رقم يصدر عن مسئول فى الدولة يجب ان يكون صادقا مائة فى المائة . وهنا أتفق معك على انه من المطالب الجماهيرية بالفعل . فقد لاحظ المواطنون كثيرا ان الارقام التى تقال امامهم فيها الكثير من المبالغة سواء الخاصة بحجم الانجازات أو الخاصة بعدد المشروعات . وهذا بالقطع يؤدى الى نوع من الاحباط ، ويولد الياس لدى الجماهير حينما تسمع عن أرقام وردية ، وأرقام زاهية ضخمة ، ثم تفاجأ بعدم انجاز تلك الأعمال وبهذه الارقام الكبيرة . ومن هنا اتفقت ايضا مع زملائى الوزراء على هذه القاعدة التى تحتم ان يكون كل رقم يصدر عن مسئول ، صادقا كل الصدق وبنسبة مائة فى المائة . »

وسألت :

ـ « لاحظنا انك أعطيت ـ منذ الاسبوع الأول لتوليك الوزارة ـ اهتماما بضرورة ترشيد الانفاق فى المال العام . وأصدرت بالفعل عدة قرارات لتحقيق هذا الترشيد . ورغم ان ذلك يعبر عن مطلب جماهيرى الا ان المواطن كثيرا ما استمع الى هذا الكلام فى الماضى القريب والبعيد فيتحمس له ولكنه سرعان ما يسخر منه لما يراه من اسراف وتبذير يتعارضان مع ما يسمى بالترشيد . كيف تتصور ان يستمر الحماس والاقتناع فتقل السخرية وعدم الاقتناع ؟ »

وأجاب د . على لطفى :

ـ « وضعنا دستور عمل لترشيد الانفاق . وهنا أحب ان أوضح وباسلوب مبسط للمواطن العادى معنى ترشيد الانفاق . فالمعنى السائد عندنا فى مصر ان ترشيد الانفاق يعنى تخفيض النفقات . وهذا غير صحيح . ان ترشيد الانفاق قد يكون بتخفيض النفقات ، وقد يكون بزيادتها أيضا . يمكن ان يندهش المواطن العادى عندما يسمع ان زيادة النفقات تستهدف ترشيد الانفاق ؟! لهذا المواطن أعطيه المثال التالى .. فهناك أحد المصانع القديمة التى تناقص انتاجها نتيجة لاستهلاك آلاتها وعدم تجديدها أو صيانتها . ومن أجل ذلك فان هذا المصنع يحتاج الى مائة ألف جنيه مثلا . فلذا أسرعنا بتوفير هذا المبلغ للمصنع ، فاننا نكون قد أعطينا دفعة انتاجية كبيرة تحقق زيادة فى الانتاج تقدر بمليون جنيه مثلا . أى اننا حققنا عائدا يقدر بعشرة أضعاف ما صرفناه . وبمعنى آخر أقول ان ترشيد الانفاق يترجم الى ان أى مبلغ ننفقه لابد ان يؤدى الى أكبر عائد ممكن ، وأكبر زيادة ممكنة فى الانتاج دون اسراف أو تبذير . ترشيد الانفاق معناه ـ أيضا ـ تخفيض النفقات غير الضرورية التى لا تمس الانتاج . وعندما أصدرنا قرار منع نشر ما اتفقنا على تسميته « باعلانات النفاق » ، التى ينشرها البعض فى الأجهزة الحكومية وبعض شركات القطاع العام وتظهر فيها صور كبار المسئولين ، لاحظ المواطن اختفاء مثل هذه الاعلانات الآن ورحب بذلك بالقطع . واذا حدث ونشر اعلان من هذا النوع من الآن فصاعدا فثق ان الذى أمر بنشره سوف يتحمل ثمنه من جيبه الخاص وليس من المال العام الذى يؤتمن عليه . أنا لست ضد الاعلان فى وسائل الاعلام المختلفة . ولكن الاعلان المطلوب هو الذى يعلم المواطن عن سلعة جديدة ، عن انتاج متطور ، عن مناقصة . عن .. وعن .. الى آخر هذه الخدمات المقبولة والمطلوبة . أما صور كبار المسئولين ، والتهنئة بترقية البعض أو عودة البعض الآخر بالسلامة من سفر أو مرض ، فهذه اعلانات شخصية وعلى صاحبها ان يتحمل أعباءها من ماله الخاص .»

وسألت رئيس الوزارة :

ـ « الشعار القديم ـ الجديد ، فى نفس الوقت ، هو الشعار الذى سمعناه منكم منذ البداية وينادى بألا تستر على الفساد. ولا حماية للمفسدين . أين الجديد ، وأين غير الجديد فى هذا الشعار الذى يشكل مطلبا جماهيريا كاسحا ؟ »

وأجاب د . على لطفى :

ـ « غير الجديد انه سبق ترديده مرارا . والجديد اننى ومن فوق صفحات « أخبار اليوم » أطالب كل مواطن يكون لديه علم ومستندات أو يكون على ثقة كاملة بوجود انحراف فى أى موقع ان يسارع ويكتب لى ، وسيجد ان الحكومة لن تهادن ، ولن تتراجع فى التحقيق ومحاسبة المنحرف ووقف الانحراف مهما كان شخص المنحرف واينما كان موقع الانحراف . المهم ان تكون الوقائع حقيقية وغير ملفقة ، وألا يستغل هذا فى البلاغات الكيدية التى تشهر بالشرفاء وتطعنهم ظلما فى شرفهم وطهارة ايديهم . واذا كنا نطارد المنحرفين ، فاننا نحمى ـ ايضا ـ سمعة الشرفاء والاطهار . »

وقلت لرئيس الوزراء :

ـ « لقد أيدنا قرارك بالغاء الاستثناءات بمختلف أشكالها وألوانها . واسمح لى ان انقل اليكم تردد البعض فى الاقتناع باستمرارية هذا القرار الهام جدا . ولا أعتقد ان هذا التردد سينتهى الا اذا شعر المواطن باستمرار الأخذ بالقرار وتطبيقه وعدم فتح ثغرات تجعل منه مجرد حبر على ورق ! »

وسارع د . على لطفى مؤكدا :

ـ « ان مبدأ الاستثناء يشكل خطورة كبيرة جدا . فالاستثناء يشعر المواطن بانه مواطن من الدرجة الثانية . وهذا بالقطع مرفوض رفضا باتا . فليس فى مصر مواطن من الدرجة الاولى ومواطن من الدرجة الثانية أو الثالثة . كلنا على قدم المساواة . لنا حقوق وعلينا واجبات . ولا فرق بين واحد وآخر الا بالتقوى وبالعمل الذى يخدم به وطنه وشعبه . وهذا ما نص عليه الدستور . لا فرق بين وزير وغفير . الكل يجب ان يعامل امام جهاز الحكومة بنفس المعاملة . وقد بدأنا بالفعل فى الغاء الكثير من الاستثناءات . وجارى حصر الاستثناءات الاخرى والتخلص منها







● د . على لطفى : لا يمكن ان تصدر قرارات فى حجرة مغلقة .. المفروض ان تكون هناك مشاركة شعبية فى صنع القرارات

« تصوير : محمد سعيد »

اجرى الحوار : **إبراهيم سعده**



فورا . وأذكر على سبيل المثال .. الباب الخلفى لدخول الجامعات بعدما قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية الاستثناء فى القبول بالجامعات . الباب الخلفى الذى أقصده هنا هو الالتحاق بالجامعات الأجنبية ثم التحويل منها الى الجامعات المصرية ! لقد قررنا اغلاق هذا الباب تماما . واتصلنا بالمجلس الأعلى للجامعات ووافقنا على رأينا . وهناك استثناءات خاصة بالاسكان . فطبقا لقواعد موجودة وقديمة يحق لوزير الاسكان التصرف فى نسبة ١٠٪ من الوحدات السكنية . وقد اتفقنا على الغاء هذه القاعدة بالفعل . وهكذا فاننا فى سبيلنا الى مراجعة باقى الاستثناءات وسرعة الغائها حتى نريح المواطن من هذا الشعور الذى طالما تعذب منه وأفقده الاحساس بالانتماء . ان من أهم أهدافنا ان نعيد الشعور بالانتماء لكل مواطن .. وليس بالكلام وحده وانما بتنفيذ القرارات الجماهيرية الملحة والتمسك بها والاستمرار فى تنفيذها ومتابعتها .»

وسألت د . على لطفى :

ـ « ما رأيك فيما يقوله البعض منتقدا زيارة كبار المسئولين لمواقع الانتاج ـ الهامة منها وغير الهامة ـ معتقدا ان تلك الزيارات تشغل المسئول الكبير عن مهامه الأخرى الأكثر أهمية والأكثر الحاحا . ولقد تعرضت انت شخصيا لهذا النقد عندما افتتحت أحد الكبارى ، وأعطيت توجيها بتعديل المرور فوقه ، كذلك عندما تجولت فى سوق روض الفرج . هل ستستمر فى تلك الجولات أم ان نقد البعض لها قد يقنعك بوقفها ؟! »

وأجاب رئيس الوزارة :

ـ « قد لا تعلم اننا اتفقنا فى أول جلسة لمجلس الوزراء ـ عند وضع دستور عملنا القادم ـ على ضرورة الخروج الى مواقع العمل ودراسة المشاكل على الطبيعة . والحقيقة اننى أجد فائدة كبرى من وراء ذلك ، ومن خلال تجربتى السابقة عندما كنت وزيرا للمالية . وقتها كنت أقوم بزيارات مفاجئة لماموريات الضرائب ، ومصلحة الجمارك ، ومصلحة الخزانة العامة ، ومصلحة الضرائب على الاستهلاك . وقد كررت تلك الزيارات مرات ومرات ، ووجدت اننا هناك وعلى الطبيعة نرى ونناقش ونحل مشاكل لا يمكن ان نراها أو نتعرف على حقيقتها من واقع الأوراق والتقارير المكتبية . ومن هنا فقد بدأت بنفسى . وفى خلال فترة الاسابيع الثلاثة الماضية قمت بزيارة لاتحاد العمال وتناقشت معهم فى الكثير من مشاكلهم . وقمت أيضا بزيارة الى سوق روض الفرج . وباذن الله سأتابع ذلك . وأرجو من جميع زملائى الوزراء والمحافظين ان يخرجوا الى مواقع العمل كلما كان ذلك ممكنا . فما أكثر المشاكل الجماهيرية البسيطة التى يمكن بسهولة جدا حلها على الطبيعة ، ولكن الجهل بوجودها ، والابقاء عليها بالتالى يسبب المزيد من المعاناة للمواطنين . »

وسألت رئيس الوزراء :

ـ « لا خلاف على ان المواطن المصرى يعانى مالا يعانيه غيره . فى البلاد الأخرى من مشاكل لا حصر لها . وكما استعرضت امامكم ـ فى بداية حديثنا ـ نماذج من هذه المشاكل البسيطة التى تفاقمت وتزايدت رغم انها لا تحتاج الى عملة صعبة ولا الى خطة خمسية وخطة عشرينية وخطة خمسينية . يهمنا سماع تصوركم لرفع بعض هذه المعاناة . »

وأجاب رئيس الوزراء :

ـ « هدفنا لذلك هو المطالبة بمزيد من المشاركة الشعبية والجهود الذاتية ، وأقولها بصراحة . لم تأخذ حقها فى مصر حتى اليوم . وأقول بصراحة أكثر ان هناك أسبابا كثيرة وراء ذلك . الاستثناءات التى كانت موجودة ، هى أحد تلك الاسباب . الاسراف فى بعض النفقات العامة هو ايضا احد تلك الأسباب . عدم نشر الوعى بمفهوم المشاركة الشعبية والجهود الذاتية قد يكون ـ هو الآخر ـ احد تلك الأسباب . وهناك بالطبع العديد من الأسباب الاخرى والتى لم تظهر المشاركة الشعبية والجهود الذاتية فى مصر بالشكل الواجب والمطلوب . وكحل لذلك فاننى أرى ضرورة الاخذ باسلوب الحوافز لتنشيط المشاركة الشعبية والجهود الذاتية . فمثلا هناك معاناة ومطالب جماهيرية خاصة بالخدمات بمختلف أنواعها وأنشطتها . فهناك نقص فى المدارس والمستشفيات و .. و .. الى آخره . فاذا طالب السكان بمدرسة جديدة فى مكان ما . وقد لا تكون لدينا ـ وقتذاك ـ الاعتمادات الكافية لانشاء تلك المدرسة ، أو نضطر الى تأجيل مشروعها لفترة قادمة . وليس هذا أو ذاك بالحل الذى يرضينا . وأقترح لذلك نظام الحوافز . بمعنى اننى أجتمع مع السكان وأبحث معهم تكاليف الانشاء ، ولتكن مثلا ٢٠٠ ألف جنيه . فاعرض عليهم استعداد الحكومة للمساهمة بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه وعلى القادرين من المواطنين المساهمة بنفس المبلغ . فاذا جمعوا أكثر منه وليكن ١٢٠ ألف جنيه مثلا . فان الحكومة ستزيد من حصتها بنفس الزيادة التى أضافها المواطنون يمكن ان تستخدم فى اضافة فصول جديدة أو نرفع من المستوى التعليمى والتربوى والرياضى فى تلك المدرسة . وفى تصورى ان كل قادر من المواطنين سوف يسارع بالمساهمة فى هذا المشروع الذى هو فى حقيقة الامر لخدمة أولاده وتعليمهم ، أو علاجهم ، أو اسكانهم أو .. أو .. الى آخره . وهكذا تتحقق المشاركة الشعبية والجهود الذاتية . بالطبع لو كانت امكانيات الدولة تسمح بتلبية كل الاحتياجات ماكنا طالبنا المواطنين بتلك المساهمة . ولكننا نثق فى ان المواطن يقدر حجم المشاكل الهائلة التى نتصدى لها . وعندما يثق هو بالتالى فى جدية عملنا ، وجدية اصرارنا على حل مشاكله اليومية وتوفير احتياجاته بقدر استطاعتنا : فانه فى هذه الحالة سوف يساهم معنا وتتم بذلك المشاركة الشعبية والجهود الذاتية كما أتصورها . »

وقلت :

ـ « الذى يسمعك يتصور أنك تؤمن بالمركزية الشديدة . بمعنى انك سوف تهتم بكل كبيرة وصغيرة من شئون الدولة . وهذا ـ كما نعتقد ـ ليس فى طاقة أى مسئول . كما ان هذه المركزية سوف تشتت الوقت ، والجهد ، والانجاز . »

فقال :

ـ « لا أعرف لماذا فهمت اننى أومن بالمركزية . فعلى العكس من ذلك تماما فاننى ناديت بمبدأ الامركزية فى جلسة مجلس الوزراء الأولى . وقد طبقت هذا المبدأ على نفسى ومنذ اللحظة الأولى التى دخلت فيها الى مكتبى فى مجلس الوزراء . فبعد ان صليت ركعتين شكرا لله جلست مع المستشار أحمد رضوان ـ أمين عام مجلس الوزراء ـ وطلبت منه العودة الى نص الدستور ونصوص القوانين المعمول بها حاليا لتحديد كل ماتتيحه لى تلك النصوص لتفويض غيرى بالقيام باعباء كانت تخضع لمسئوليتى المباشرة . وبالفعل فوضت كل ما يمكن التفويض فيه بما لايتعارض مع الدستور والقانون . فهناك أعمال لا يجوز لرئيس الوزراء تفويض غيره للقيام بها . وفيما عدا ذلك فقد تم التفويض . وأول مثال على ذلك موضوع العلاج على نفقة الدولة فى الداخل والخارج . وكان ذلك من سلطة رئيس الوزراء . فاصبح الآن من سلطة أخى الدكتور حلمى الحديدى ، وزير الصحة ، وبتفويض منى . لا أومن بالمركزية ، ولاأومن بعرض كل كبيرة وصغيرة على مكتبى . فثقتى كاملة فى زملائى الوزراء ، من ناحية ، ولتخفيف العبء عنى للتفكير ووضع السياسات العامة ، من جهة أخرى . وأرجو من جميع زملائى الوزراء والمحافظين وكل المستويات الادارية العليا فى الدولة ان يلجأوا فورا الى هذا الاسلوب . »

وسألت رئيس الوزراء :

ـ « ان المشاكل اليومية للمواطن العادى أصبحت لا تطاق . فهناك تكاسل واهمال ولا مبالاة من الموظفين ـ وبالذات فى وزارات الخدمات ـ مما يجعلنا نرى ان لا حل الا بتدخل الكبار ، واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة والحازمة لاجبار كل عامل وكل موظف بأنه لم يأت الى موقعه الا لخدمة الشعب وحل مشاكل المواطنين . أليس فى التوسع فى مبدأ التفويض ـ مع سلامته فى معظم بلاد الدنيا ـ ما يتعارض مع تحقيق ما تطالب به ؟! »

وأجاب رئيس الوزراء :

ـ « التفويض لا يعنى مطلقا الابتعاد عن الجماهير ، أو القوقعة داخل المكاتب . لقد ناقشت فى اجتماعاتى ـ سواء مع الوزراء أو المحافظين ـ ضرورة الاهتمام بكل الجهات التى يتعامل الجمهور معها كل فى اختصاصه . وهذه الجهات مثل ماموريات الضرائب ، والشهر العقارى ، والجوازات والجنسية ، والمرور ، والمرافق ، وغيرها ، وغيرها ، يجب ان تشهد تطورا سريعا ، بحيث يشعر المواطن المتردد عليها بانه يجد من يسمعه ، ويجد من يلبى طلباته ، ويجد من يسترد له حقه ، فى أسرع وقت وبعيدا عن التعقيدات ، والتسويف ، والتاجيل الذى لا مبرر له . أتمنى ألا يسمع المواطن كلمة « تعالى بكرة » مرة أخرى . وأرجو ان يذهب المواطن الى تلك المكاتب ليجد ان الكثير جدا من التعقيدات الروتينية قد اختفت ، وان اجراءات التعامل أصبحت تتم بسرعة واهتمام واضحين ومحسوسين . »

وسألت رئيس الوزراء :

ـ « وهل تعتقد ان هذا الرجاء من جانبكم الى الوزراء والمحافظين لاعادة الضبط والربط فى مكاتبنا وهيئاتنا ووزاراتنا ، يمكن ان يتحقق ، مع التسليم بحرص المسئولين جميعا على ذلك ؟! »

وأجاب د . على لطفى :

ـ « ليست القضية قضية رجاء ، أو توجيه ، وانما هناك أسلوب للحكم . أسلوب علمى لحل مشاكلنا . نحن نعترف بان لدينا مشاكل كثيرة ومعقدة ومتراكمة . وعلينا ألا نكتفى بتعداد تلك المشاكل وانما علينا ان نجد الاسلوب العلمى والسليم لمواجهتها والعمل على حلها مشكلة بعد أخرى . وهذا الاسلوب الذى ننوى تطبيقه فى هذه الحكومة ـ وأنا أسميها حكومة غير تقليدية ـ يعتمد على اننا لن ناخذ أى قرار فى حالة انفعال . ولن نقدم على قرار كرد فعل لوضع معين أو لظاهرة معينة . أبدا .. لن ننفعل . وعندما نصدر قرارات ففى هدوء تام ، وبعد إخضاع المشكلة لدراسة وبحث علمى . فمثلا نبدأ بتحديد طبيعة وحجم المشكلة . ثم ننتقل لتحديد أسبابها . وهذه هى أخطر وأهم خطوة . تماما كما ان اهم مرحلة من مراحل علاج المريض هو تشخيص الداء . اما وصف العلاج ، فيأتى بعد التشخيص . وبعد ذلك نحدد الآثار لهذه المشكلة ، ومدى خطورتها ، ودرجة ضغطها على المواطن . وفى النهاية نفكر فى وضع الحلول المناسبة لكل مشكلة . »

وسألت رئيس الوزراء :

ـ « لقد تحدثنا عن الخطوط العريضة لاسلوب «الحكومة الجديدة فى العمل . فماذا لو حددنا بعض الاتجاهات العامة التى يمكن ان تعتبرها مثالا لمشاكل تم حصرها ، وتحديد اسبابها ، وتشخيص علتها ، والبدء فى ايجاد حلولها ؟! »

وأجاب د . على لطفى :

ـ « لقد تحدثت وتناقشت مع زملائى الوزراء فى العديد من هذه الاتجاهات العامة ، وبعد الاضافة والحذف والتعديل اتفقنا على النقاط التالية :

● الاتجاه الاول هو تطوير القطاع العام . نحن لدينا قطاع عام . وهذا وضع طبيعى فى كل دول العالم بما فى ذلك قمة الرأسمالية . فهناك القطاع العام فى أمريكا وسويسرا وانجلترا وفرنسا واليابان . ونحن لدينا القطاع العام أيضا ، وندعمه ، ونحرص عليه . ولكننا نقول يجب علينا ان نطور هذا القطاع الهام والحيوى . والتطوير كما أراه ـ بإيجاز شديد ـ هو مواجهة مشاكل القطاع العام ونعمل على مساعدته فى حلها اذا احتاج لهذه المساعدة . فالأصل ان المسئول فى القطاع هو الذى يتحمل مسئولية حل مشاكله ، بنفسه . لا نريد للحكومة ان تتدخل فى القطاع العام . فهو يتمتع باستقلاله وعليه ان يتصدى لحل مشاكله . أما اذا واجهته مشكلة خارجة عن ارادته وعن قدراته ولها علاقة بالحكومة فنحن فى هذه الحالة نستطيع ان نتدخل ، ونساعد فى حل المشكلة غير العادية .

● والاتجاه الثانى هو اعطاء دفعة قوية للقطاع الخاص . وهنا أريد ان أكون واضحا كل الوضوح . ففى تقديرى ان الحكومة مسئولة أساسا عن الخدمات والمرافق العامة ، وهذه مسئولية كبيرة بالفعل لماذا ؟ لاننا بكل صراحة أهملنا الخدمات والمرافق العامة كثيرا . لا أقول عن عمد ، ولكن ربما بسبب ظروف الحروب وعلى سبيل المثال حروب ٥٦ ، ٦٧ ، ١٩٧٣ . وفى دراسة فى معهد التخطيط القومى نجد ان شعب مصر تحمل أكثر من ١٠٠ ألف مليون جنيه بسبب هذه الحروب . فبطبيعة الحال تراكمت المشاكل فى الخدمات والمرافق العامة .. كالصرف الصحى ، ومياه الشرب ، والطرق ، والكهرباء ، والانفاق ، والنقل العام ، والترع والمصارف ، والرى .. و .. و .. الى آخره . ولذلك فان مسئولية تحسين تلك الخدمات تقع على كاهل الحكومة وتحتاج الى أموال طائلة والى جهد وعمل وعرق من الجميع . وفى هذا الصدد أود ان أذكر أمثلة بسيطة . فمثلا الصرف الصحى فى مدينة كالاسكندرية أنشىء منذ حوالى ٨٠ سنة ولم يحدث للشبكة أى تجديد منذ هذا الوقت . لا يوجد فى الاسكندرية ـ حتى اليوم ـ وسيلة لتنقية الصرف الصحى . هذا غير معقول ولا يمكن ان يستمر . اذا كنا نقول اننا لا نعمل باسلوب المسكنات والحلول الوقتية فلابد من انشاء شبكة صرف صحى جديدة بالاسكندرية تتضمن تنقية الصرف حتى لا يحدث التلوث مرة أخرى . مسألة الصرف فى البحر أو فى الصحراء لم تحسم حتى اليوم . ومازالت محل دراسة بالأسلوب العلمى . وستقيم جمعية المهندسين المصريين ندوة لمدة ثلاثة أيام ـ فى هذا الشهر ـ يحضرها كبار العلماء المتخصصون للاتفاق على الحل الأفضل والأمثل لهذه المشكلة . بقى ان يقال ان الشبكة الجديدة تحتاج الى حوالى ٢ مليار جنيه ويحتاج تنفيذها لفترة لا تقل عن ثلاث سنين وقد تصل الى خمس . يجب مصارحة الجماهير بكل الحقائق . والصرف الصحى فى القاهرة مشكلة أكبر وأكثر تعقيدا . فعمرها تعدى ٧٥ سنة ومتهالكة ، ويتكلف تجديدها نحو ٤ مليارات جنيه . وقد احتفلنا بوضع حجر الأساس للمرحلة الأولى ـ فى الأيام الأخيرة ـ وبحضور مسز تاتشر رئيس وزراء بريطانيا ، وتتكلف هذه المرحلة الأولى نحو ٨٠٠ مليون جنيه .

نعود الى القطاع الخاص ..

وأقصد بالقطاع الخاص المصريين والعرب والاجانب والمصريين العاملين فى الخارج . وعلى هؤلاء جميعا ان يتضافروا ، ويقوموا بانشاء العديد من المشروعات ، ويكون دور الحكومة مقصورا فقط على تهيئة الاراضى ذات المرافق وبأسعار معتدلة لهذه المشروعات ، كما عليها ان تقدم للقطاع الخاص كل الضمانات ـ خصوصا للقطاع الخاص العربى والاجنبى ـ حتى يستعيد الثقة الكاملة فى استقرارنا الاقتصادى ويقبل ان يأتى بامواله لاستثمارها فى بلادنا . اننى أنتهز هذه الفرصة لاوجه الدعوة من منبر « أخبار اليوم » الى المصريين فى الخارج ، والى المستثمرين العرب ، والى المستثمرين الاجانب ، ولؤكد لهم ان أبوابنا مفتوحة أمامهم جميعا للعمل والاستثمار ، ولن نطالبهم باكثر من ان يعملوا من أجل الصالح العام لنا ولهم فى ظل دستورنا وفى حماية قوانين انفتاحنا الاقتصادى الذى يكفل لهم جميع الضمانات ، ومنها ان من حقهم ان يأتوا بعملاتهم الصعبة ومن حقهم أيضا ان يخرجوا بها متى شاءوا أو رغبوا . وأكرر لهم أنه لاصحة للشائعات المغرضة التى يروجها أعداؤنا ضدنا . فليس هناك أى تعديل فى خطط السياسة الاقتصادية .. أى سياسة الانفتاح الاقتصادى .

● والاتجاه الثالث هو الالتزام بالخطة الخمسية . ففى فبراير سنة ١٩٨٢ عقد الرئيس حسنى مبارك المؤتمر الاقتصادى الأخير وحضره ٣٧ من الاقتصاديين المصريين من ذوى الخبرة والكفاءة وكان لى شرف الاشتراك فى هذا المؤتمر بصفتى استاذا ووزير المالية السابق . وانتهينا بمجموعة من التوصيات مازلت أضعها أمامى دائما ، وأهمها ضرورة العودة الى أسلوب التخطيط الاقتصادى . ولذلك تم اعداد الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ و ٨٦/٨٧ ونفذنا الثلاث سنين الأولى والحمد لله بنجاح كبير ونحن الآن ننفذ السنة الرابعة . وأنتهز هذه الفرصة لاعلن اننا بدأنا بالفعل الاعداد للخطة الخمسية القادمة .

الخطة الخمسية الحالية كان التركيز فيها منصبا على الاحلال والتجديد . فاكثر من ٨٠٪ من الاستثمارات كانت مخصصة للاحلال والتجديد وان شاء الله ننتهى من هذا فى هذه الخطة . أما الخطة القادمة فهى عبارة عن توسعات وزيادة نصيب القطاع الخاص فى الاستثمارات عن الخطة الحالية .

الجزء الثالث من الحوار .. الأسبوع القادم

رأى بالعربى

على الرغم من المشاكل الكثيرة التي تواجهنا إلا أنني أشعر بالتفاؤل هذا التفاؤل لم يأت من فراغ . في الأسبوع الماضي - على سبيل المثال - التقيت مصادفة بوزير السياحة الجديد فؤاد سلطان في أحد الاحتفالات السياحية . دار الحديث حول أهمية السياحة . وجدت من اجابات الوزير على استفساراتي لهجة مختلفة تدل على تقدير كامل لأهمية السياحة كمورد اقتصادي هام لبلدنا .. بل أن هناك خطوات جدية اتخذت ومشروعات بحثت تمهيدا لاصدار قرارات بها لتحرير السياحة من القيود التي كبلتها في الماضي ، من بين هذه القرارات التي ستصدر قريبا الغاء تنازع الاختصاصات بين السياحة والمحافظات ووزارة التعمير بشأن المناطق السياحية الجديدة في البحر الاحمر والساحل الشمالي والمحافظات السياحية كأسوان وقنا وغيرها . هذا التضارب كان يقف عقبة امام تنفيذ الكثير من المشروعات السياحية التي تحول الشواطىء المهجورة الى قرى سياحية .

ومن ناحية اخرى هناك تحول كبير الآن داخل الوزارة الجديدة يدل على الاهتمام بكل ماينشر في الصحف خاصا بالمشاكل الجماهيرية والمشاكل التي تعوق التنمية . بل ان رئيس الوزراء شخصيا يهتم بكل ماينشر ويحرص على الرد بنفسه على الموضوعات التي تثار .

عندما كتبت في الاسبوع الماضي عن اللامعقول في بلدنا . لم تمض ٢٤ ساعة على النشر الا وتلقيت ردا من رئيس الوزراء . هذا الرد يحمل في طياته الكثير من الملامح لسياسة الوزارة الجديدة في حل المشكلات التي تواجهنا . وهي سياسة تدعو للتفاؤل .

يقول د . علي لطفي في خطابه : قرأت بكل اهتمام عمودك « رأي بالعربي » في أخبار اليوم بتاريخ ٩/٢٨ ، وقد ابرزت مقراه لامعقول وقلت ان اللامعقول اصبح يتحكم في حياتنا ويعوق مسيرتنا ويعطل تقدمنا ويصيب اقتصادنا بالامراض المزمنة . وطالبت الوزارة الجديدة بحصر اللامعقول في حياتنا ومحاولة حله جذريا - وفي الحقيقة ان هذا مانقوم به فعلا منذ اليوم الاول الذي تحملت فيه وزملائي الوزاره المسئولية . لان هذا اسلوبي - حصر المشاكل ودراستها من جميع جوانبها وتحديد البدائل ثم حلها جذريا - وهذه الامثلة التي سقتها في مقالك وغيرها ستكون محل دراسة متأنية مع الزملاء الوزراء والخبراء والمختصين . وسيكون القرار لمصلحة مصر واجيالها والتي تعلو على اي مصلحة . وأحب ان اطمئنك انني لن ابخل بجهد يزيل من حياتنا اللامعقول . وشكرا على إلقائك الضوء على هذه المشاكل اليومية والتي سميتها « اللامعقول » ، وبايمان لايهتز بالمشاركة الشعبية وكل صاحب فكر ورأي ستتمكن بإذن الله على ازالة مايعوق انطلاقتنا نحو خدمة مصرنا الغالية .

اقتنعوا ان تفاؤلي وتفاؤل الكثيرين في محله .. أليس كذلك ؟!

محمد طنطاوى

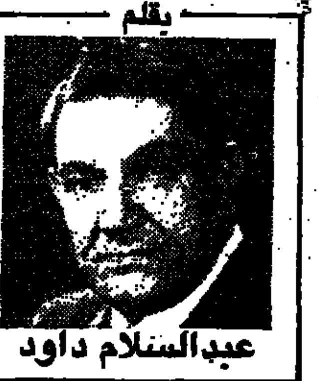
أهمية علاج الأشياء الصغيرة .

قبل افتتاح كوبرى اكتوبر كان المشوار من بيتي بالدقي إلى مؤسسة أخبار اليوم يستغرق في المتوسط ساعة من الزمن .

أخرج من بيتي في حالة نفسية طبيعية بغض النظر عن الاكتئاب العادي الذي تسببه قراءة الصحف بما تحمله عادة من أخبار العالم المفجعة .

ولا أكاد أقف في اشارة المرور الاولى حتى يحاصرني الضيق .

بقلم



عبدالسلام داود

هذا شاب في كامل صحته يحمل بعض الآيات القرآنية يتسول بها عن طريق غير مباشر فاذا مضى ظهرت فتاة تحمل علبا للمناديل الورقية، فاذا انصرفت حضر شاب آخر ومعه قطعة من القماش ينظف بها السيارة فاذا أشحت عنه بوجهي فوجئت بعصابة تحمل مكبر صوت يناشدون المنتظرين من خلاله التبرع لبناء مسجد كذا أو جمعية كيت .

فاذا صرفت نظري نهائيا عن اشكال وألوان التسول التي تتناقض تماما مع واقعنا المفتقر إلى العمالة في شتى المجالات ، رأيت رجل المرور يدخن سيجارة وينفث دخانها في وجوه الناس وقد وقف مسترخيا لاهيا عما حوله . فاذا انطلقت أبواق التنبيه احتجاجا تنبه ونفخ في صفارته وفتح اشارة المرور وإذا بجميع السيارات تطلق أبواق التنبيه وتتصارع موشكة أن يحطم بعضها البعض لتسبق خطوة واحدة .

ويتلفت المرء فيجد أمين شرطة على دراجة بخارية يمرق بها بين السيارات المخالفة لكل قواعد المرور لا يلوى على شيء . كان كل ما يجرى حوله شيء لا علاقة له به .

ثم انشىء كوبرى ٦ اكتوبر . وانخفض الوقت الذي يستغرقه المشوار إلى النصف .

صحيح أن الملاحظات التي كانت تضايقني لم تختف ولكن حجم الشعور بالضيق انخفض الى النصف .

عبء مركب

ومن الممكن أن يضع المرء قائمة طويلة بالأشياء الصغيرة التي تضايقه قبل أن يبدأ عمله اليومي .

إذا استيقظ مثلا فوجد المياه مقطوعة فلا يستطيع أن يحلق ذقنه أو حتى يغسل وجهه .

أو إذا فوجيء بانقطاع التيار الكهربائي . أو خرج إلى الشارع فوجده يسبح في مياه المجاري أو اذا وقف على محطة الاتوبيس ساعة ولم يجد له مكانا أو اذا أشار الى سيارة تاكسي فرفض سائقها الوقوف أو اذا حث الخطى مسرعا إلى عمله فسقط في حفرة لم يلحظها .. أو.. أو.. الخ.. .

والقائمة اطول بكثير من أن تحصى وهي تشكل في مجموعها عبئا نفسيا على كل مواطن ينعكس تلقائيا على كفاءة الاداء المكلف به .

بل إن هذا العبء النفسي السلبي يتمخض عنه تصرفات تشكل بدورها مناخا كئيبا لحياتنا اليومية .

فالموظف الذي يسوف في انجاز ورقة حكومية يطلبها مواطن انما يعكس جانبا كبيرا من حالة الاحباط والضيق التي شعر بها طوال المشوار من بيته الى مكتبه .

وهو إذ يضع العقبات في وجه غيره انما يدخر لنفسه المعاناة نفسها إذا وضعته الظروف مكان غيره .

ويلتقى الناس ويجلسون يتحدثون عما وصل اليه الحال وكيف أن الحياة أصبحت لا تطاق ولكن احدا لا يفكر عادة في أن يسأل نفسه عن دوره في هذا البلاء بل يتجه الجميع بالنقد الى الحكومة .

والحكومة بلا شك مسئولة عن كثير ولكن المواطن بدوره مسئول اكثر !

وعلى سبيل المثال ..

هذا الشاب الذي يحمل في يده قطعة قماش ينظف بها السيارات الواقفة في الاشارات تنظيفا صوريا لا مبرر له ..

هل يمكن أن يقوم بهذا العمل اذا لم يجد له مقابلا .

ان الحكومة تستطيع أن تكلف شرطيا بجمع هؤلاء الصبية من الشوارع وتحرر لهم محاضر في اقسام الشرطة لا تلبث أن تطلق سراحهم ليعودوا الى نفس العمل ..

ولكننا نحن الذين نقدر - وببساطة على القضاء على هذه الظاهرة لو أننا امتنعنا وباصرار عن أن ندفع لهم شيئا .

وما يقال عن هؤلاء يقال عن باعة الآيات القرآنية وطالبي التبرع لبناء المساجد ، وبائعات علب المناديل .. الخ ..

ولكن كيف ؟

بل أن القضية في الواقع اكبر من ذلك بكثير .. .

ماذا يمكن أن يكون دور الحكومة في مشاكل التموين أكثر من أن توفر السلعة المطلوبة - قدر المستطاع - وأن تراقب بيعها بالتسعيرة ؟

ولكن المستهلك هو الوحيد الذي يملك الحل الجذري لمشكلة البيع باكثر من التسعيرة الجبرية .

ان الحكومة لا تستطيع أن تضع شرطيا على رأس كل بائع .

ولكن المواطن الذي يمتنع عن شراء السلعة باكثر من ثمنها يستطيع أن يضيق الخناق على البائع حتى يضطر لبيع سلعته بالتسعيرة .

باختصار فان مجموعة المشاكل الصغيرة والكبيرة التي نعاني منها يمكن حلها حلا ناجحا بالتعاون الايجابي بين المواطن والحكومة .

ولكن ..

كيف نحقق هذا التعاون الذي طالما تمنياه ؟

ما الذي يمكن أن يجعل المواطنين اكثر إيجابية بين يوم وليلة .

كيف سنتوصل مثلا إلى اقناع المواطن السائر في الطريق بالايلقي بورقة مهملة في عرض الشارع ؟

كيف يتأتى لنا أن نقنع سيدة البيت بالا تشترى خضارا باكثر من التسعيرة الجبرية ؟

من الذي سيقنع قادة السيارات بالتزام آداب المرور وبالا يشجعوا التسول في اشارات المرور !

الجواب البديهي هو وسائل الاعلام !

ان برنامجا تلفزيونيا صباحيا تقدمه وزارة التموين لربات البيوت تقول لهن فيه مثلا أنها طرحت في الاسواق اليوم كذا طنا من سلعة ما وأن هذه السلعة تتكلف كذا بهامش ربح قدره كذا للتاجر فينبغي أذن الا تدفع ربة البيت أكثر من هذا السعر لأنها تشجع التاجر على سرقتها .

ومثل هذا البرنامج الذي يتكرر كل يوم في التلفزيون والراديو كفيل بان يحقق الغرض على مدى فترة قصيرة ومجموعة من البرامج المماثلة عن بإلقاء المهملات في الطريق وتشجيع المتسولين كفيلة بدورها أن تحقق نتائج ايجابية .

لقد جربنا القيام بحملات ضد كذا وكذا ولكن هذه الحملات التي تهب فجاة تخمد بنفس السرعة نحن لا نريد حملات ولكننا نريد إلحاحا دائما متصلا تقوم به سائر وسائل الاعلام بنفس الحماس والاصرار والاستمرار الذى توجه به النقد .

ان القول بان الشاب الذي يمسح زجاج السيارة في اشارة المرور ظاهرة يجب القضاء عليها هذا القول لا يؤدي وظيفة ما . ولكن حوارا بين هذا الشاب وبين مذيعة في الراديو عن ظروفه العائلية وسبب التجائه الى تكسب عيشه بهذه الطريقة ومسئول يرشده على طريق افضل للتكسب يمكن أن يحقق شيئا .

ونحن لا ننتظر ان تتحول مصر الى جنة بين يوم وليلة .

ولكننا نتوقع أن يقل حجم الاشياء الصغيرة التي تضايقنا تدريجيا .

وكلما قلت المضايقات كلما قلت مشاعر الاحباط والاكتئاب .

وكلما اعتدل المناخ النفسي العام كلما أصبحنا اكثر قدرة على العمل والانتاج والتصدى لمعالجة المشكلات !

أخبار قصيرة

● تم تخصيص ٢٥٠٠ فدان بمدينة ٦ اكتوبر للمناطق الصناعية يتم اعدادها على ٣ مراحل المرحلة الاولى ١٧٠٠ فدان تضم ٢٦٠ مصنعا بدأ العمل فعلا في ١٩ مصنعا منها صرح بهذا المهندس حسن عبدالمتعال

● تبدأ وزارة التعمير العمل في البنية الاساسية والمرافق لالف فدان من الاراضي الجديدة بمحافظة البحيرة يتم توزيعها على شباب المحافظة لزراعتها .



غدا ٦ أكتوبر
الوسام الذى زينت قواتنا المسلحة به صدرى .. !

٦٠ شخصية علمية فى المؤتمر العربى الثانى للألمونيوم فى القاهرة

تقرر ان يحضر حوالى ٦٠ شخصية علمية وادارية عربية جلسات المؤتمر العربي الثاني للالمنيوم الذي سيعقد في القاهرة يوم ٢٣ أكتوبر القادم .. صرح بذلك المهندس سليمان رضا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للالمنيوم ..

وقال ان هذا الحشد من المتخصصين العرب يمثلون كلا من دبي والكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق ولبنان والاردن والسودان وتونس .. كما تلقت أمانة المؤتمر برقيات تفيد أن حوالي ١٥٠ خبيرا أجنبيا يمثلون بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وسويسرا وفرنسا والسويد والولايات المتحدة الامريكية سوف يحضرون المؤتمر وأضاف سليمان رضا قائلا ..

ان المؤتمر سيبحث دور صناعة الالمنيوم في تصنيع الوطن العربي ومدى التقدم في هذه الصناعة وما تعكسه صناعات الالمنيوم في الوطن العربي بالنسبة للصناعات التي تعتمد عليها مثل صناعات الكابلات والصناعات الهندسية والحربية وصناعة الأواني المنزلية ولوازم العمارات الحديثة وان المؤتمر سيبحث أيضا موقف الطاقة الكهربائية التي تحتاجها هذه الصناعة .. وتستمر جلسات المؤتمر ثلاثة أيام بفندق « هوليداي ان » بشارع الاهرام بالاضافة الى قيام أعضاء المؤتمر بزيارة لمصانع الالمنيوم المصرية بنجع حمادي .. وعمل ندوة علمية هناك لمدة ٢٤ ساعة .

الانضباط فى الشارع .. والجهاز الحكومى !

الاعتقاد السائد بين الناس أن المقصود بالانضباط هو الالتزام بقواعد المرور .. وحرص قائدى السيارات على عدم مخالفة هذه القواعد سواء أثناء السير او عند ترك سياراتهم في الشوارع .. ولاشك أن اساس الانضباط في الشارع المصري هو احترام قواعد المرور .. ولكن تحقيق هذا الاحترام لايمكن أن يتم بواسطة القائمين على المرور وحدهم مهما منحوا من سلطات واسعة وامكانيات ضخمة .. الا اذا تعاون معهم المشاة وقائدو السيارات وقد يظن البعض أن تشديد العقوبات يمكن أن يحقق الانضباط في المرور ولكن هذا ظن خاطىء .. فالعقوبات في حالات كثيرة تكون عاجزة عن منع وقوع المخالفات .. فهناك بعض المواطنين لا يأبهون بالعقوبات .. ويتعمدون أحيانا مخالفتها ودفع الغرامات الناتجة عنها بنفس راضية ، حتى لاتتعطل مصالحهم .. فمثلا رجل الاعمال الذي يرتبط بموعد هام ، في وسط المدينة خلال ساعات النهار ، لعقد صفقة كبيرة قد تعود عليه بأرباح تقدر بآلاف الجنيهات ، لايهمه أن يترك سيارته في الاماكن الممنوعة ، مهما بلغت قيمة الغرامة التي سوف يتحملها !

ولذلك أرى أن من واجب القائمين على المرور الى جانب فرض العقوبات المشددة ، القيام باحكام الرقابة وزيادة عدد رجال الشرطة في أماكن الازدحام .. وكذلك الاهتمام بتوعية المواطنين وتعريفهم بأن مخالفة قواعد المرور تعتبر اعتداء صارخا على حقوق الغير .. وأن سيارة واحدة غير ملتزمة يمكن أن تتسبب في تعطيل مصالح الآلاف !

هذا هو الانضباط بمعناه الدارج والمحدود .. أما الانضباط بمعناه الأعم فانه يشمل الكثير من التصرفات والسلوكيات الأخرى للمواطنين .

فالمواطن غير المنضبط هو الذي يلقي بالمهملات والقاذورات في الطريق العام أو يشغل أرصفة الشوارع بمخلفات المباني .. أو يجلس أمام دكانه على الرصيف هو وأصدقاؤه يحتسون الشاي ويدخنون الشيشة ويشاهدون التليفزيون غير عابئين باعاقة حركة مرور المشاة والمواطن غير المنضبط أيضا الذي يسير في الشارع مع أصدقائه وهم متشابكو الأيدي ظنا منهم أنهم قد امتلكوا الرصيف وحدهم !

هناك أيضا ظاهرة غريبة تدعو الى التساؤل .. هذه الظاهرة تنفرد بها عاصمتنا دون العواصم الأخرى ، وهي ازدحام شوارعنا طوال النهار منذ الصباح حتى المساء .. لاتوجد عندنا ساعات معينة يمكن أن نطلق عليها ساعات الذروة كما يحدث في الدول الاخرى .. فالنهار كله ساعات ذروة لاتهدأ خلاله الحركة .. ولاينقطع الزحام وهذه الظاهرة لها تأثير كبير على الانضباط .. فالازدحام الشديد يؤدي الى كثرة المخالفات والحوادث وانتشار الفوضى في الشوارع ..

وحتى نقضي على هذه الظاهرة علينا أن نضع حدا للتسيب في الجهاز الحكومي بحيث يلتزم كل موظف بمواعيد الحضور والانصراف ، ولايترك مكتبه خلال ساعات العمل الرسمية ليتسكع في الشوارع والمحلات العامة ، في الوقت الذي تحتاج فيه الدولة الى جهد وانتاج كل مواطن ! !

فكرة للتأمل : لاتكون الحياة محترمة بغير العمل .. والقلق .. والاهتمام .

سمير عبدالقادر

تجمعت الأمة
يقدمه
اسماعيل يونس

مبادىء « وفدية » .. واستجابة وطنية

قدم الوفد مبادرة .. رحب بها الحزب الوطنى ..

ماهى المبادرة وكيف حدث ذلك .. ولماذا .. ؟

يرى النائب الوفدى ياسين سراج رئيس المجموعة البرلمانية الوفدية للقاهرة والاسكندرية وهم ١٧ نائبا ان مجلس الشعب يستهلك جزءا كبيرا من وقته وجهده في مناقشات طلبات الاحاطة والاسئلة والاستجوابات ..

وهناك اسئلة تنتظر شهرا أو شهرين حتي يجيب عليها الوزراء ويضطر الوفد لتحويلها إلى استجوابات حتى تنظر على وجه السرعة لأن الاستجواب لا يؤجل .. والفكرة ان يجرى اجتماع بين نواب الوفد وعدد من وزراء الخدمات مرة كل شهر .. يكون نواب الوفد قد طافوا بدوائرهم وجمعوا كل المشكلات والملاحظات وفي هذه اللقاءات الشهرية يتناول نواب الوفد ووزراء الحكومة الحوار حول الموضوعات العامة ويسمع النواب وجهة نظر الحكومة .. وامكانية حل المشكلة .. ويصلون معا الى حد ادنى من الاتفاق .. أو يأخذ الموضوع طريقه الى المناقشة العامة في المجلس .. واقترح ياسين سراج الدين .. بالنسبة لمشروعات القوانين التي تتقدم بها الحكومة .. وتعرضها الحكومة على الهيئة البرلمانية للحزب الوطني .. ان تعرضها أيضا في اجتماع مع الهيئة البرلمانية لاحزاب المعارضة بدل المناقشة في المجلس وتعطيله ..

عرض الاقتراح على فؤاد سراج الدين رئيس الحزب فوافق .. قائلا : انه يوافق على أى اقتراح يستهدف المشاركة في حل مشاكل الجماهير ورفع المعاناة عنها وازالة متاعبها .. بدون حساسية سواء كان الاقتراح من الحزب أو من افراد .. تم عرض الموضوع على الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء .. فرحب بالمبادرة ترحيبا كبيرا وقال انها تحقق الحد الادنى من الاتفاق .. وتوفر الجهد فعلا .. بل قال انه لا مانع من اجتماع نواب الحزب الوطني والمعارضة في جلسة غير رسمية أو مؤتمر لمناقشة الموضوعات القومية .. وابدى استعداده للحديث في ذلك الى زملائه الوزراء وإلى امناء الحزب .. واتفقا على ان يكون الوزير محمد عبدالحميد رضوان هو حلقة الاتصال بين الحكومة والمعارضة بوصفه وزيرا لشئون مجلس الشعب والشورى .. ثم تحدث الى الوزير الدكتور حلمى الحديدى والوزير عبدالهادى قنديل .. وازداد الترحيب بالمبادرة .. ثم عاد الدكتور والى واتصل بالوفد قائلا انه اتخذ اجراءات واسعة واتصل بالدكتور المحجوب المبادرة فعلا مفيدة .. وتحقق توفير جهد المجلس ووقته الذى يضيع أحيانا في مناقشة مسائل صغيرة كان يمكن حلها في المجالس الشعبية أو المحلية .. أو لقاءات الوزراء .. ولكن هل من الممكن ان يستجيب مجلس الشعب لهذا الاقتراح بسهولة .. ؟ قلت لصاحب الاقتراح ان المبادرة الوفدية قد تصادف بعض العقبات والمحاذير .. سواء من داخل الوفد نفسه .. أو من خارجه ..!

د . يوسف والى

لقد اجتمع ياسين فعلا مع نواب مجموعته البرلمانية لعرض الاقتراح وطلب منهم النزول الى الدوائر لبحث مشكلات الجماهير .. وبعد عودتهم سيقدم اقتراحه للدكتور والى باسماء الوزراء الذين يحضرون أول اجتماع .. ومن رأيه ان المبادرة الوفدية .. تحقق لنواب الوفد الاتصال بالجماهير باستمرار .. وتحقق للحزب الوطني الحاكم اهمية عدم وجع الدماغ في المسائل الصغيرة بالمجلس ونجاح التجربة الديمقراطية .. وتحقق لمجلس الشعب تفرغه للمسائل القومية الكبرى .. وقلة الاسئلة والاستجوابات .. وستكون اللقاءات في مجلس الشعب ..

• وأرى انه لا مانع ان نجرب .. فإذا نجحت التجربة كان بها .. وأن فشلت فلا خسارة .. على ان تعمم بالنسبة لنواب الوفد كلهم .. أو نواب المعارضة كلهم .

وهي على اى حال مبادرة وفدية تدل على رغبة الوفد في التعاون مع الحكومة .!

اجراءات هامة لدعم الجمعيات التعاونية لبناء المساكن

كتب - عيسى مرشد :

تقرر دعم الجمعيات التعاونية للاسكان وتشجيعها على بناء المساكن وتوفير القروض الميسرة للجمعيات الجادة منها .... وتخصيص نسبة من أراضي الاوقاف وأجهزة الحكم المحلي لهذه الجمعيات على مستوى المحافظات .. والاتفاق على تخصيص مساحات مناسبة للجمعيات التعاونية للاسكان في المدن الجديدة لاقامة وحدات سكنية تعاونية عليها ..

تكون الاراضي مناسبة لعدد العضوية وحجم نشاطها .. واشراف أجهزة الحكم المحلي بالمحافظات ورقابتها على جمعيات الاسكان ضمانا لعدم تلاعبها بالمواطنين ودعمها لتحقيق الاهداف التي انشئت من أجلها .

صرح بهذا « لأخبار اليوم » المستشار شمس الدين خفاجي رئيس الاتحاد التعاوني للاسكان وقال انه التقى مع المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان وبحث وسائل دعم العمل التعاوني الاسكاني بما يكفل توفير المساكن المناسبة للمواطنين بالاسعار التعاونية .

وقال رئيس الاتحاد العام التعاوني الاسكاني أن وزارة الاسكان تدرس حاليا تبسيط اجراءات الحصول على القروض التعاونية وأسس سدادها وتطوير الوضع القائم والذى كان يقضي بأن يمنح القرض بما يعادل ٩٠٪ من قيمة الأراضي والبناء للوحدة السكنية بحد أقصى ٨ آلاف جنيه .. كما انه تم الاتفاق على استخدام الحاسب الآلي في ضبط حسابات الجمعيات التعاونية للاسكان واستخلاص الاحصائيات اللازمة لكشف الازدواج أو تكرار الانتفاع بمزايا الجمعيات التعاونية .

وأضاف المستشار شمس الدين خفاجي بان تقييم نشاط جمعيات الاسكان قد أكد عدة حقائق أهمها ضرورة تعديل القانون الخاص بها واقتراح نسبة كحافز بسيط لاعضاء مجلس الادارة من قيمة المشروعات للاشراف على تنفيذ هذه المشروعات بالاضافة الى موضوعات أخرى يمكن معالجتها عن طريق اللجان الوزارية وتبسيط اجراءات اعتماد تقاسيم الأراضي واصدار تراخيص المبناء الذي يصل احيانا الى ١٠ سنوات وفي بعض المناطق الى ٦ شهور .

الدكتور النجار اعتذر

اعتذر الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر السابق عن قبول منصب رئيس جمعية الشبان المسلمين خلفا للمرحوم الشيخ الباقورى .

نائب جديد لرئاسة جامعة المنصورة

صدر قرار بتعيين الدكتور فاروق عزت عميد كلية طب المنصورة نائبا لرئيس جامعة المنصورة .

لقطات برلمانية

●● تحرك مجلس الشعب تحركا سريعا .. استجابة للاحداث الجارية أصدرت لجنة الشئون العربية بالمجلس برئاسة محمد حامد محمود بيانا قويا أدانت فيه العدوان الاسرائيلي الغادر على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ..

وعقدت لجنتان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي اجتماعا ناقشت فيه أبعاد هذه الغارة الوحشية .. وموقف مصر منها .

ولا شك أن هذه الاستجابة الفورية من لجان مجلس الشعب أمام احداث الساعة .. تؤكد استمرار مجلس الشعب في ممارسة دورة « بالاسلوب الخبري » الذي سبق ان ناقشناه .. وهو أسلوب يتسم بالحركة ومواكبة الاحداث .. ويضع الجماهير دائما في الصورة بكل تفاصيلها .

●● لن يصيبني الملل او الاحباط فاكف عن الكتابة في موضوع « الجهاز الحزبي المتكامل » وضرورة وجوده داخل البرلمان . هذا الجهاز الحزبي تكون مهمته مراقبة الالتزام الحزبي بين الاعضاء في المناقشات وعند التصويت . وتكون مهمته الأكثر إلحاحا هي إعداد النواب الذين يدخلون المجلس لاول مرة - وربما بعض النواب القدامى - وإمدادهم بالمعلومات وتوفير المراجع والوثائق - إن احتاج الامر - حتى يتيح لهم الفرصة كاملة للبروز والتصدي بكفاءة لمشاكلنا وللموضوعات التي ينظرها البرلمان -

●● بذلك .. يضرب الحزب الوطني الديمقراطي .. وهو حزب الاغلبية .. المثل امام الاحزاب الأخرى في البرلمان .. حتى يصبح لكل حزب منها « جهاز حزبي » . يتولى مثل هذه المهمة بالنسبة لنوابه .

وبهذا فقط .. نحصل على الاداء البرلماني الذي نرجوه .. والقائم على السياسات والمبادىء للاحزاب .. وليس على الاجتهادات الشخصية أو الانفعالات الوقتية .

●● تحدثت قبل ذلك عن الجهود الذاتية .. والمشاركة في عملية البناء الضخمة التي تجرى فوق ارضنا .. وكيف ان اعضاء مجلسي الشعب والشورى يمكنهم - كل في دائرته الانتخابية - أن يقود هذه الجهود الشعبية وأن يوجهها الى مشروع تلتف حوله الجماهير وتبنيه بسواعدها .

ووعدت أن أضرب أمثلة على نجاح مثل هذه المبادرات .. واليوم .. اشير الى ليلى حسن عضو مجلس الشعب في الشرقية .. إنها نجحت مع ابناء الشرقية في بناء أكبر دار حضانة في مصر .. بلغت تكاليفها مليون جنيه .. لم تدفع فيها الحكومة مليما واحدا .

عبد الفتاح الديب

تعديلات جديدة في منحة وفاة المؤمن عليهم

كتبت فاطمة بركة

صرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان منحة الوفاة التي يتقاضاها أهل المتوفى بعد التعديلات الجديدة في قانون التأمينات أصبحت تقدر على أساس جميع عناصر الاجر الخاضعة للاشتراك أي الاجر الاساسي والاجر المتغير الذي كانت تؤدى على أساسه اشتراكات التأمين الاجتماعي خلال سنة سابقة على تاريخ الوفاة أو المدة من ١-٤-٨٤ حتى تاريخ الوفاة ايهما أقل وصرحت د . امال عثمان قائلة :

من حيث تحميل ورثة المتوفى باقساط المدة السابقة التي اشتراها المؤمن عليه قبل الوفاة والتي كانت ستخصم من أجره حتى بلوغه سن الستين بانه لا يجوز تحمل الورثة بالاقساط المستحقة عن المدة من شهر الوفاة حتى بلوغ السن المشار اليه وتسقط الاقساط المستحقة عن هذه المدة بوفاة المؤمن عليه ولا يجوز ان يخصم من المبالغ المستحقة للورثة سوى الاقساط المستحقة عن فترة سابقة

الفكر الإسلامي





اية الأسبوع

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا .. كانما يصعد في السماء .. كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون .. وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون .

« سورة الأنعام »

تعديل لائحة نقابة الأطباء لتتفق مع تعاليم الاسلام

إقامة نظام متكامل يحكم العلاقة بين المريض والطبيب

كتب محمد عبدالقدوس :

يوم الخميس القادم .. يجتمع مجلس نقابة الاطباء لبحث امكانية وضع توصيات مؤتمر الاعجاز الطبي للقرآن الكريم موضع التنفيذ يقول الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ان من اهم التوصيات التي سيبحثها المجلس هو الاستعانة بالآداب والاخلاقيات التي قررها القرآن الكريم والسنة الشريفة ودعيا اليها في تطوير لوائح اداب مزاولة المهنة بما يسهم في ايجاد مستوى لمزاولة المهنة بالصورة التي تخدم البشرية .



د . ممدوح جبر

وفي رأى نقيب الاطباء ان هذه التوصية تقتضي تعديل لائحة الاطباء وهو ما سيبحثه المجلس يوم الخميس ..

الغرض من ذلك هو اقامة نظام متكامل يحكم العلاقة بين الطبيب والمريض .. قوام هذه العلاقة يجب ان يكون الرحمة وهي محور كل مادعا اليه القرآن الكريم والسنه الشريفة في هذا الصدد .

وفي تصور الدكتور ممدوح جبر أن الرحمة التي يجب أن تحكم العلاقة بين الطبيب والمريض لها مواصفات .. من اهمها العناية بالمريض .. والحرص على الكشف عليه بدقة .. وعدم التسرع في ذلك بغية الكشف على اكبر عدد من الزبائن !!من مواصفات الرحمة تحويل المريض الى اطباء آخرين اذا اقتضى الامر ذلك .. ومراعاة حالته المادية عند تقدير الاجر .. من المواصفات كذلك ضرورة تدخل الطبيب لانقاذ المريض او المصاب حتى في غير اوقات العمل الرسمية وكل هذه المعاني سيبحث مجلس نقابة الاطباء ادخالها في لائحته الجديدة

ومن اهم التعديلات المقترحة كذلك في اللائحة تغيير قسم الاطباء .. يقول الدكتور ممدوح جبر في ذلك .. ليس من المعقول ان يحلف الاطباء بقسم ابو قراط وهو فيلسوف يوناني قديم دون ان يحلفوا بالله في قسمهم .. من المؤكد أن القسم بالذات الالهية سيجعل التزام الطبيب اقوى . نقيب الاطباء يضيف قائلا ان بعض النقابات الفرعية قد غيرت قسم ابو قراط فعلا .. أدخلت عليه تعديلات جذرية .. جعلته متشربا بروح الدين .. من هذه النقابات نقابة الزقازيق .. وقد شجعتها النقابة العامة على ذلك .

شهادة تقدير

ويؤكد نقيب الاطباء ممدوح جبر ان مؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن الكريم كان ناجحا بكل المقاييس .. من فوائده انه جمع المسلمين من كل مكان بالقارات الخمس تحت شعار العلم .. وأظهر أن الاسلام لا يناقض العلم .. على العكس يؤكده أيضا رفع شأن مصر .. وأكد انها مازالت حصن العلم والدين معا وهي القادرة على اقامة انجح المؤتمرات ..

وأسال نقيب الاطباء ما أهم انطباعاته الشخصية عن المؤتمر .. وكانت اجاباته :

كنت انتظر ان تكون هناك سطحية في المؤتمر فاذا بي اشهد اعمق الابحاث .

كنت اتوقع اقبالا ضئيلا من العلماء بالذات ولكن حدث العكس

كنت أتوقع اندفاعا وتهورا وعاطفة فوارة بين المحاضرين ولكنني وجدت اتزانا وعقلانية .

من هدى القرآن

مرحبا بالعالم البريطاني الجليل .. د . اليسون الذي أشهر اسلامه منذ أيام أمام فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر .. في نهاية مؤتمر الإعجاز الطبي في القرآن والذي عقد منذ أيام في قاهرة المعز صاحبة الالف مئذنة ..

والذين يتتبعون الاسلام بجوهره المشرق يجدونه غالبا قاهرا .. والذين كتب الله لهم نعمة الهداية دخلوا إلى حظيرة الاسلام وأصبحوا من أكبر دعائمه وهم عندما يختارون الاسلام دينا وعقيدة فقد اختاروه عن اقتناع كامل .. لان كلا منهم قال .. انه درس جميع الاديان وسبر غورها واختار منها الاسلام لأنه الدين الذي يتسق مع الفطرة الانسانية بعيدا عن طقوس العبادات في بقية الأديان السابقة وهذا الكلام لا أقوله من عندي .. ولكنه تعليق المفكر العالمي .. جارودي .. الفرنسي الذي اختار الاسلام عقيدة ودينا ومذهبا والذي أحدث اسلامه دويا هائلا في العالم وصدق الله القائل : فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء . والذين يدرسون ظواهر التاريخ عليهم ان يقرأوا جيدا قصة اسلام سيدنا سلمان الفارسي .. وكان أميرا فارسيا .. دخل جميع الأديان يبحث عن الحقيقة .. طوال هجرته من فارس حتى اذن الله له ان يلتقي بسيد الرسل محمد صلى الله عليه وسلم .. فأسلم وأصبح من أكبر أصحاب رسول الله مقاما وجهادا حتى ان الرسول قال عنه .. سلمان منا أهل البيت .. ما أشبه الليلة بالبارحة .. أمس البعيد سلمان الفارسي .. وأمس القريب كات ستيفنس أشهر مغني بريطاني والذي أسلم في بريطانيا من ٨ سنوات وأصبح من أشهر دعاة الاسلام في المركز الاسلامي العربي حتى يقال ان على يديه يدخل الاسلام يوميا أكثر من عشرة من الانجليز .. ثم جاء جارودي المفكر الفرنسي العالمي .. ثم د . اليسون .. وغيرهم الكثير .. والكثير جدا ..

ولو وجد الاسلام دعاة مستنيرين من أبنائه .. ونماذج اسلامية رائعة تمشي على الأرض في لندن وباريس وبرلين واستوكهلم ونيويورك .. لدخل الناس في دين الله أفواجا .. ولكن للأسف فان ارتفاع عائدات النفط عقب ١٩٧٣ .. دفع ملايين العرب من السفهاء إلى هذه البلاد يسكرون .. ويعربدون ويعطون الناس هناك أسوأ الانطباعات عن المسلمين .. ولولا قلة مسلمة نموذجية من أبناء باكستان وشرق افريقيا واندونيسيا .. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات من مصر والمغرب ما سمع صوت واحد للاسلام ..

مرحبا بالمسلم العالم الجليل د . اليسون الذي أكرمه الله بنعمة الاسلام .. وبالمناسبة أين نشاطك يا دكتور أحمدى أبو النور في هذه البلاد .. موش الصين ولا ماليزيا .. أقصد دول غرب أوربا ..؟؟

ابراهيم راشد

قالوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم

« انى اعتقد ان رجلا مثل محمد لو تسلم زمام الحكم في العالم لتم له النجاح في حكمه ، ولقاد العالم الى الخير ، وحل مشاكله على وجه يحقق للعالم السلام والسعادة المنشودة .

« جورج برناردشو »

حال الدنيا

الدنيا تطلب الهارب منها وتهرب ممن يطلبها .

حكمة قديمة

الصدق والكذب

عن ابن مسعود رضى الله عنه .. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الصدق يهدى الى البر ، وان البر يهدى الى الجنة . وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا . وان الكذب يهدى الى الفجور ، وان الفجور يهدى الى النار ، وان الرجل ليكذب ، حتى يكتب عند الله كذابا »

أحمد رشدى — فؤاد سلطان — حلمى الحديدى

بلاغ واحد الى ثلاثة وزراء :

من يتحرك أولا لانقاذ مصر

من رالي الفراعنة ؟ !

في الوقت الذي تعلن فيه الهيئات العلمية عن وجود اربعة الاف وستمائة مادة ضارة في دخان السيجارة .. يتم في مصر تنظيم سباق سيارات .. واستعراض للطائرات البهلوانية .. وسباق قوارب .. كل هذه الانشطة تحمل اسم شركة سجائر عالمية وتضع على وجهها البشع قناعا اسمه رالي الفراعنة ! والذي يحدث في مصر لايمكن ان يحدث في دولة متقدمة .. والمثير ان نفس هذا النشاط الضار محرم وممنوع بحكم القانون .

فالقانون رقم ٥٢ لعام ١٩٨١ ينص حرفيا على :

- يحذر على المؤسسات التابعة للدولة والاشخاص الاعتبارية العامة ووحدات القطاع العام ودور العرض والمسارح والاندية الرياضية : الاعلان بأى صورة من الصور او الترويج لبيع السجائر ومنتجات التبغ .

- ويقول نفس القانون : يقتصر الاعلان عن السجائر ومنتجات التبغ على شكل العلبة ومكوناتها وثمنها على ان يتضمن الاعلان التحذير باضرار التدخين .

وبالرغم من وجود هذا القانون الصريح نجد ان هيئة حكومية هي هيئة تنشيط السياحة تتبنى هذا السباق الذي تنتشر صوره لتقدم للشباب المصري من الاسكندرية حتى أسوان صور مبهرة للقوة والحيوية تحمل اسم سيجارة اجنبية .

وهكذا تتسلل الدعاية الى الشباب المنبهر بالسيارة المسرعة .. والطائرة البهلوانية !

ترى اين تنشيط السياحة في ذلك ؟

هل سيحضر السياح لمتابعة طائرة تحمل اسم سيجارة وهي تسبح في الهواء .. أم سيحضر السائح ليتابع سيارات السباق وهي تخترق كل محافظات مصر معلنة عن السيجارة الساحرة !

او ان هيئة تنشيط السياحة تريد بهذا السباق الذي يضلل الاف الشباب ان تربح هذا المبلغ الضئيل الذي ستنفقه شركة السجائر على ضيوفها في مصر !

انه بلاغ الى الوزير الحاسم : احمد رشدى

انها مخالفة صريحة للقانون .. وعلى الشرطة ان تمنع وقوعها .

وهو بلاغ الى وزير الصحة : الدكتور حلمى الحديدى

انها مؤامرة على صحة الشباب المصرى .. وعلى الطبيب الكبير ان يقف امام تنفيذها .

وهو بلاغ الى وزير السياحة : فؤاد سلطان .

انها سذاجة في خطة هيئة تنشيط السياحة .. ولا اقول انحراف في الهيئة عن اداء واجبها كما يجب .. وهي مسئولية الوزير الجديد ليرتفع باداء هذه الهيئة .

والآن .. من يتحرك اولا لانقاذ مصر من رالي الفراعنة ؟!!

علم وعلماء

يقدمه :

د . رفعت كمال

في مستشفى الحكومة :

من يحاسب المدير إذا أخطأ ؟ !

في مستشفى حكومي كبير .. وضعت وزارة الصحة جهاز تصوير بالاشعة يزيد ثمنه على ربع مليون جنيه .

ومرت شهور والجهاز الحديث لا يعمل .. وفي ظروف غير عادية عرف مسئول بوزارة الصحة ان السبب هو عدم اتمام توصيلة كهرباء الى الحجرة الموجود بها الجهاز .

من المسئول هنا ؟

في الادارة الطبية التابع لها هذا المستشفى يقولون انه طبيب الاشعة .. وطبيب الاشعة يقول انه مدير المستشفى .. وانا اقول ان المسئول هو المدير العلاجي في المنطقة .. لان وظيفته التفتيش .. ومن الواضح انه لم يقم بواجبه .. ويجب معاقبته !

وهكذا نجد ان المشكلة هنا ليست مادية .. بل هي ادارية بحتة .. ومع الاسف الشديد لقد سلمنا الادارة لمجموعة من الاطباء الهاربين من العمل الطبي .. ومنحتهم الدولة بدل التفرغ .. ودرجتين كترقية استثنائية !

وفوق كل ذلك اصبحت هذه الفئة فوق مستوى المحاسبة : انهم لا يقومون بعملهم .. وعندما تسال عنهم في المنطقة يقولون انهم في التفتيش .. وبالبحث الجاد ستعرف ان المدير العلاجي مثلا لم يدخل احد المستشفيات منذ سنوات !!

وان مديرة طب الاسنان تعمل في عيادتها صباحا وتتقاضى بدل التفرغ !! من يحاسب هؤلاء ؟ لا أحد !!

في نفس الوقت .. نعطى هؤلاء حق تقييم الاطباء ..

والتقييم هنا ليس على اساس ملموس ولكنها الاهواء الشخصية والمصالح المتبادلة .. فالذي يقوم بعشرات العمليات الجراحية لا يحصل على التقدير الذي يستحقه لانه لم يقدم فروض الطاعة والولاء للمفتش الجالس على مكتبه في المنطقة !

ومن هنا يجد طبيب وزارة الصحة ان الاسهل هو عدم قيامه بأى عمل ويتفرغ لارضاء مديره ومفتشه في الادارة الصحية .. وهكذا يحصل على المكافآت ويكون بعيدا عن كل عقاب :

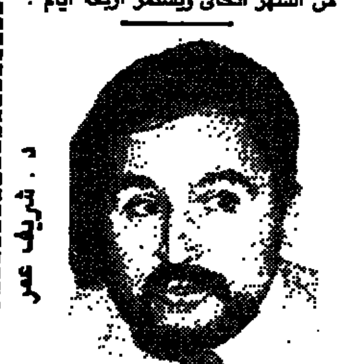
حتى توزيع الاطباء .. انه يتم في الادارة الصحية والمنطقة الطبية بلا اى قواعد الا المجاملات الشخصية والعقاب للخارجين عن ولاء المديرين .!

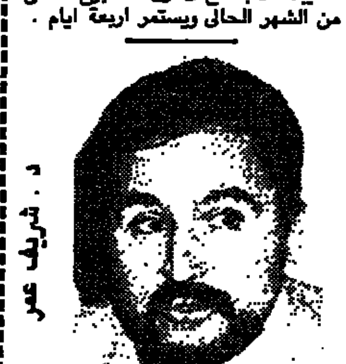
ان المهمة الملقاة على وزير الصحة الدكتور حلمى الحديدى الصعبة .. فالمطلوب منه ان يضع القواعد التي تضمن حماية الطبيب الشريف من اهواء العاملين في الادارة .. الهاربين من مهنة الطب .. والذين اصيبوا بعقدة الانتقام من الناجحين !

هذا الشهر ٤٥٠ طبيبا بريطانيا في القاهرة !

نظمت نقابة الاطباء المصرية مع الجمعية الطبية البريطانية ندوة علمية يحضرها ٤٥٠ طبيبا بريطانيا في مختلف التخصصات الطبية .

يبدأ الاجتماع في اول الاسبوع الثاني من الشهر الحالي ويستمر اربعة ايام .





د . شريف عمر

غير المدخنين لهم حقوق !

بدعوة من الجمعية الاميريكية للسرطان اشترك الدكتور شريف عمر استاذ جراحة الاورام بجامعة القاهرة مع اربعين عالما من مختلف بلاد العالم في اجتماع اطلق عليه « اجتماع القمة » وعقد في واشنطن وذلك لبحث حقوق غير المدخنين :

فالاحصائيات تؤكد ان القلة التي تدخن تؤذى عددا اكبر من غير المدخنين .. وهذا الضرر يصل الى الزوجة .. الاولاد .. مرضى القلب .. السيدة الحامل .. حيث يضطرون الى استنشاق دخان السجائر المنطلق من المدخنين ويصيبهم بالضرر بالرغم من عدم تدخينهم .

تم الاتفاق على وضع سياسة جديدة هي تقديم الصورة المشرقة لغير المدخنين كدعوة لعدم التدخين !

١/٤ مليون مريض بالايدز في راوندا

من بين خمسة ملايين مواطن يعيشون في راوندا .. اتضح ان هناك ربع مليون مريض بالايدز .!!

وفي العاصمة .. يعيش نصف مليون مواطن .. يعاني ثلاثين الفا منهم من هذا المرض .

وقد سافرت بعثة بريطانية الى راوندا لتخرج بمجموعة من الحقائق :

- النسبة بين عدد الرجال والنساء متساوية .

- لا تعرف راوندا الشذوذ الجنسى ؟!

- ينتقل المرض في ٨٠٪ من الحالات عن طريق النساء محترفات الدعارة .

- من الملاحظ ان سوء التغذية من الحالات الواسعة الانتشار والتي يرتبط وجودها بالاصابة بمرض الايدز !

الفضاء : انسب مكان لصناعة الدواء !

السباق الآن كبير بين علماء الاتحاد السوفيتي وعلماء الولايات المتحدة الامريكية لتحضير مجموعة من الادوية الحديثة في محطات الفضاء .

فقد لوحظ ان نقاوة هذا الدواء تكون اكثر .. وفاعليته تكون اقوى .. والسبب انعدام الجاذبية وعدم وجود الجراثيم .

احدث ما يتم تحضيره الآن ادوية لعلاج السكر ومصل للوقاية من الانفلونزا !

● أسعار العملات ●

		شراء	بيع
● الدولار :	تحويلات	١٣٣	١٣٤,٢ قرشا
	بنكنوت :	١٣٣,٦	قرشا
استرليني	تحويلات	١٨٨,١	١٩٠ قرشا
	بنكنوت	١٨٧,٢	١٨٩,١ قرشا
● ريال سعودى	بنكنوت	٣٦,٢	٣٦,٦ قرشا

يقدمه :

محمود سالم

● اسعار الذهب ●

● الجنيه	١١٥٢٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٦١١	قرشا
● عيار ٢١	١٤٤٠	قرشا
● عيار ١٨	١٢٣٤	قرشا
● عيار ١٤	٩٦٠	قرشا

الحصيلة .. ٢٥ مليون جنيه

بلغت حصيلة الزيادة في أسعار تذاكر السفر بالطائرات بنسبة ١٠ في المائة منذ يوليو الماضي ٢٥ مليون جنيه . يتم توزيع هذه المبالغ على مشروعات حماية البيئة وتجميل المناطق الاثرية وتحديدها وتطوير المشروعات السياحية .

٣ معارض بالقاهرة تستمر ١٠ أيام

يقام بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٤ أكتوبر الحالي ٣ معارض الأول للزراعة والصناعات الزراعية والغذائية . والثاني للري واستصلاح الأراضي . والثالث لمستلزمات التغليف والتعبئة .

يشترك في هذه المعارض الثلاثة ٦ دول أجنبية هي ألمانيا الغربية وهولندا وفرنسا وايطاليا والمانيا الشرقية والمجر . الى جانب ١٣ شركة أجنبية تعرض منتجاتها في المجالات الزراعية . بالاضافة الى ٥٠ شركة مصرية .

تقام هذه المعارض بأرض المعارض بمدينة نصر . وتعرض الشركات مختلف المعدات التي تستخدم في خدمة وتجهيز الأرض الزراعية . ومختلف المواد والكيماويات المستخدمة في تسميد المحاصيل . وتعرض أيضا المعدات المستخدمة في تربية الدواجن ومعدات صيد الأسماك وصناعات الالبان وتربية النحل . الى جانب معدات استصلاح الاراضي ومعدات التعبئة والتغليف والمواد المستخدمة في ذلك .

بلاغ جديد ضد شركة توظيف أموال

بلاغ جديد تقدم به حسني خليل رئيس قطاع سوق المال بالهيئة العامة لسوق المال الى العقيد علاء عباس مدير ادارة مكافحة جرائم النقد بادارة الاموال العامة بوزارة الداخلية .. حول احدى شركات توظيف الاموال .كان حسني خليل قد قرأ اعلانا في احدى الصحف يتضمن شركة بالقاهرة تعلن عن قبول أموال المواطنين لتوظيفها نظير أرباح سنوية تصل الى حوالي ٣٠ في المائة .. لكنه عندما بحث عن اسم الشركة لم يجد أشهارا لها في هيئة سوق المال .

وعلى الفور اتصل بالعقيد علاء عباس وأبلغه بالواقعة .

وحاليا تقوم ادارة مكافحة جرائم النقد بدراسة الامر ضمانا للمودعين وأموالهم .

مشكلة .. في رسالة :

هذا القرار بأثر رجعي .. لماذا ؟

كانت مصلحة الجمارك تطبق لوائح معينة على السيارات المستوردة بالمخالفة للقواعد الاستيرادية . فكان يتم تحصيل تامين نقدى بواقع ٦٧٪ من القيمة لصالح وزارة الاقتصاد بالاضافة الى التعويض المستحق الذي يبلغ ١٠٠٪ من القيمة ..

كان ذلك يحدث قبل يوم ٥ سبتمبر الماضي .. ولكن في ذلك اليوم تلقت الجمارك أمرا من وكيل أول وزارة الاقتصاد يقول ان وزير الاقتصاد وافق على عدم التصالح بالافراج عن السيارات الواردة بالمخالفة بالنسبة للمصريين غير العاملين بالخارج وانه يتعين التصالح على أساس اعادة التصدير مع سداد التعويض (٢٥٪) من قيمة السيارة وتحصل لصالح وزارة الاقتصاد .

وصل هذا المنشور الى رئيس مصلحة الجمارك وطلب تنفيذه بكل دقة وتعميمه على كافة المنافذ الجمركية ..

كل ذلك ليس القضية .. فنحن نحترم قوانين ولوائح الدولة .. ولكن من غير المعقول أن يطبق هذا القرار بأثر رجعي على السيارات التي وصلت بالفعل الى الاسكندرية قبل صدور القرار في ٥ سبتمبر الماضي .

ان القرار التعسفي بتطبيقه بأثر رجعي سوف يسبب خسائر طائلة لكثير من المستوردين الذين يعلوسون عملهم في ظل قوانين ولوائح محددة .

١٠٣٤ مشروعا إستثماريا بدأ نشاطه في مصر

٧٠٥ مشروعات مملوكة بالكامل للمصريين

كتبت - أميمة كمال :

وصل عدد المشروعات الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها حتى يونيو الماضي ١٤٦٩ مشروعا برؤوس أموالها ٦ مليارات و٦٠٣ ملايين جنيه . تتضمن هذه المشروعات ١٣٤٢ مشروعا تعمل داخل البلاد و٣٠٧ مشروعات بنظامي المناطق الحرة العامة والخاصة .

أوضحت دراسة أعدتها هيئة الاستثمار ان ١٠٣٤ مشروعا من تلك المشروعات بدأ نشاطها بالفعل . وأشارت الى ان ٧٨٠ مشروعا من المشروعات التي تمت الموافقة عليها لتعمل داخل البلاد قد بدأ نشاطها فعلا . ويبلغ حجم المشروعات المملوكة بالكامل المصريين ٥٦٧ مشروعا داخل البلاد .

وأشارت الدراسة الى أن القاهرة تستحوذ على النصيب الأكبر من عدد المشروعات (٤٧٩ مشروعا) ثم المدن والمجتمعات الجديدة في المرتبة الثانية ٢٣٢ مشروعا والجيزة في المرتبة الثالثة ثم محافظات الوجه البحرى فالاسكندرية تليها محافظات القناة فمحافظات الوجه القبلي .

وأشارت الدراسة الى ان رؤوس الاموال المصرية ساهمت بنسبة ٧٠٪ من اجمالي رؤوس أموال كل المشروعات ، وتحتل الدول العربية المرتبة الثانية حيث ساهمت بـ ١٦٪ ثم دول السوق الاوربية المشتركة بنسبة ٦٪ ثم الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٤٪ .

وبالنسبة لمشروعات المناطق الحرة أوضحت الدراسة ان ٨٣٪ منها بدأت نشاطها بالفعل (٢٥٤ مشروعا) رؤوس أموالها ٥٦٢ مليون جنيه وقد احتلت الاسكندرية المرتبة الأولى في هذا الشأن بنسبة ٤٢٪ وبورسعيد في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧٪ ثم القاهرة في المركز الثالث ثم السويس . وأوضحت الدراسة ان رؤوس الأموال المصرية احتلت المرتبة الأولى في مشروعات المناطق الحرة ثم رؤوس الأموال العربية وتساهم الولايات المتحدة بـ ٧٪ من مشروعات المناطق الحرة بنوعيها ثم دول السوق الأوربية بنسبة ٤ في المائة .

وتشير الدراسة الى ان ١٩٧ مشروعا من مشروعات المناطق الحرة العامة والخاصة قد اتجهت الى نشاط التخزين بينما بلغ عدد المشروعات الخدمية ٣٥ مشروعا ، والمشروعات الصناعية ٦٥ مشروعا الى جانب ٦ مشروعات في مجال التجارة والمال .

د . كمال الجنزورى

٦٢ مليون دولار للدواء من المساعدات الامريكية

بدأت وزارة التخطيط والتعاون الدولي في توزيع الدفعة الأولى من المساعدات الاقتصادية الامريكية الاضافية والتي تبلغ ٢٥٠ مليون دولار على بعض القطاعات الانتاجية في مصر . هذه المساعدات في صورة تحويلات نقدية وقد تم ايداعها بالفعل في حساب خاص بالبنك المركزى المصرى .

وقال أحمد عبدالسلام وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية ان الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط قد وافق على تخصيص ٦٢ مليون دولار من هذه المساعدات لقطاع الدواء لاستيراد مستلزمات انتاج ولعمليات الاحلال والتجديد . وتخصيص ٥٠ مليونا لقطاع الصناعة (مستلزمات انتاج واحلال وتجديد) وتخصيص ١٠ ملايين دولار لقطاع الاسكان و١٢ مليونا للتموين و ٥ ملايين للنقل و ٥ ملايين لقطاع استصلاح الأراضي .

وأضاف انه سيتم توزيع باقي المساعدات خلال الأيام القليلة القادمة .

سوق المال : إنخفاض حجم التعامل ببورصة الاسكندرية

تم التعامل في بورصة الأوراق المالية بالقاهرة الأسبوع الماضي على أسهم ٣١ شركة بلغت أسهمها ٥٦ ألفا و ٨٤٢ سهما قيمتها السوقية ٤٥٩ ألفا و ٧٠٢ جنيه .

وفي بورصة الأوراق المالية بالاسكندرية فقد إنخفض حجم التعامل الاسبوع الماضي حيث تم التعامل على أسهم ١٤ شركة بلغت أسهمها المباعة ٤ آلاف و ٦١٠ أسهم قيمتها السوقية ١٨ ألفا و ٧٨٣ جنيها .

مركز التجارة الدولى يبحث مشاكل الاستيراد في مصر

بدأ وفد من خبراء مركز التجارة الدولى التابع للامم المتحدة بدارسة مشاكل الاستيراد في مصر . أجرى الوفد خلال الايام القليلة الماضية عدة اتصالات مع المسئولين بوزارات الاقتصاد والمالية والنقل والتنمية الادارية وهيئة الاستثمار ، وقد بحث معهم المشاكل الادارية وصعوبة الاجراءات التي تعوق الاستثمار في مصر وامكانية ايجاد حلول لها .

وتضمنت مهمة الوفد أيضا بحث المشاكل الناتجة عن تعدد الجهات المسئولة عن اتمام عملية الاستيراد وتضمنت كذلك المصاعب الناتجة عن عدم التخطيط لتحديد احتياجات مصر من الواردات وبعض المشاكل الاخرى التي تواجه المستوردين .

من أهم المقترحات التي طلبها الوفد الغاء عرض مستلزمات الانتاج الخاصة بمشروعات التصدير على لجان الترشيد .

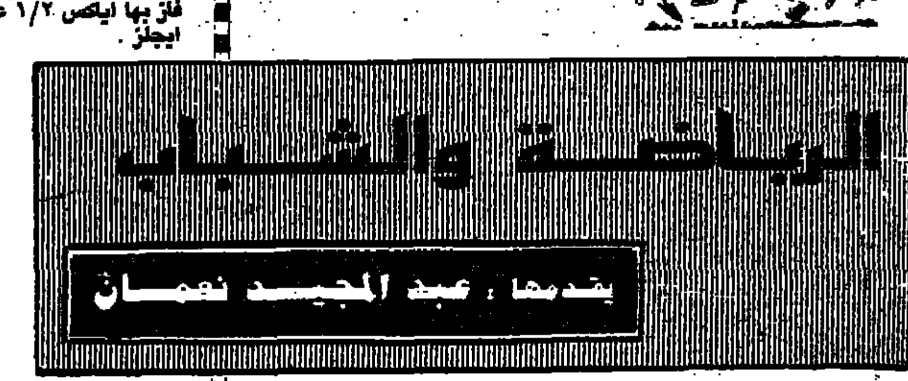
أخبار المجتمع

نقابة التطبيقيين بالقليوبية

النقيب والاعضاء يهنئون نقيب التطبيقيين بالمحلة الكبرى الاستاذ محمد حسن بلحة بفوزه برئاسة المجلس الشعبي لمحافظة الغربية ويهنئون زميلهم عضو المجلس السيد منصور الدسوقى لرئاسه المجلس الشعبي بكفر شكر

النقابة العامة للاطباء

تعلن عن حاجة دولة الكونغو لاطباء - يشترط في التقدم اجادة اللغة الفرنسية تقدم الطلبات بمقر النقابة اعتبارا من ١٩٨٥/١٠/٧ وآخر موعد لتلقى الطلبات هو ١٩٨٥/١٠/١٧ ويعتبر موعدا للمقابلة الشخصية الواحدة ظهرا - والوظائف هي اخصائي اطفال - اخصائي نفسية وعصبية - اخصائي اشعة - اخصائي جراحة - اخصائي جراحة الفم والفكين



الأهلى يفوز على المقاولون ٩/صفر فى الدورى العام

١/صفر فى الدورى الكبير و ٤/صفر فى دورى ١٨ سنة .. و ٤/صفر فى دورى تحت ١٤

بعد معركة حماسية خشنة .. ودون المستوى ـ تحكيما ولعبا فاز الأهلى على المقاولون بهدف نظيف أحرزه ربيع ياسين فى الدقيقة الثالثة من مباراتهما معا فى الاسبوع الثانى للدورى العام لأندية القسم الأول (أ) ..

شهد المباراة جمهور قليل بالنسبة لاهمية المباراة وتاريخ لقاءات الأندية معا فى الموسمين الأخيرين .. وكان لهدف الأهلى المبكر أثره فى ان تخلى المقاولون عن طابعة الدفاعى التقليدى فى مباريات الأهلى ، وشارك فى الهجوم .

بدأت البداية سريعة مبشرة بمستوى طيب ، الا أن تهاون الحكم حولها من معركة رياضية يلعب فيها اللاعبون الكرة الى معركة يضربون فيها السيقان والاقدام ويشدون الفانلات .. وكان طبيعيا أن يصاب أكثر من لاعب .

وكان الأهلى قد حقق فوزين آخرين على المقاولين فى الدورى العام : ٤/صفر فى دورى الناشئين تحت ١٤ سنة .. و ٤/صفر فى دورى تحت ١٨ سنة .. بهذا تكون حصيلة اليوم ٩/صفر لصالح الأهلى .

مثل المقاولون : محمد يونس ـ على شحاتة وأحمد سعيد وعصام مرعى وخالد عصمت ـ محمد السيد ومحمد ميمى وياسر فاروق ـ علاء نبيل وعبودة وناصر محمد على .

ثم لعب زيزو بدلا من محمد السيد المصاب فى الدقيقة ٢٨ .

ومثل الأهلى : ثابت البطل ـ حمدى أبوراضى ومحمود صالح وضياء السيد وربيع ياسين ـ محمد السيد ومجدى عبدالغنى وطاهر أبوزيد ـ حسام حسن ومحمود الخطيب وطارق خليل .

ثم لعب اسامة عرابى بدلا من الخطيب المصاب فى عضلة الفخد اليمنى فى الدقيقة ٢٥

وحكم المباراة : محمود عثمان الحكم الدولى ، ومعه شوقى خلف الحكم الدولى وعبدالحميد الفولى . وراقبها المستشار عوض السعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية .

●● فى الدقيقة ٣ من الشوط الاول .. كرة مرفوعة من حمدى أبوراضى من الجناح الايمن الى طارق خليل داخل منطقة الجزاء ـ هيأها أرضية للخلف الى ربيع ياسين ، سددها قذيفة بيمناه من ٣٠ ياردة داخل الزاوية اليسرى العليا . لم يرها يونس إلا داخل المرمى .

الشوط الاول :

بدأت المباراة بداية سريعة وحماسية وقبل ان تثبت آقدام لاعبى الفريقين فوق أرض الملعب كان ربيع ياسين قد احرز هدفه « الثقيل » الذى كان له أثر فى تعديل الخطط الاساسية . فأصبح المقاولون يلعب مهاجما مع الاعتماد على رباعى خط الظهر فى أى هجمات مرتدة .. ومال

رقصة كروية بين حسام حسن جناح الاهلى وخالد عصمت ظهير المقاولون . « تصوير رضا مصطفى »

بقلم :

عبدالمجيد نعمان

الاهلى إلى الدفاع امام حيوية ونشاط لاعبى المقاولون جميعا ..

لعب المقاولون بطريقة ٤/٣/٣ بطابع هجومى ، مع تاخر ميمى مع خط الظهر فى حالة الدفاع ، وتحفظ الظهيرين شحاتة وخالد عصمت فى الهجوم مع امتيازهما التمرير السليم .. وكان للاعبين من الوجوه الجديدة دورهم الهام فى سرعة التحرك والتحول بين الدفاع والهجوم .. ومع كثرة تحرك المهاجمين الا انهم لم يشكلوا خطورة حقيقية بسبب تغطية مدافعى الاهلى .. وكانت الكرة الخطيرة الوحيدة للمقاولون فى هذا الشوط هدية من دفاع الاهلى فى شكل كرة قصيرة للخلف ، خطفها علاء نبيل وانفرد وسدد لكن ثابت انقذها ..

كان علاء نبيل اكثر المهاجمين نشاطا وحركة فى كل مكان لكن دون انتاج مفيد .. ساعده على ذلك كثرة تغيير مكانه فافلت من الرقابة .. تأخر ناصر لاستقبال الكرات لكن احتفاظه بالكرة قضى على خطورة هجماته حيث سمح لدفاع الاهلى بالوقت للتغطية ..

× مع الوقت تحول الانقضاض القوى من لاعبى المقاولون الى خشونة متعمدة متكررة .. والحكم « اخر طناش » ، بما فى ذلك الاخطار القريبة التى وقعت امام عينيه .. وقد ساعد تساهله وتهاونه على افساد المستوى الفنى للمباراة ، حيث اهتم اللاعبون بالعرقلة او تفادى العرقلة اكثر من اهتمامهم بالكرة ..

× لعب الاهلى بطريقة ٢/٤/٤ بتاخر الخطيب فى الخلف . وتقدم حسام حسن كمهاجم « مشاغب » فى الجناح الايمن والوسط ، وتقدم طارق خليل كفى الجناح الايسر ..

× تولى محمود صالح رقابة عبودة فالغى خطورته ، وتاخر ضياء السيد للتغطية .. وقد أدى خط الظهر واجباته الدفاعية والهجومية بدرجة مرضية ، خاصة ربيع .. وقد لعب ضياء فترة طويلة وهو مصاب قبل ان يستبدل فى الشوط الثانى .. وهذه مجازفة ، حتى ولو كان تغييره هو التغيير الثانى بعد تغيير الخطيب .. وقد امتاز ضياء بتمريراته السليمة .

× فى خط الوسط اكد الصاعد محمد السيد مرة ثانية انه خامة طيبة جهدا ودفاعا وهجوما واخذا للاماكن المناسبة ، لكن بقى التسديد .. وكان مجدى عبدالغنى فى هذا الخط افضل منه فى مباراة المنصورة .. وقد لعب افضل وافضل فى الشوط الثانى لما لعب صملم أمن بعد خروج ضياء ..

× شددت الرقابة المزدوجة على الخطيب ومع هذا مرر وسدد الى ان اصيب فافتقد الفريق القائد المهدى فى معركة الخشونة والتسرع .. وقد قام الصاعدان بواجبهما فى الهجوم والمشاغبة .

وفى الشوط الثانى لعب محمد عامر بدلا من ضياء المصاب .. وتأخر مجدى عبدالغنى إلى وسط خط الظهر ، ولعب عامر مكانه فى خط الوسط .

وفى الشوط الثانى لعب جمال سالم بدلا من عبودة فى الدقيقة ١٢ على اساس الافادة من طول قامته فى ضربات الرأس للكرات الطويلة التى ترفع من الخلف

وانذر الحكم محمد ميمى وعلى شحاته فى الشوط الثانى

وقد أهدى طارق هدف الفوز لربيع .

× تبادل الفريقان الهجوم .. ظل لصالح الاهلى ثلث الساعة الأول ثم تحول لصالح المقاولون أغلب الوقت الباقى من الشوط ، وتحمل دفاع الأهلى العبء ..

الشوط الثانى :

× برغم ان الأهلى لعب ضد اتجاه الريح الخفيف فى هذا الشوط إلا انه لعب افضل واكثر تنظيما وتماسكا منه فى الشوط الأول .. وكان الفضل فى ذلك لكثرة تحركات مجدى عبدالغنى وحسن تغطيته لكل زملائه فى خط الوسط .. بالإضافة إلى « عقل » محمد عامر وارتفاع مستوى اسامة عرابى فى طريق العودة لمستواه قبل المرض ، ثم للجهد الكبير الذى واصله محمد السيد .. وقد عرف دفاع الاهلى كيف يقفل المنطقة الخطرة ، وأن يعدم أى خطورة لعلاء نبيل بحسن رقابة ربيع ومجدى له .. بالإضافة الى خروجه على أعصابه وتكرار الخشونة المتعمدة بل والضرب وشد الفانلة الذى كان يمكن أن يكلفه الطرد لو ان الحكم طبق القانون وروحه .

× رجحت كفة الأهلى أغلب هذا الشوط ، وندرت خطورة المقاولون كانت أغلب الكرات الهجومية كرات مرفوعة فوق منطقة الجزاء أخذها كلها ثابت البطل .

× كان يمكن للأهلى ان يزيد من رصيده اكثر من مرة .. منها لما ارسل طاهر الكرة لوليية من ضربة حرة خارج المنطقة مباشرة .

لفت حول حائط الصد وعلت العارضة بقليل فى الدقيقة ٨ .. وبعدها مباشرة هجمة مرسومة انتهت منها الكرة بعد عدة تمريرات متقنة الى حسام حسن وحده .. لكنه لعبها خارج القائم الايمن .

× اشرك مايكل ايفرت مدرب المقاولون جمال سالم المدافع أصلا بدل عبودة المهاجم أصلا .. بهدف استغلاله فى الكرات الطويلة .. لكن لم يصله شىء منه حيث كان مجدى يثب أعلى منه كل مرة .

× فى الدقيقة ٢٧ كان يمكن أن يتعادل المقاولون لما لم يشر حامل الراية شوقى خلف « الدولى » على التسلل الواضح لعلاء نبيل فى الجناح الأيمن .. تقدم وحده بالكرة ودخل المنطقة وسددها أرضية وأنقذها ثابت .. ومن ناحية أخرى الغى الحكم هدفا للأهلى أحرزه محمود صالح فى الدقيقة ٢٨ .. للتسلل !!

× الدقيقة ٢٧ .. كانت أخطر دقيقة على الأهلى فى المباراة .. اصطدمت كرات مهاجمى المقاولون ثلاث مرات متتالية بدفاع الأهلى المتكتل داخل منطقة الجزاء .. الى أن أبعدها الدفاع .. وظلت الكفتان متساويتين حتى انتهت المباراة بفوز الأهلى بالهدف الأوحد .

احمد شطا السابع .. والاخير فى كاس العالم لالعاب القوى باستراليا

بدأت امس فى كانبرا باستراليا الدورة الرابعة لكاس العالم لالعاب القوى ، وهى تشمل ٢٠ مسابقة للرجال و ١٦ للسيدات بين ٨ فرق تمثل : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والمانيا الديمقراطية وقارات افريقيا واسيا واوربا وامريكا والاوقيانوس .. وتجرى المسابقات بلا تصفيات .

وقد احتلت افريقيا المركز الثالث فى اليوم الاول للدورة التى تستمر اليوم وغدا ، وذلك بفضل فوز الاثيوبى ووداجو بالتى بسباق ١٠ آلاف متر فى ٢٩,٢٢,٩٦ دقيقة ، وسامى كوسكى الكينى بسباق ١٠٠ متر عدوا فى ١٠,١٢ ثانية .

وقد سبق له الفوز مرتين بالسباق فى دوركى العالم للجامعات الاخيرتين .. بينما تقدمت الولايات المتحدة فى مسابقات امس للرجال برصيد ٣٦ نقطة ، يليها الاتحاد السوفيتى ٣٤ نقطة ثم افريقيا ٣٢ نقطة ..

اما فى مسابقات السيدات فقد تقدمت المانيا الديمقراطية برصيد ٥٢ نقطة ، وتبعتها الاتحاد السوفيتى ٤٦ نقطة ثم قارة اوربا ٣٩ بينما احتلت الولايات المتحدة المركز الخامس ٢١ نقطة وافريقيا المركز الثامن والاخير برصيد ١٨ نقطة ..

بسرعة :

× بعد ان كان الاتحاد الدولى لالعاب القوى قد رفض السماح للبطل الامريكى ويلى بانكس بالاستماع للموسيقى وهو يستعد للاشتراك فى مسابقة الوثبة الثلاثية ، عاد فسمح له بعد أن هدد بالانسحاب .. وقد ارتفعت معنويات بانكس واحتل المركز الاول وسجل رقما عالميا جديدا هو ١٧,٥٨ مترا ..

× شهد المسابقات ١١ الف متفرج يتقدمهم بوب هوك رئيس وزراء استراليا .

اخترق طابور عرض الفرق احد المتظاهرين وقد حمل لافتة مكتوب عليها « لا للاسلحة النووية » .. وتقدم امام طابور الفريق الامريكى .. وقد ابعده رجال الشرطة ، وكان واضحا ان ما قام به لقى استحسانا .

× تعرض المنظمون لحادث غريب .. فقد سرق قبل ساعات من بدء العرض ٢٠٠ حذاء ازرق كانوا سيستخدمونها وهم يرتدون الزى الموحد فى حفل الافتتاح .. وقد اسرعوا وبحثوا عند اصدقائهم عن بدائل للاحذية المسروقة .

× احتل اللاعب المصرى احمد شطا المركز السابع والاخير فى رمى القرص ، حيث لم يقذف به الا لمسافة ٣٥,٧٤ مترا (!) بينما فاز بالمركز الاول السوفيتى جورجى كولنتشنكو بمسافة ٦٩,٠٨ مترا .. لم يشترك فى السباق ممثل اسيا .

× من نتائج اللاعبين العرب المشتركين فى البطولة : احتلت عداءة المغرب نوال المتوكل ـ صاحبة الميدالية الذهبية فى دورة لوس انجلوس الاولمبية ـ المركز الرابع فى سباق ٤٠٠ متر حواجز .. واحتل احمد حمادة لاعب البحرين وبطل آسيا المركز السادس

عينة من .. الاحصاءات الدقيقة

تلقى بيتر بويف مدافع فريق ايكس الهولندى الانذار رقم ٦ آلاف فى مباريات دورى كرة القدم بهولندا . جاء ذلك الرقم ، الذى يبين مدى دقة الاحصاءات ، فى المباراة التى فاز بها ايكس ١/٢ على فريق ايجلز .

الاميرة آن تقود الدعاية لدورة برمنجهام

بدأ المجلس المحلى لمدينة برمنجهام بانجلترا الدعاية لبطلة تنظيم الدورة الاوليمبية ١٩٩٢ .. تطوعت الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا ـ وبطلة الفروسية بقيادة حملة الدعاية .. قالت ان أهم ما يجب ان تراعيه اللجنة الاوليمبية فى اختيار المدينة التى تنظم الدورة وجود ملاعب الالعاب المختلفة فى أماكن قريبة من القرية الأوليمبية التى يقيم بها اللاعبون .. اشارت الأميرة آن إلى ما لقيه اللاعبون فى دورة لوس انجلوس من اجهاد بسبب تفرق الملاعب وبعدها ..

فى نفس الوقت أعلن ان برمنجهام ستعتمد فى الدعاية على الأبطال العالميين ـ مثل جون ماكنرو وبوريس بيكر ـ وذلك أثناء زياراتهم للقارات المختلفة .

الموسوعة المصورة لنجوم الكرة المصرية

أعد الفنان المصور المصرى خالد أنور سعيد مجموعة من الصور الملونة الممتازة والتعليق السليم للمباريات التى أدتها الدول العربية الخمس فى دورة لوس انجلوس الاوليمبية : مصر والسعودية وقطر والعراق والمغرب : والتى وصلت فيها مصر إلى دور الثمانية ، ثم خرجت على يدى فرنسا التى فازت ببطولة الدورة .. اطلق خالد على هذه المجموعة : « الموسوعة المصورة لنجوم الكرة العربية » وهى اسم على مسمى .. وهى جديرة بان تقتنيها الهيئات الرياضية .. وحبذا لو ان المجلس الأعلى للشباب والرياضة عاون المؤلف فى تغطية بعض ما تكلفه من نفقات فى صورة مكافأة تشجيعية لاحسن مؤلف .. أو بشراء عدد كاف من النسخ يهديها المجلس إلى الاندية المصرية ..

بلاتينى كابتن فرنسا : لاودروب الدنماركى أحسن لاعب فى العالم

ارتفعت اسهم نجم كرة القدم الدنماركى ميشيل لاودروب « ٢١ سنة » والذى انتقل هذا الموسم الى نادى يوفنتوس الايطالى من نادى لازيو خاصة بعد ان احرز لاودروب هدف الفوز ليفنتوس على فيرونا « بطل الدورى الايطالى » فى عقر دار الأخير .. وقد اكد ميشيل بلاتينى نجم منتخب فرنسا ونادى يوفنتوس ان لاودروب سيصبح فى المستقبل القريب واحدا من ألمع الأسماء فى دنيا كرة القدم العالمية .. وأنه أفضل لاعب فى العالم فى هذه السن .. وأنه قادر على ترجيح كفة يوفنتوس فى بطولة الدورى الايطالى .. وكفة منتخب الدنمارك فى بطولة أوروبا .

الاسماعيلى يفوز على الاتحاد ١/ صفر

كتب شوقى حامد :

فاز الاسماعيلى على الاتحاد ١/ صفر فى الأسبوع الثانى لدورى كرة القدم لأندية القسم الأول (أ) .. جاء الهدف فى الشوط الثانى ، وأحرزه فى الدقيقة ١٦ اللاعب الصاعد أنور همام الذى لعب بدلا من طارق الوحش .. أقيمت المباراة بالترسانة تنفيذا لعقوبة نقل مباراتين للاسماعيلى خارج ملعبه .. جاءت المباراة متواضعة المستوى فى شوطها الأول متوسطة فى الثانى .

كان الاسماعيلى هو الفريق الأفضل فى أغلب الفترات وشكل خطورة مستمرة على مرمى الاتحاد .. بينما لم يشارك الاتحاد فى الهجوم سوى فى نصف الساعة الأخير من الشوط الثانى .

هدف المباراة

●● فى الدقيقة ١٦ من الشوط الثانى تقدم أبو طالب العيسوى مدافع الاسماعيلى من ناحية اليمين وسدد على حافة منطقة الجزاء كرة قوية تخطت مدافعى الاتحاد فاكملها أنور همام داخل المرمى .

ساد الاسماعيلى الشوط الأول وضاعت من مهاجميه عدة فرص محققة .. والغى الحكم هدفا أحرزه خالد القماش فى الدقيقة ١٥ أثر تمريرة بالرأس من شحته دسوقى بحجة التسلل

● أخطر فرصة ضائعة فى الشوط الأول كانت فى الدقيقة ٣١ عندما وقعت الكرة من حارس الاتحاد وسددها الصاوى قوية من داخل المنطقة وشتتها الدفاع من على خط المرمى .

● لم يشارك الاتحاد فى الهجمات بجدية إلا بعد أن تقدم علاء مدحت لشغل مركز الجناح الأيسر ونزول طارق فتحى فى مركز الظهير الأيسر بدلا من الزواوى .. وأرسل علاء مدحت عدة تمريرات لزملائه المهاجمين لم يحسن خميس حسن أو مجدى عزت استغلالها بسبب الرعونة وسوء التسديد .

● غاب عن صفوف الفريقين عدد كبير من النجوم .. من الاسماعيلى عماد سليمان وحمادة الرومى وحمدى نوح ومحمد حازم بسبب مطالب مادية وتخلف من الاتحاد عيد أحمد والاستاوى والجارم .

● حكم المباراة حمدى عبدالرحمن وعاونه ابراهيم رماح وفكرى مهدى وكان المساعد ابراهيم رماح أقل من زميليه كثيرا .. وأنذر الحكم مجدى عزت من الاتحاد لسوء السلوك وفوزى جمال من الاسماعيلى للخشونة .

● وفى مباراة الناشئين تحت ١٨ سنة انسحب نادى الاتحاد من أمام الاسماعيلى بالاسماعيلية .

لقاء دولى للملاكمة بين مصر وفرنسا

وافق الاتحاد المصرى للملاكمة على اقامة مباراة دولية فى الملاكمة بين مصر وفرنسا ضمن بروتوكول التعاون بين البلدين .. يمثل مصر فى المباراة ٦ ناشئين يقوم الاتحاد باعدادهم للبطولات الدولية القادمة .. كما وافق الاتحاد المصرى على اقامة دورة للتضامن الاوليمبى الدولى بالقاهرة لحكام ومدربى الملاكمة على نفقة لجنة التضامن الاوليمبى الدولية تحت رعاية اللجنة الاوليمبية المصرية ، ويشترك فيها من

٣٠٠ مليون دولار لنقل دورة سيول تليفزيونيا

أعلنت اللجنة الاوليمبية الدولية أمس ان تم الإتفاق على ان تأخذ شركة (ان بى سى) الأمريكية نقل نشاط دورة سيول الأوليمبية ١٩٨٨ تليفزيونيا مقابل ٣٠٠ مليون دولار بصفة أساسية ، تضاف إليها مبالغ اضافية أخرى قد تصل بالمجموع الى ٦٠٠ مليون دولار .. برغم ضخامة المبلغ فإنه كان يمكن ان يكون أكثر من ذلك لولا فارق التوقيت ـ ١٤ ساعة ـ بين سيول والولايات المتحدة ، الذى يجعل استقبال بعض الانشطة فى أوقات غير مناسبة للامريكيين .

الفريق القومى المعدل السبت القادم

تقرر ان تعلن يوم السبت القادم ١٢ اكتوبر بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثالث للدورى العام ـ اسماء اللاعبين المرشحين للفريق القومى لكرة القدم لتبدأ المران استعدادا للمباراة الودية مع منتخب المكسيك يوم ٢٠ اكتوبر فى اطار خطة اعداد الفريق للأدوار النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية التى تنظمها مصر ابتداء من ٧ مارس القادم .

هذا وقد بدأت مع بداية الدورى العام متابعة اعضاء الجهاز الفنى للفريق للمباريات لاختيار اللاعبين على ان يتولى شحتة المدرب الاول مباريات منطقة القناة بالاسماعيلية والسويس وبور سعيد ، وطه بصرى مباريات القاهرة والجيزة ، وحسن مختار مباريات الاسكندرية وبحرى .

وقد علمت « اخبار اليوم » بانه رغم ان الاتجاه العام يؤيد اختيار كل العناصر الجديدة التى اثبتت وجودها وكفاءتها ، الا انه من الضرورى ان يشمل الاختيار ايضا بعض نجوم الفريق الاساسين ممن استعادوا اللياقة والمستوى والثقة وذلك للاستفادة بعنصر الخبرة الدولية .

ياسين ونايل بطلا سباق القناة للسباحة

الاسماعيلية ـ دسوقى عثمان :

فاز السباحان المصريان محمد على ياسين ومحمود نايل ببطولة سباق القناة الدولى الرابع لسباحة المسافات الطويلة للهواة ، حيث وصلا إلى خط النهاية معا وقطعا المسافة فى ٥ ساعات و٤١ دقيقة و٣٨ ثانية .. وكان فى استقبالهما عند وصولهما لنقطة النهاية بنادى الشراع المهندس محمد بهء الدين رئيس منطقة الاسماعيلية ووكيل اتحاد السباحة الطويلة .

وجاء السباح الاسماعيلاوى أحمد السباعى فى المركز الثالث وتبعه عمرو جمال « من الاسماعيلية أيضا » فى المركز الرابع ثم مارسيل الهولندى .

بينما فازت ناتالى الكندية ببطولة سباق الهاويات وسجلت ٦ ساعات و٣١ دقيقة وتبعتها ناهد رمزى « من الاسماعيلية » .. وكانت السباحة المصرية هالة غازى قد انسحبت بعد ساعة ونصف من بدء السباق لاصابتها بجرح قطعى فى ذراعها الأيسر .

حكام من اليونان للقاء المصرى والأهلى

وافق جهاز الرياضة على طلب النادى المصرى الاستعانة بحكام اجانب لادارة مباراته مع الأهلى فى الدورى العام لكرة القدم يوم ١٢ اكتوبر ببورسعيد .. اتصل الاتحاد المصرى لكرة القدم بالاتحاد اليونانى لارسال طاقم حكام .

أخيرا .. اعتماد لائحة الفريق للكرة بالأوليمبى

اعتمد مجلس ادارة النادى الاوليمبى لائحة الفريق الأول لكرة القدم والتى كان قد تقدم بها محسن النحريرى مدرب الفريق منذ أكثر من شهرين .. وعقد المجلس اجتماعا مشتركا برئاسة عميد بحرى ابراهيم الجوينى رئيس النادى مع اللاعبين لحل مشاكلهم المتراكمة وأكد المجلس حرصه وتدعيمه الكامل للفريق فى المرة الأولى التى يشارك خلالها فى مسابقة الدورى العام للدرجة الأولى القسم « ب » والذى يبدأ يوم الخميس القادم .. وقد جاء جدول المسابقة فى مصلحة الاوليمبى حيث يلعب مبارياته الثلاث الأولى بالاسكندرية مع طلعت حرب فى الاسبوع الأول ثم الكروم وجمهورية شبين الكوم .

المحلة يهزم المصرى ١/٣

المحلة ـ كمال ابو شامية :

فاز المحلة على المصرى ١/٣ فى الاسبوع الثانى لدورى كرة القدم لاندية القسم الاول « أ » . كانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ . احرز هدفى المحلة المشاقى ونبيل حلمى فى الدقيقتين ٥ و ٤٠ وجمال جودة هدف المصرى فى الدقيقة ٢٥ . وفى الشوط الثانى أضاف المشاقى هدف المحلة الثالث فى الدقيقة ٢٢ .

كانت المباراة قوية وسريعة حفلت بالمتعة والاثارة ، وساد المحلة اغلب فترات الشوط الاول ، وتقاسم الفريقان الثانى .

بدأ المحلة المباراة بهجوم ضاغط ، وساعد على فعالية الهجوم الحالة الطيبة التى كان عليها خط وسطه بقيادة شوقى غريب حيث تمكن من فتح اللعب عن طريق الجناحين وخلخلة دفاع المصرى . ونجح أحمد حسن فى سحب فريقه بمراوغته الجديدة وتخطى مصطفى ابو الدهب ظهير المصرى الايمن كثيرا ومرر كرات عرضية امامية وعكسية لزملائه ولكنها لم تستغل على الوجه الاكمل . لم تظهر اى خطورة لمهاجمى المصرى الا بعد ان احرز جمال جوده هدف التعادل فى الدقيقة ٢٥ فهاجموا بقوة بفضل التفاهم بين الثلاثى الوشاحى وجمال جودة واينو ، واضاع جمال والوشاحى ثلاث فرص مؤكدة اخطرها تلك التى انفرد فيها الوشاحى بالحارس زكى عبدالفتاح الذى التقطها من بين قدميه .. كان خط ظهر المصرى اضعف خطوطه واتاح افراده الفرصة لمهاجمى المحلة لتمرير الكرات واللعب بسهولة ، ولولا بسالة عادل عبدالمنعم لتضاعف رصيد المحلة من الاهداف .

مثل المحلة : زكى عبد الفتاح ـ عصام محيسن وصابر عيد ونبيل حلمى والمحمدى صالح ـ ناصر التليس وشوقى غريب والزفتاوى ـ حسام عبدالغنى (شريف الخشاب) والمشاقى (خالد عيد) واحمد حسن .

ومثل المصرى : عادل عبدالمنعم ـ مصطفى ابو الدهب واحمد شاكر والسيد عبداللطيف وحسام غويبة ـ مجدى امام وطارق سليمان (محمد السعيد) وابراهيم الوشاحى ـ تيسير بدوى وجمال جودة واينو .

وحكم المباراة اسماعيل اليمنى ، ومعه قدرى عبدالعظيم واحمد مرسى .. وكان التحكيم سيئا .

مصر فى بطولة أمريكا لناشئى التنس

بحثت اللجنة الفنية للاتحاد المصرى للتنس فى اجتماعها الأخير سياسة اعداد الفرق القومية للناشئين ، واختارت الفريق القومى الذى يشترك فى بطولة « أورانج بول » الدولية لناشئى التنس تحت ١٢ سنة والتى تبدأ بالولايات المتحدة خلال النصف الثانى من ديسمبر القادم وتستمر ثلاثة أسابيع .

يضم الفريق : تامر عزت وتامر الصاوى وانجى فهمى . وتعتبر البطولة بمثابة بطولة عالمية للناشئين ولا يسمح بالاشتراك فيها لغير اللاعبين ذوى الترتيب المرتفع .

وبالنسبة لسياسة اعداد الناشئين لتكوين ركيزة قوية للفريق المصرى المشارك فى دورة سيول الاوليمبية القادمة سنة ١٩٨٨ والبطولات الدولية فى المستقبل ، قررت اللجنة تشكيل فريقين للناشئين : الأول تحت ١٦ سنة ويضم اسماعيل ثروت وتامر عزت وتامر الصاوى وخالد السلاوى وحسن العروسى وانجى فهمى .. والثانى تحت ١٤ سنة ويضم منير الشعراوى وعدلى الشافعى وحسين الجندى وكريم عفيفى ومحمد الجراتينى وجهاد الديب .

وصرح المستشار حازم زكى أمين صندوق الاتحاد المصرى للتنس بان التشكيل السابق لفرق الناشئين غير ثابت ، وانه يمكن اضافة العناصر المبشرة التى تثبت كفاءة أثناء البطولات المحلية للموسم الحالى ١٩٨٦/٨٥ .. وأضاف ان نية الاتحاد بالنسبة لتدريب الناشئين تتجه إلى الاعتماد على خبرة المصريين أبطال اللعبة أمثال : نائل زكى وهشام ناصر وهانى ناصر وليمن عزمى ، وان الاتحاد سوف ينظم لهم دورات دراسية بالخارج للتعرف على أحدث طرق التدريب العالمية

أخبار الكتب و حكايات الأدب

يقدمها : نبيـل أباظـة

« زعـــــروورة »

قصة قصيرة

بقلم : عبدالوهاب داود

انتهى الصيف في رأس البر ..

وخيمت سحابة كبيرة تنذر بالمطر ، استقرت فوق العشش والفيلات والفنادق المهجورة ، وتحولت كالسحر نسمة الصيف الى ريح خريفية باردة ، تعربد في الشوارع والطرقات الخالية ..

لم يتبق من مظاهر الحياة سوى كازينو المعلم جابرى في منطقة « الجربي » على شاطىء النيل ذلك المكان الوحيد الذى يظل مفتوحا ليل نهار على مدار ايام السنة ..

في ذلك الجو الخريفي الذى يثير الشجن ، قرر « زعروورة » فجأة وهو يغلق متجره في دمياط ان يخطف رجله ، ويذهب الى رأس البر ، ليروق مزاجه ، ويحاسب المعلم جابرى على الاخشاب التي كان ابتاعها منه للترميم وتجديد الكازينو في اول الموسم ، استعدادا لاستقبال رواده من المصطافين في ثوب جديد جذاب ..

كان زعروورة ، وهو لقب اشتهر به ، لا يغضب من ترديده الا اذا كان منحرف المزاج اما اسمه الاصلي فهو سعد .. سعد الحمصاني .. صاحب متجر خشب معروف ، ورثه من أبيه منذ سنوات .. وهو الآن في الخامسة والاربعين .. ولم يتزوج بعد ..

يكاد يكون لقب زعروورة اسما على مسمى ، اذا افترضنا ان الاسم احيانا ، ولو كان بغير معنى يشبه صاحبه ، او على الاقل يدل على صاحبه ، فهو ضئيل الجسم ، سريع الخطوات ، سريع اللفتات ، تدور عيناه الصغيرتان القلقتان ، داخل مقلتين قد تساقطت منها الرموش .. رغم ذلك فهو يبدو وكانه قد رضى عن نفسه .. لم يجد مفرا الا ان يقنع بها ، ويتعايش معها وله أصحاب كثيرون ، يحبهم ويحبونه .. وان كان ينشد الوحدة .. ويرتاح اليها معظم الليالى والايام ..

كان « زعروورة » قد ذهب مرات ـ اثناء الصيف ـ الى المعلم جابرى لمحاسبته ، وكان حياؤه وانشغال المعلم جابرى بادارة الكازينو ، بالاضافة الى افراطه ـ هو شخصيا ـ في شرب البيرة ـ كان ـ سببا في ان يؤجل الحساب الى ما بعد انتهاء الموسم .. وكل شيء كما يقول بميعاد ، كل وقت له اذان ، ولن يضيع حق وراءه مطالب ..

مضى « زعروورة » الى موقف سيارات الاجرة « البيجو » وجلس في المقعد الامامي في انتظار ان تستكمل عدد ركابها ، وتنطلق الى رأس البر .. سأله سائق السيارة مداعبا ، مهونا عليه سأم الانتظار :

ـ ذاهب انت الى المعلم جابرى .. اليس ذلك ؟

استدار « زعروورة » بوجه شاحب في اضطراب من قبض عليه متلبسا بجريمة : ـ انا .. آه .. بيننا حساب قديم أنت تصفيته .. قال السائق ضاحكا : ـ لن يعطيك الجابرى مليما واحدا ..

تساءل زعروورة بعينين زائغتين .. في قلق واستنكار :

ـ كيف ؟.. انه حقى يااسطى عطية .. ماذا تقول ؟

اجاب السائق مصمما على رأيه :

ـ لااله الا الله .. هل تعرف الجابرى اكثر منى ؟

ومن خلال دخان سيجارته تأمل هيئة « زعروورة » الضئيلة .. مستطردا :

ـ لن تأخذ حقك منه الا بالقوة هل تعرف القوة ؟

تصور « زعروورة » مهموما المعلم جابرى بقوامه الضخم الفارع ، وقسمات وجهه الصارمة المهيبة .. وتذكر ما يروى عن بطشه وشدة بأسه ، وكيف يخشاه رواد الكازينو ، قبل العاملين فيه ، كيف يعملون حسابه مهما عظمت مراكزهم وجل شأنهم ولو كان بينهم ضباط من الشرطة يرتدون الملابس المدنية .. استرجع زعروورة زئير ضحكاته وغلظ صيحاته التى يرتعد لسماعها اوصال السقاة ، وتسقط الطلبات من ايديهم ، ففتر حماسه وازداد وجهه شحوبا واضطرابا .. واشفق سائق السيارة لحالته ، فقال له مواسيا متخابثا :

ـ روق مزاجك .. وانس حكاية الحساب .. لا تشغل بالك ..

تلعثم زعروورة وهو ينفى بشدة عن نفسه الشبهة :

ـ مزاج ايه يا اسطى عطيه .. انت فاهم خطأ .. انا لا أدخن الحشيش .. انا احب البيرة زجاجة تكفى أو زجاجتين على الاكثر .. ضحك السائق قائلا :

ـ انت مثل المعلم جابرى ، لا تدخن الحشيش وتتناول المسكر .. ارتفعت روح زعروورة المعنوية ، لمجرد انه يشبه المعلم جابرى في اى شيء .. وقال متلعثما :

ـ آه .. آه .. يجوز .. بالضبط ..

وانتظر السائق لحظة .. ثم قال في لهجة العليم ببواطن الامور :

ـ المعلم جابرى لا يشرب سوى الكونياك الفرنساوى الفاخر .. الثلاث نجوم .. الزجاجة باربعين جنيها ..

تساءل زعروورة في مرارة :

ـ هل يقول من اين احصل على فلوس ؟

اجاب السائق ضاحكا : وانت الصادق .. فهو يجلس فوق كنز .. دخل المعلم جابرى لا يقل عن مائتى جنيه في اليوم الواحد ..

احصى زعروورة بسرعة دخله اليوم من تجارة رابحة مشروعة ومحترمة ، فلم تتعد حصيلة الإيراد خمسين جنيها .. تحقق بالكاد ربحا هامشيا لا يزيد عن عشرة جنيهات ، في ظل التسعيرة الجبرية والرقابة التموينية .. دون حساب للضرائب او المصروفات اليومية ..

استطرد السائق متعجبا :

ـ وبدون رأس مال ..

وانتظر لحظة .. ثم قال مصححا .. ضاحكا :

ـ رأس ماله عشرون أو خمسون جوزه ، وعدة صبيان شقاه من المنتشرين في الشوارع لا تزيد يومية اكبرهم عن جنيه او اثنين على الاكثر ..

قال « زعروورة » مهموما شاردا :

ـ أرزاق ..

ثم استطرد كمن يريد نسيان همومه بالانغماس في الحديث ..

ـ دنيا .. دنيا يا اسطى عطية ..

قال السائق كانه تذكر شيئا هاما :

ـ الجابرى يتعاطى الافيون بجانب الكونياك .. الافيون لايستطيع الاستغناء عنه ثم أكمل ضاحكا :

ـ المعلم جابرى صاحب حظ ومزاج .. يعشق الفتيات الصغيرات الجميلات . يتزوج في كل موسم واحده بالحلال .. وهذا سر عافيته واحتفاظه بشبابه .. صدقنى ؟

ـ كم يبلغ من العمر الآن ؟

اجاب السائق

ـ اليوم على اعتاب الستين .. ولكنه يبدو أصغر منى ومنك

تساءل « زعروورة » في حذر ::

ـ وانت يا اسطى عطية .. ماذا تتعاطى ؟

اجاب ضاحكا .

ـ انا ؟.. اذا كان لابد من فص افيون .. لامانع ..

هز « زعروورة » رأسه غير مقتنع :

ـ ربنا يكفيك شر الطريق ..

قال السائق في لهجة جادة يريد ان ينهى الحديث :

ـ يارب .

أخيرا وصل « زعروورة » الى رأس البر ، وغادر سيارة الاسطى عطية ، وهو يتنفس الصعداء كان قد كتب له عمر جديد ، أحس انه كان مدفونا تحت الارض ، ثم بعث حيا الى النور ..

تخفف من حديث الاسطى عطية ، الذى اورثه الهم والخوف ، واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم .. لعنة الله على الفلوس التى تفسد الرجال .. وهل ينقصه المال حتى يخسر في سبيله رجلا مثل المعلم جابرى ؟.. ان كل ما يعنيه في الامر ، هو الوقوف على نواياه ، بدفع ما عليه من حساب أم لا ، في كلتا الحالتين ـ الرفض او القبول ـ سوف يستريح تماما ، والعوض على الله ..

صافحت نسمات الخريف وجهه الشاحب ، وهو يقترب من الكازينو ، الذى تتلألأ انواره من بعيد ، وغاصت قدماه في الرمال الناعمة ، وهو يحث الخطى ، كانه يطير في الهواء .. يحلم بزجاجة بيرة مثلجة .. أصبح شيئا آخر غير « زعروورة » الذى كان يتحدث مع الاسطى عطية منذ لحظات .. عاد اليه الاحساس بان الدنيا بكل ما تحمل ـ كلام فارغ في فارغ لا تساوى شيئا ، والعاقل من اغتنم صفو الليالى ، وابتعد عن الهموم والاحقاد ..

بهذه الروح المتسامحة ، التى تعشق الدنيا ، دخل « زعروورة » الكازينو من الباب الجانبى ، حتى لا يصطدم بوجه المعلم جابرى ، وتنتهى التحية المتبادلة بحديث غير مستعد ، زعروورة ، الآن ان يخوض فيه ..

ولم يكد « زعروورة » يجلس الى مائدة نائية ، حتى لمحه المعلم جابرى ، وكان جالسا متصدرا المكان ، كأسد رابض في عرينه ، فصاح بلهجة ساخرة :

ـ بسم الله الرحمن الرحيم .. انت وصلت يازعروورة ؟

اجاب زعروورة بصوت لم يسمعه المعلم :

ـ مساء الخير يامعلم ..

صاح الجابرى باعلى صوته في لهجة اكثر سخرية واستهانة :

ـ زجاجتين بيرة ياولاد .. واحده على حساب « زعروورة » .. وواحدة على حساب الكازينو .. هو عندنا كام زعروره ؟

تجهم زعروورة لهذه اللهجة الساخرة ، أحس بالمهانة ، وهو يلمح ضحكات الرواد سخرية منه .. ومن اسمه .. ولكنه كظم غيظه .. لاذ بالصمت .. مصححا اولا لنفسه كلمة كازينو هذه ، فما يمتلكه الجابرى حقيقة ليس الا « غرزة » متطورة على مستوى راق ، تحتل مساحة كبيرة لاتقل عن فدان ، مقامه بالاكياب على اعمدة من الخشب ، تسمح بدخول الهواء من خلال الاكياب بعد تنقيته من الرطوبة والتراب ...

اختلس زعروورة نظرة عابرة الى الحجرات الصغيرة والمسحورة ، الملحقة بالكازينو ، حيث يسمح بتدخين الحشيش في أمان .. بحكم المنافذ الخلفية التى تسمح بهروب المدخنين اذا دهمت الشرطة تلك الحجرات بعد انذار .. ثم القى زعروورة نظرة أخرى الى البوفية ، الذى يشغل ركنا كبيرا وبارزا من المكان حيث يطل وعاء الفول المدمس النحاسى اللامع ، الذى كان يبرق كالذهب ، بجواره كوم من الطعمية قد صفت على صورة هرم ، بجوارها البازنجان المقلى والبيض المسلوق ، ثم « فترينه » تحوى العديد من معلبات الاكل المحفوظ ، تملأ الارفف الزجاجية .

ابتسم زعروورة كمن لايخدعه هذا التمويه .. هذه الستارة التى تخفى وراءها الغرض من تقديم وجبات طعام خفيفة ، لايكاد يأكل منها أحد ..

همس زعروورة الى نفسه وكانه يكتشف مايرى لاول مرة .. وأين الحكومة ؟ هل يخدعها ذلك التمويه ايضا ؟ .. ثم تذكر قول الاسطى عطية بان للمعلم جابرى طريقته الخاصة في معاملة الحكومة .. وشعر زعروره بالاسف ، لانه لم يسال الاسطى عطية عن ماهية هذه الطريقة الخاصة .. وكيف تكون ؟

أشعل زعروره سيجارة ، ليضع حدا لتاملاته العدائية ، التى تبعده عن شعاره الذى يدعو الى مصالحة العالم ز في سبيل وقت طيب ، ينعم به الانسان سليم القلب .. بلا شكوى .. وأسرع يسال نفسه معاتبا .. وهل أنا مسئول عما يحدث في هذا المكان أو غيره ؟ .. هذا العالم الكبير له رب يدبر أمره .. ولو شاء لجعله حصيدا هشيما تذروه الرياح .. دع الملك للخالق .. ولاتتدخل ـ حتى بالفكر ـ فيما لايخصك أو يعنيك ـ كن عاقلا .. طول عمرك كنت عاقلا ياسعد ياحمصانى ..

اخترق سمع زعروره ـ سعد الحمصانى ـ صوت أحد الرواد يقول منتشيا :

ـ ليس هناك اجدع من الصنف .. لعنة الله على الخمر ..

ورد آخر ضاحكا متحشرج الصوت :

ـ لعنة الله على الاثنين ..

شاع الدفء في المكان ، وتبخرت هموم ومتاعب النهار ، وارتفعت الضحكات وحلى السهر والسمر ، واستخف بزعروره الطرب ، فصفق بيديه طالبا المزيد من البيرة والخيار .. وصاح المعلم جابرى من عرينه مرددا :

ـ بيره وخيار لزعروره .. على حساب صاحب المحل ...

وانبسطت اسارير زعروره ، وهو يمد جسرا من المودة بينه وبين المعلم جابرى ، الذى كان يداعبه كما يفعل القط بالفار ، ومرعان ماتبادل معه الضحكات والقفشات .. كان ليس بينهما حسابا قديما ، وانتهى الامر بزعروره أن يقف على مائدته ، وهى تتارجح ، هاتفا بحياة المعلم جابرى .. الرجل الشهم .. الهمام ..

ثم انصرف عنه المعلم جابرى ضاحكا ، الى متابعة سير الحركة في الكازينو والغرزه ، في تجهم وصرامة ، كانه قائد في معركة حربية .. ثم أحس بالجوع فالتقط رغيفا من العيش ، انتقاه من وسط اكوام ، ثم طوى طرفيه ، وفرك ظهر الرغيف حتى تتساقط منه طبقة « السرضه » .. وهو يرمق زعروره من بعيد .. متسائلا .. ساخرا :

ـ الم تشعر بالجوع يازعروره ؟!

واكتفى سعد الحمصانى ـ زعروره ـ بان رفع يده الخالية تحيه أو معارضة ، لم يبال المعلم جابرى ، وهو يشيح عنه كبرا وازدراء ، وهو يمضغ الرغيف وكانه أسد يلتهم حمارا وحشيا ..

ـ امنيتى أن يكون لى ولد مثل الجابرى ، ياخذ بثارى من الدنيا ..

رد صاحبه ضاحكا :

ـ أما أمنيتى فهى ان اصبح مثل زعروره ..

وتبادلا الضحكات وهما يدقان بايديهما على المائدة مرحا وطربا ، في حين انقبضت اسارير زعروره بعد انبساط .. ووضع كوب البيرة المترع على المائدة .. فهموما .. يفكر أن ينتقل الى مائدة أخرى ، أو يغادر المكان كلية .. غير أنه اختار أن يبقى في مكانه .. لايعير احدا انصاتا أو التفاتا .. هامسا الى نفسه وهو يرفع الى شفتيه كوب البيرة من جديد .. لقد تعودت على هذا النوع من المهاترات .. عشت فيها طوال عمرى .. فلماذا أغضب الآن ؟ .. لقد تحملت لقب زعروره طوال حياتى .. وكانه صليب فوق ظهرى .. لا أحد يدرك عبء هذا الاسم وماسببه لى من الآم طوال عمرى .. يكفى أنى قد تجاوزت الاربعين .. ولم أتزوج بسبب هذا اللقب اللعين زعروره .. رغم حبى لكثيرات من جانب واحد .. صارحته آخر فتاة أحبها .. وأحبته :

ـ آه لو تستبدل اسمك يازعروره ؟

اجابها في أسى وحزم :

ـ اسمى سعد .. سعد الحمصانى ..

يتمنى اللحظة أن يعرف من أطلق عليه الاسم .. يحاول أن يتذكر ، تنسحب الذاكره الى اعماق واغوار بعيدة ، ثم تاتى كشباك صياد سيء الحظ ـ خالية الوفاض .. بلا تذكر .. أغلب الظن ـ كما يعتقد ـ أن مدرسا .. استاذا .. شيخا .. واحدا كان ضليعا في اللغة العربية ، قد ألحق عليه اسم زعروره بالتاكيد مشتقه من كلمة « زعر » ذلك اقرب الى الحقيقة .

ثم استطرد مفكرا ، وهو يشرب ثمالة كاسه ، بان مظهره لم يكن سببا في هذه التسميه فلا أعوجاج ساقيه النحيفتين ، ولاقصر قامته ، ولالون عينيه أو استدارتهما كعينى القط ولابريقها الدائم الذى لايحمل أى معنى .. كان سببا أن يطلق عليه هذا الاسم ...

هناك كثيرون بنفس مظهره ، ولكن احدا لم يجرؤ ان يطلق عليهم اسم زعروورة .. لماذا ؟..

ـ يالله كم كرهت هذا اللقب اللعين ؟

بعد ان شرب زجاجة البيرة الخامسة ، اكتشف السر ، وادرك ان موقفه السلبي دائما ، كان سبب هذه التسمية .. لا سبب آخر .. والقضية الآن كما يصورها خياله المخمور ، هى كيف يعود له اسم سعد الحمصانى الذى حررت به شهادة ميلاده ..

هز زعروورة رأسه مقتنعا تماما بافكاره :

ـ حقا انا رجل سلبى في كل أمور حياتى .. بدليل .. بدليل تنازلى عن حقوقى عند المعلم جابرى ..

ـ وماذا ستفعل ؟

ـ ساطالبه بما عليه من مستحقات ..

ـ تبقى رجلا .. تبقى سعد الحمصانى .. وليس زعروورة ..

ثم صفق ـ هاربا من مواجهة الموقف ـ طالبا زجاجة بيرة أخرى ، عندئذ صاح المعلم جابرى في حزم .. بصوت جهورى ، انتفض له السقاه الرواد :

ـ تجاوزت هذه الضيافة يازعروورة ..

لم يتمالك زعروورة نفسه ، صاح غاضبا مخمورا :

ـ انا اشرب بفلوسى يامعلم جابرى

تهامس بعض الرواد :

ـ زعروورة سكر ياولاد ؟

صاح زعروورة بصوت مخمور معارضا :ـ انا لم اسكر .. ادفع ما عليك اولا يامعلم ..

اشرأبت اعناق الحاضرين تتابع ما يجرى في حرص شديد ، في انتظار ان يشرع المعلم جابرى ، ويطبق على رقبة زعروره ، ويقذفه الى الشارع كمن يرمى نواه بلح ..

انتظر الجميع انفجار لغم .. في حين وقف زعروورة بقامته القصيرة الضئيلة .. متحديا مرددا :

ـ ادفع ما عليك يامعلم ..

تساءل المعلم جابرى ، وقد اشتعلت عينيه غضبا :

ـ ماذا تقول يازعروورة ؟

همس احد الرواد منتشيا .. ضاحكا :

ـ من لم يمت بالسيف مات بغيره

وضحك آخر .. ساخرا :

ـ يبقى يقابلنى اذا نال مليما واحدا :

وخرج الامر من يدى زعروورة .. وصاح .. ثائرا :

ـ انا لا اشحت منك ..

همس احد الرواد .. متوقعا شرا مستطيرا :

ـ لن يغفر له المعلم تلك الفضيحة ..

وترك الجابرى مبسم الشيشة من يده .. متسائلا .. ساخرا :

ـ منذ متى هذا الحساب يازعروورة ؟..

اجاب زعروورة في ثبات دون أن يرمش له جفن ، مدركا خطورة ان تنفلت اعصابه ، ويركبه الخوف ، فيبطش به الجابرى في لحظة خاطفة :

ـ من قبل الموسم يا معلم ..

تساءل المعلم مستنكرا مستهزئا :

ـ ولماذا سكت حتى الليلة ؟

صاح زعروره في لهجة آسفة ... صادقة :

ـ كنت أخشى على احساساتك يامعلم ..

وانصت الرواد في اهتمام الى نقاشهما الحاد .. وغرق المكان في الصمت .. خاصة عندما ترك زعروره مائدته .. قائلا في شجاعة وثبات :

ـ أنا حاضر اليك ...

قال الجابرى ساخرا :

ـ لقد أخفتنى يازعروره ..

واستطرد ضاحكا مكشرا عن انيابه :

ـ ومع ذلك .. لاحق لك عندى .. واركب اعلى مافى خيلك ...

اندفع زعروره كالسهم نحو المعلم جابرى ، وفى لمحة البصر أخرج من ثيابه مدية وطعن بها المعلم جابرى عدة طعنات .. مرددا :

ـ أنا لست زعروره .. أنا سعد الحمصانى ...

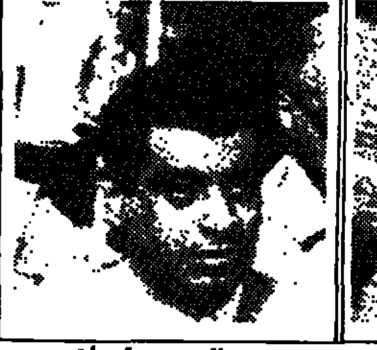
سقط المعلم جابرى قتيلا كالثور الذبيح وسط ذهول الحاضرين في حين وقف زعروره يواجههم وكانه يواجه الدنيا مرددا :

ـ من اليوم .. أنا سعد الحمصانى .. عارفين .. سعد الحمصانى ...

.. ولكن وزير الثقافة يستطيع « انقاذ ما يمكن انقاذه »

كما يحدث دائما في الاعمال الدرامية .. حيث تتطور الاحداث ، وتتصاعد مشهدا بعد الآخر .. تجرى الآن وقائع قضية فيلم « انقاذ ما يمكن انقاذه » والتى وصلت هذا الاسبوع الى قمة الصراع !





مشهد جرت احداثه منذ ٤٥ عاما في القصر الذى تحول الى وكر بينما مديحة كامل التى تمثل دور غانية ترقب الاحداث .

وكان يمكن الا تتطور الاحداث الى هذا الحد .. لو أن الرقابة على المصنفات الفنية نفذت قرار وزير الثقافة السابق عبدالحميد رضوان ، الذى وافق على عرض الفيلم بعد حذف اللقطات التى قد تتعارض مع قانون الرقابة .

ولكن الأحداث تحركت في اتجاه آخر .. فعندما تولى الدكتور أحمد هيكل مسئولية وزارة الثقافة .. عادت مديرة الرقابة على المصنفات الفنية لتقدم له تقريرا آخر عن الفيلم .. حيث طلب الوزير تشكيل لجنة تضم المخرج السينمائي أحمد كامل مرسي وزميله المخرج كمال الشيخ لمشاهدة الفيلم .. وفي نهاية العرض همس أحد أعضاء اللجنة قائلا لمخرج الفيلم سعيد مرزوق من الافضل لك عدم الاستشهاد بآيات القرآن الكريم التى تجيء في نهاية الفيلم حتى لا يغضب الشيوعيون ..!

ولم يرد مخرج الفيلم على هذه النصيحة الغالية وفضل الانسحاب من قاعة العرض في هدوء دون ان يقول كلمة واحدة ..!

وكان معنى تنفيذ هذه النصيحة .. حذف بعض أسماء الله الحسنى .. كطلب الرقابة وحذف الآيات القرآنية كطلب احد اعضاء اللجنة التى طلب منها وزير الثقافة مشاهدة الفيلم !

والغريب الى حد الاثارة المتناهية ان مثل هذه القضية الفكرية والفنية كان يمكن ان يكون لها ما يبررها من الاختلاف في وجهات النظر لو أن المخرج سعيد مرزوق أضاف جديدا الى الفيلم بعد موافقة الرقابة كتابيا على السيناريو الذى عرض عليها .!

ان الوقائع تقول عكس ذلك تماما ..

يقول المخرج سعيد مرزوق :

ـ حتى المشاهد التى تم تصويرها خلال العمل .. لم اكن اسمح لنفسي بتصويرها الا بعد موافقة الرقابة عليها حرفيا « وهذا ثابت ومؤكد » !

وبعد انتهاء التصوير ، أصبحت نسخة الفيلم معدة للعرض ، وقبل ان يتسلم المنتج نسخة الفيلم تم اخطار الرقابة لحضور من ينوب عنها لمشاهدة الفيلم .. ووافقت اللجنة بالاجماع على عرض الفيلم باستثناء بعض كلمات من الحوار .

ثم عادت نفس هذه اللجنة تطلب مشاهدة الفيلم مرة أخرى .. ولم تطلب اللجنة غير حذف بعض عبارات قليلة .. ولان حذفها لا يقلل من قيمة العمل من الناحية الفكرية أو من الناحية الفنية .. فقد وافق المخرج على ذلك . ولم يتبق غير استلام المنتج لتصريح الموافقة على العرض .

وشاءت الظروف ان تتولى السيدة نعيمة حمدى مسئولية الرقابة على المصنفات الفنية ، التى رفضت الاعتراف بما جاء في تقارير الرقباء وطلبت مشاهدة الفيلم وحدها ولم تتخذ قرارها طوال شهر بعد ذلك .. ولكنها طلبت مبدئيا حذف حوالى ٣٠ مشهدا وعدة عبارات من الحوار الذى يجيء على لسان ابطال الفيلم ، كما تدخلت في تسلسل مشاهد نهاية الفيلم ، وبذلك أصبح الفيلم بعيدا عن التسلسل المنطقى للأحداث .. خاليا من الفكر والفن أيضا .

وسمع وزير الثقافة السابق محمد عبدالحميد رضوان بما جرى .. فطلب من مديرة الرقابة على المصنفات الفنية تقريرا عن الفيلم من وجهة نظر الرقابة بالطبع .. وافادته بأن الفيلم قد يثير مشكلة عند عرضه .

وخلال هذه الفترة .. كان اتفاق ما قد جرى بين مديرة الرقابة ومنتج الفيلم على ضغط اللقطات المطلوب حذفها بعد ان تنازل كل من الطرفين عن بعض الآراء في وجهة نظره .. واخطرت مديرة الرقابة ، الوزير محمد عبدالحميد رضوان بما تم التوصل اليه .. فوافق الوزير على عرض الفيلم .. وبالفعل تم كتابة الموافقة على السماح بعرض الفيلم ، بعدما جرى فيه من حذف وتغيير في تسلسل الأحداث التى لم يوافق مخرج الفيلم عليها !

وفي الموعد المحدد ذهب منتج الفيلم الى مبنى الرقابة ليتسلم الموافقة .. في الوقت الذى كان فيه وزير الثقافة قد تغير .. وفوجيء المنتج بمديرة الرقابة وقد أوقفت التصريح بعرض الفيلم بعد ان طلبت من وزير الثقافة الجديد الدكتور أحمد هيكل بمشاهدة الفيلم لانه من وجهة نظرها يشكل خطورة ما .. عند عرضه ..!

وطلب الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة تشكيل لجنة لمشاهدة الفيلم وحدد اسمي المخرج أحمد كامل مرسى والمخرج كمال الشيخ .. وشاهد الاثنان الفيلم في عرض خاص بعد ان كانت الرقابة قد حذفت من الفيلم المشاهد وجمل الحوار ، التى رأت انها غير مناسبة من وجهة نظرها .

وبعد انتهاء عرض نسخة الفيلم التى حذف منها ما حذف من اللقطات والمشاهد لم يحتج أحد من اعضاء اللجنة على الرغم من أن نهاية الفيلم بعد حذف الرقابة لم تكن منطقية على الاطلاق .

كذلك لم يحتج أحد من أعضاء اللجنة على حذف مجموعة من اسماء الله الحسنى ..

وكل ما جرى تلقى مخرج الفيلم همسة من أحد اعضاء اللجنة ينصحه فيها بعدم الاستشهاد بالآيات القرآنية التى تجيء فيما تبقى من نهاية الفيلم .. خوفا من غضب الشيوعيين ..!

ولم يجد المخرج سعيد مرزوق ردا على هذه النصيحة غير الانسحاب من قاعة العرض ..

ويكمل مخرج الفيلم ومؤلف القصة وكاتب السيناريو والحوار ابعاد القضية قائلا :

ـ ان ما قدمته في هذا الفيلم لم يخرج على الاطلاق عن الاحاديث الدينية التى يتناولها ـ من خلال شاشة التليفزيون وميكرفونات الاذاعة ـ فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وغيره من اساتذتنا أصحاب الفضيلة المشايخ .. وقد حاولت بلورة كل هذا وأنا اتحرك وفق الحديث النبوى الشريف الذى يقول :

« من رأى منكم منكرا فليغيره بيده .. فإن لم يستطع فبلسانه .. فإن لم يستطع فبقلبه .. وذلك أضعف الايمان » ، ويستمر المخرج سعيد مرزوق في حديثه قائلا :

ـ اريد ان أعرف من الرقابة ما هى الجريمة التى ارتكبتها على وجه التحديد من خلال هذا الفيلم ؟ ان ما تطلبه منى الرقابة على المصنفات الفنية لا يخضع لقوانين الرقابة في شيء . انه مجرد خوف في عصر تنطلق فيه مصر وبشهادة العالم نحو الحرية الكاملة والديمقراطية .. وهذا الامر لا يحتاج الى مناقشة أو دليل ..!

وتتبدل نبرات المخرج سعيد مرزوق فيقول بصوت هامس اتبين ملامحه وابعاده وصعوبته يقول :

ـ واذا كنت اختلف مع الرقابة على المصنفات الفنية في الرأى .. فإننى اطالب بلجنة من رجال الأزهر الشريف لمشاهدة الفيلم وأنا منذ الآن انحنى للقرار الذى تصدره دون مناقشة ..

وبعيدا عن الخلاف حول المطالبة بحذف الآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى ونحن نناقش قضية فيلم « انقاذ ما يمكن انقاذه » لابد من وقفة أخرى .. اننا نناقش هذه المرة المواقف البعيدة عن الدين التى تطالب الرقابة بحذفها .

مديرة الرقابة على المصنفات الفنية تطالب بحذف مشهد يجرى فيه الحوار معلنا ان الصحفي يتقاضى عند أول تعينه للعمل في احدى دور الصحف أجرا شهريا قدره خمسون جنيها بينما تتقاضى الراقصة في الليلة الواحدة مبلغا وقدره .

ويقول سعيد مرزوق :

ـ دعنى اذكرك في هذا المجال بعبارة لكاتبنا الكبير توفيق الحكيم قال فيها « هز الوسط .. ولا هز القلم » !! وعن الاعتراضات السياسية التى جاءت في تقرير الرقابة عدم اعترافها بأن ثورة ٢٣ يوليو امتداد لنضال أحمد عرابى ومصطفى كامل وسعد زغلول وأنا في هذا المجال لا تعليق لى !!

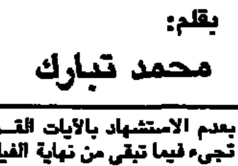
وعن نهاية احداث الفيلم فإن الرقابة لاتوافق على الدور الذى يمكن ان تقوم به الجماهير ضد المنحرفين مطالبة فقط بأن يتصدى رجال الأمن لمثل هذا الانحراف بينما اطالب بأن يكون للمواطن العادى دوره في هذا المجال بالاضافة الى موقف ودور رجال الأمن ويكفى بالمشهد الذى اعرض من خلاله مدير الأمن وهو يلقى القبض على صديق عمره لانه انحرف .. وكلاهما لين باشا سابق .. احدهما هرب من مصر ذات يوم .. بينما بقى الآخر حتى احتل منصب مدير الأمن ..!

وينهى المخرج سعيد مرزوق حديثه

ـ انا كمخرج اثبت وجودى من قبل والحمد لله قدمت العديد من الافلام الناجحة .. ولكن الذين يطالبون بمنع عرض مثل هذا الفيلم .. يريدون صراحة للسينما المصرية ان تواصل تقديم المزيد من نوعية الافلام التافهة ، التى احجم المشاهد عنها بدليل هبوط ايرادات السينما في الفترة الأخيرة فهل يرضى هذا الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة ؟

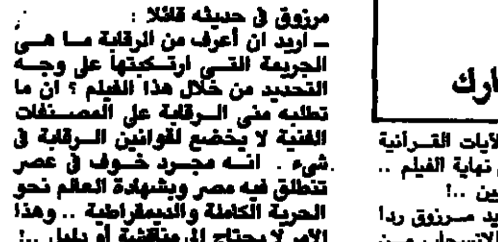
قلت لسعيد مرزوق :

ـ أنا لا أتصور هذا على الاطلاق فوزير الثقافة ـ كما اعرفه جيدا ومنذ سنوات طويلة ـ مفكر فاضل ووطنى مخلص وكثيرا ما تعلمت منه في مواقف عديدة ـ كيف يكون حبنا لمصر .



د . أحمد هيكل

كيف نحب مصر



عبدالحميد رضوان

وافق على عرض الفيلم

سعيد مرزوق

يطالب بلجنة من الازهر

نعيمة حمدى

غيرت رأيها بعد تغير الوزير

بقلم:
محمد تبارك

قراءات

● الاستاذ ابراهيم عبدالفتاح كتب الينا من سيدنى باستراليا يقول أنه قرأ النقد الذى وجهناه في هذا المكان للحالة السيئة التى وصل اليها التعليم في بلادنا . ويقول أنه من المخضرمين في تدريس الكيمياء والطبيعة في مصر وفي استراليا التى هاجر اليها منذ ١٧ عاما ..

● وهو يتحسر على حال التعليم والمدارس عندنا . ويقول أن الناظر وجميع المدرسين في استراليا يتواجدون في المدرسة منذ الثامنة والنصف صباحا وحتى الثالثة والنصف بعد ظهر كل يوم خمسة أيام كل أسبوع . وأن المدرس لا ينصرف بعد انتهاء الحصة مثلما يحدث عندنا . وأن الطالب يكلف في نهاية كل علم أن يعيد الكتب الى المدرسة في حالة جيدة والا دفع ثمنها . وهكذا لا تطبع الوزارة كتبا جديدة كل علم . وأن نظام الامتحانات هناك يسر لا عسر . وأن نظام التعليم والمناهج في استراليا يتطور باستمرار كل ٥ أو ٦ سنوات حتى يساير العصر .. وهى بعيدة تماما عن الحشو واللغو ..

● قارىء بالاسكندرية رفض أن يكشف عن اسمه ولكنه يطالب بتغيير جذرى في سياسة التعليم في بلادنا . وتعديل نظام امتحان الدور الثانى بحيث لا يدخله سوى الطالب الراسب في مادتين فقط .

● ويطالب أيضا ومعه حق في ذلك بفرض عقوبات رادعة على الطلاب الذين يعتدون على مدرسيهم ومدرساتهم حتى تعود للمعلم هيبته وللتعليم الجدية التى تبخرت مع الماء والهواء .

● ونحن مع فرض عقوبات على الطلبة الذين يقلدون مسرحية مدرسة المشاغبين مع أساتذتهم . ولكننا أيضا مع الرأى الذى يدعو لفرض عقوبات على المدرسين الذين يعتدون على الطلبة وخصوصا الصغار منهم . فهناك حوادث تطير فيها عين الطالب أو أذنه بعد قلم ساخن من المدرس في لحظة غضب وانفعال .

● قارىء ثالث كتب الينا من السعودية تحت اسم رب اسرة مصرية مغتربة وأحد المتضررين من فصله من العمل غيابا لتجاوزه المدة المسموح بها لاعارته وهو يطالب بعودة كل من فصل من عمله أثناء وجوده بالخارج الى عمله في مصر . ليس هذا فحسب بل أنه يطالب بمساواته بزملائه في التخرج أو في التعيين الموجودين على رأس العمل . وعدم ترك ثغرة للمحسوبية في مدد الاعارة للخارج بحيث يبقى بعضهم ١٧ و ١٩ عاما ويبقى آخرون أربع سنوات فقط .

● ولم يعجبنى في رسالة رب الاسرة المغترب المفصول أنه يمن على مصر بالدولارات التى يضطر لتحويلها الى بلده . ولكنى معه في أن قانون الاعارات في مصر مازال يعمل على طريقة الخيار والفاقوس ...

كمال عبدالرءوف

جولة الفكر

لا ادرى لماذا اتذكر شرائح البسطرمة كلما استمعت الى اغنية المطربة او مطرب جديد من اساطين الغناء في هذه الايام . وربما كان السبب هو هذا التشبيه القويم المحكم الذى اطلقه بيرم التونسي منذ عشرات السنين على مثل هذه الاغاني والالحان . فقد كان يعتبرها كشرائح البسطرمة فيقول انها مختلفة الاشكال والاحجام حسب تقطيعة المكنه .. ولكنها كلها واحدة في طعمها ومذاقها وهو يقصد اللحن والكلام والاداء لانها على حد تصويره لا تعدو ان تكون فبركه متلاحقه لسلالة الحلة التي تقوم بتجزئتها الى شرائح بمعنى انها صورة مكررة من بعضها البعض لافضل فيها لكلمة على لحن ولا للحن على اداء وانما الفضل كل الفضل لمكنة التقطيع .. ومكنة التقطيع التى يقصدها بيرم في هذه الحالة تقوم على الصنعه الجاهزة ولا تعتمد على الموهبة في التأليف او الابتكار في اللحن او البراعة في الاداء . فكانها والحال كذلك وعلى قدر ما يمكننا ان نشبهها به رصات من علب الورق المقوى التى توضع فيها الأشياء .. مربعات البسبوسة اوقطع الجاتوه او ما اشبه من منتجات الحلوى التى لا تختلف في طعمها رغم تعدد اشكالها والوانها . يرحمكم الله ويرحمنا من عباقرة النغم والطرب والالحان بعد ان املو اعلينا من ركام اغانيهم ما قد يفوق اعلانات مستحضرات التجميل من الشامبوهات المتعددة الماركات . وكان الله في عوننا جميعا ونحن قاطنين في البيوت او نسير في الطرقات او نجلس على المقاهى او نطرق اى مكان فلا نسمع فيه الا هذه الضوضاء الاضافية المضاعفة من نفايات الالحان الموسيقيه التى تنطلق من الحناجر بانكر الاصوات . وماذا يمكن ان نقول عن كل هذا الانتاج المتلاحق الذى يعتمد على الكلمات الركيكة في معناها ومبناها معا .. الا يكفينا تقطع انفاسنا من شدة الزحام حتى يطبق علينا كل هؤلاء باغانيهم التى يصدعون بها رؤوسنا صباح مساء . يشهد الواقع الاحجة لهؤلاء السادة فيما يكتبون من كلمات وما ينتجون من الحان وما يطلقون به عقيرتهم من اغنيات لانهم والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ينالون عنها من الاجور السخية ناهيكم عن حق الاداء العلنى ما يجب ان يكون حافزا كافيا لابداع أرقى في مستواه من هذا الابداع العقيم وافضل في نوعيته من هذا الهم المقيم . ان كل انسان لديه اقل قدرة على التذوق في هذا المضمار الموسيقى والغنائى اصبح يهرب بسمعه اما الى الالحان والاغنيات القديمه الباقية على الزمن .. واما الى ماتفيض به الساحة العالمية من الموسيقى الغنائية الغربيه .. فالاولى تكفل لهم الكلمة الراقية واللحن البديع والطرب الاصيل بينما تحمل لهم الثانية ماتفتقدونه عندكم من المعاني والاخيله والافكار وفضلا عن الالحان العذبه والاصوات الجميله الموهوبه المدربه . وابسط واوضح دليل التصاق الاسماع . باطراد دائم للاغانى التى تذاع يوميا بعد الظهر في الاذاعة المختصة بتقديم روائع ام كلثوم وعبدالوهاب القديمه وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ وبقية الركب العتيق . بينما اصبح البرنامج الموسيقى في الاذاعة هو محط اسماع الكافه .. وكل هذا سعيا وراء النجا من شرائح البسطرمة التى تقدمونها بلا انقطاع ورحم الله بيرم التونسى في تصويره لحقيقة اغانيكم بالحانها وكلماتها .

نعمان عاشور

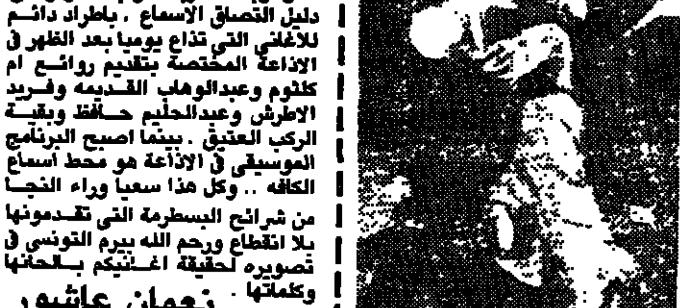
مصر في ندوه عالمية عن الفن الشعبى

تشهد مدينة الاسماعيلية حتى يوم الثلاثاء القادم مهرجانا للفنون الشعبية والذى تشارك فيه فرق ١٢ دولة . وفي نفس المناسبة احتفلت الفرقة القومية للفنون الشعبية باليوبيل الفضى لانشائها حيث وزع المهندس عثمان احمد عثمان وعبدالمنعم عماره محافظ الاسماعيلية الدروع على بعض اعضاء الفرقة القدامى بهذه المناسبة ..

عروض المهرجان التى تحييها ١٢ فرقة اوربية واسيوية بالاضافة الى الفرقة العراقية تقدم على ٦ مسارح في الاسماعيلية ، والزقازيق والسويس بالاضافة الى مسرح البالون في القاهرة .

حضر حفل الافتتاح د . احمد هيكل وزير الثقافة وعبدالمنعم عماره محافظ الاسماعيلية وسعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية .

وبمناسبة المهرجان حلقة دراسية دولية حول فن الفلكلور ويشرف عليه الدكتور احمد مرسى عميد المعهد العالى للفنون الشعبية .



حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

يطاردون طالبة جامعية .. فتنقلب سيارتها !

تلقى الرائد رفعت الشريف بقسم شرطة الهرم بلاغا عن انقلاب سيارة ملاكي بطريق الفيوم الصحراوي عند الكيلو ٣٢ تبين أن قائدة السيارة وهي طالبة جامعية كانت في طريقها للفيوم فوجئت بسيارة أخرى بها بعض الأشخاص ظلوا يعاكسونها على طول الطريق وعندما أسرعت بسيارتها انقلبت السيارة وتم نقل الطالبة الى مستشفى طامية في حالة سيئة وبدأت الشرطة البحث عن السيارة الاخرى .

صبى يحمل الحصانة الدبلوماسية يقتل زوجة شابة بسيارته !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

لم تشعر نعمة بنهايتها .. فقد جاءها الموت من الخلف ! .

كانت قد اشترت الخضراوات لتعد طعام الغداء لزوجها وكانت تسير على الرصيف في شارع جامعة الدول العربية عائدة إلى بيتها في العجوزة .

نعمة لم تشعر بنهايتها

وفي ثوان خاطفة كانت سيارة قادمة بسرعة جنونية تصعد الى الرصيف وتدسها فتسقط في بركة من الدماء .

وفوجيء المارة الذين تجمعوا بقائد السيارة يهبط في هدوء : إنه صبى لا يزيد عمره عن ١٦ سنة !

وفي قسم شرطة العجوزة تم تحرير المحضر رقم ٥٨٢٧ جنح العجوزة .

ويكتشف الضباط أن الصبى لا يحمل رخصة قيادة . بل أنهم لا يستطيعون أن يفعلوا له شيئا لانه يحمل الحصانة الدبلوماسية فهو ابن دبلوماسي كبير في سفارة احدى البلاد العربية في القاهرة .

وهكذا يخرج الصبى القاتل من قسم الشرطة حرا طليقا .

أما الزوجة « نعمة » .. فقد كانت نهايتها مؤسفة في مستشفى امبابة العام . كما يقرر اقاربها في محضر اخر رقم ٥٩ بقسم شرطة العجوزة .

فقد وصلت « نعمة » الى المستشفى في الحادية عشرة ظهرا كتبوا لها تذكرة استقبال باسمها « نعمة الشحات سليمان » وتم اجراء كشف سريع واعطاؤها حقنة مسكنة . ثم أرسلت للدور الثالث حيث قذفتها « التمورجية » على فراش وانصرفت !

وفي الثانية عشرة ظهرا وصلت شقيقة « نعمة » ومعها بعض الجيران . وقال لها الطبيب انه أمر باعطاء نعمة العلاج . وعندما سالته عن الكسور التى تعاني منها .

ـ قال الطبيب : بكرة .. لأن قسم الاشعة يغلق في الثانية عشرة !

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر تدهورت حالة نعمة . صرخ أقاربها حتى حضر الطبيب الذى طلب من الممرضة احضار جهاز لقياس الضغط . فاحضرت له جهازا معطلا .

وبعد لحظات تسلل الطبيب والممرضة من الغرفة .. فلم تعد أية محاولة تجدى .

ماتت .. نعمة !

لصوص من تنزانيا .. يسرقون « الغسيل » من القاهرة !

قررت نيابة العجوزة حبس شابين من تنزانيا بعد أن تم ضبطهما يحاولان سرقة محل فاكهة في منتصف الليل .

وكان الملازم عبدالفتاح سعد بقسم شرطة العجوزة تلقى بلاغا تليفونيا من صاحبة المحل تقول فيه انها تشعر بحركة غريبة على باب المحل الذى تنام فيه .

أسرع الملازم محمد خطاب الى المحل حيث قبض على الشابين وهما بحاران من تنزانيا وبتفتيش حقيبتهما وجد بها حبل غسيل معلق عليه ملابس مبتلة . واعترفا أمام الرائد اسامة مروان انهما تناولا الخمر ولم يشعرا بما فعلاه بعد ذلك !

بائعا فاكهة يسبان لواء شرطة بالمعاش

القى رجال مباحث التموين القبض على بائعين في سوق الفاكهة بالتوفيقية .

لاعتدائهما بالسب على لواء شرطة بالمعاش .

وكان قد طلب من احدهما ٢ كيلو عنب . وعندما اراد أن يدفع الثمن بالتسعيرة .. فوجيء بالبائعين يخبرانه أن التسعيرة تنطبق على العنب « الفرط » فقط . وعندما قام بتوبيخهما انهالا عليه بالسب وقذفاه بالعنب في وجهه وتم احالة البائعين الى النيابة .

النيابة تطلب القبض على مستورد أغذية

أمرت نيابة بولاق بضبط واحضار أحد كبار مستوردى المواد الغذائية بالاسكندرية .. لاتهامه بطرح لانشون مخلوط بالخنزير في الأسواق على أنه لحم بقرى خالص .. تم ضبط كميات منه لدى تاجر جملة بالقاهرة وبقال .. تولى التحقيق فتحى أحمد شعبان وكيل أول نيابة بولاق .. الذى أخلى سبيلهما بكفالة ٥٠ جنيها لكل منهما ..

ضبط « شعل الحرية » .. في شارع بالجيزة !

القى رجال مباحث المخدرات بالجيزة القبض على تاجر مخدرات كان يسير في شارع البحر الأعظم . وهو يحمل ٧ طرب حشيش ماركة « شعل الحرية » و « البيت السعيد » !

وكانت معلومات العقيد سعد الجيار مدير مكتب مكافحة المخدرات بالجيزة قد اكدت ان تاجر مخدرات في محافظة قنا حضر لترويج سمومه بالجيزة . وتمكن الرائدان صلاح حافظ ويسرى خليفة من تحديد خط سير التاجر . والقى المقدم محمد امين عباس القبض عليه وأحاله الى النيابة .

احتراق سيارة في محطة بنزين !

كتبت بثينة عبدالعزيز :

تلقى العقيد جمال الشاذلى مأمور قسم الهرم بلاغا بنشوب حريق في محطة بنزين بشارع الملك فيصل بقسم الهرم ـ انتقل المأمور ومعه الرائد أشرف أمين والنقيب سيد ربيع لمكان الحادث بعد إبلاغ المطافئ التى تمكنت من اطفاء الحريق .

ويسفر التحقيق عن أن أحد عمال المحطة بعد أن قام بتموين سيارة ملاكي خاصة بالمهندس ابراهيم عبدالعال وأدار مفتاح التشغيل فوجيء الجميع باندلاع النار في السيارة التى أتت عليها تماما وأمسكت بمضخة البنزين إلا أن المطافيء تمكنت من السيطرة على النيران واطفائها .

تولت النيابة التحقيق وأمرت باستدعاء صاحب المحطة وصاحب السيارة والعمال لسؤالهم عن كيفية وقوع الحادث .

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف وثمانمائة وخمسين جنيها من زكاة أموال المرحومتين أمنية وامال حسن محمد فرغلى تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب الازهر ومرضى الفشل الكلوى ومرضى السرطان بالتساوى .

ـ وتلقى مبلغ ألفين وخمسمائة دولار من مهندس بجدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين واليتامى .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من المستشار محمد عبد السلام زهران تبرعا لليلة القدر يخصص لفقراء المسلمين .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات تبرعا لليلة القدر من الاستاذ أحمد عادل محمد يخصص للفقراء المسلمين .

ـ وتلقى مبلغ ألف ومائة جنيه من مهندس فاعل خير بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من صالح السيد أحمد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من محيى الدين عبد العزيز الشيخ تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لمساعدة الطلاب وثلاثمائة جنيه لمجاهدى افغانستان ومائتين من الجنيهات لمرضى السرطان ومائة جنيه لضحايا الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من محمد حمدى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وخمسين جنيها من الاستاذة مليسة محمد عبد الحميد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الريالات السعودية من محمد محمد ابو حجازى تبرعا لليلة القدر يخصص منه ألف ريال لمنكوبى الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير . البكرى . الرياض . تبرعا لليلة القدر وباب « لست وحدك » مناصفة .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الاستاذ / فتحى عبد الحميد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير وابنتها بمدينة نصر برابعة العدوية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر وأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من مؤسسة « بركون » للخراطة الميكانيكية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ أربعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير من الرياض بالسعودية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من مهندس استشارى بشارع الفلكي تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير بالكويت ص . ا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للمحتاجين والنصف لمنكوبى الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من أمانى تبرعا لأسبوع الشفاء ويخصص نصفه لمرضى السرطان والنصف لمرضى القلب .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وعشرين جنيها من ف . ل بالاسكندرية تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر من زكاة المال .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسة عشر جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وعشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من وفاء هانم كامل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة وعشرون جنيها للطفلين المشلولين محمد وأحمد المنشور عنهما في شهر ابريل باخبار اليوم كمعاش شهرى لمدة عام . وثمانين جنيها لحالة المواطن / حمدى غريب المنشور عنه في « قصة الى قلبك » في ١٧ سبتمبر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بحمامات القبة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا للحالات الانسانية بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالازاريطة بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لليتامى والنصف لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وثمانين جنيها من مهندس فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لطالب الطب الذى كتبت عنه « فكرة » في الاخبار يوم ٧ اكتوبر ١٩٨٤ .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير ببنك القليوبية تبرعا لليلة القدر يخصص للطلبة المحتاجين واليتامى .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من حرم المهندس / حلمى عمر تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من مهندس عبد السلام راشد بالكويت تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من مكتبة الشرق الأوسط للخدمات الاقتصادية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بحمامات القبة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من طارق وهشام واحمد الشرقاوى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الانسة / مها حسن من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالعجوزة تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى المجاعة بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من الطفل / أنور . ع . ع من زكاة المال تبرعا لأعمال الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاحد معوقي حرب أكتوبر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى خمسة وعشرين قرشا من فاعل خير لمساعدة الطلبة المحتاجين .

طـــلاق .. على الطريقة .. « الفرماوية » !

الاسكندرية ـ حمدى ياسين :

كان أغرب سبب قدمته الهام لتترك بيت زوجها وتهجر أطفالها الثلاثة الصغار .. قالت الزوجة لزوجها : أنت كافر .. وبالتالى فان أولادى منك كفرة ولا يمكن أن أعيش معك .

القصة الغريبة حدثت في الاسكندرية ويرويها السيد على السيد « ٣٦ سنة » الموظف بشركة النحاس المصرية ويقول في أسى عشت حياة زوجية هادئة طوال سبع سنوات أنجبت خلالها من زوجتى ثلاث زهرات صغيرات كبراهن أسماء « ٦ سنوات » والوسطى نادية « ٤ سنوات » أما الصغرى فلا يزيد عمرها عن عام واحد .. وفجاة أنقلبت الحياة الهادئة على رءوس الصغيرات البريئات فقد حدث أن مات زوج شقيقتى فتزوجت من بعده برجل متطرف ينهج طريقة الفرماوية المنحرفة عن الدين السليم ..

وهكذا تسلل هذا الفكر الغريب الى بيتي والى عقل زوجتى عن طريق شقيقتها وبدأت زوجتى تطالبنى بالايمان وهذه الطريقة الخاطئة فرفضت وهكذا وقعت الخلافات بيني وبينها .. كانت زوجتى ترفض الذهاب للطبيب لانه « حرام » واشتدت الخلافات لكن الاصدقاء والمعارف كانوا يتدخلون حتى جاء يوم هجرت فيه زوجتى بيتها والقت بالبنات الصغيرات بوحشية في احدى الحجرات . وذهبت الى بيت اهلها قائلة لهم : زوجي كافر وأولاده مثله لانهم لا يتبعون الطريقة الفرماوية وقد عزمت على ألا أعود اليهم !

ويستطرد الزوج وكان لابد من الطلاق وانسدال الستار على حياتي الزوجية لكنى وجدت نفسى وحيدا بين أطفال صغار لا حول لهم ولا قوة بلا أم ولا حنان ولا رعاية .. ولم أعرف ماذا أعمل فالصغيرة مازالت في سن الرضاعة

هل من الاسلام أن تلقى الام باطفالها الى الحرمان أنى أقضى معظم يومى في عملى جديا وراء لقمة العيش

فمن يهتم باطفالى الذين اتركهم لدى الجيران .. هل ادخلهن أحد الملاجيء .. أنى في حيرة ما بعدها حيرة لكن .. لله الامر من قبل ومن بعد





السيد على السيد .. الأب

البنات الثلاثة (أسماء ٦ سنوات) على يمين الصورة ونادية (٤ سنوات) على يسار الصورة ونها (سنة ونصف) في وسط الصورة يبحثن عن قلب حنون لرعايتهن !



صــورة بدون تعليق .. ولكن !

.ربما تكون الصورة التي التقطتها عدسة محمد يوسف العنانى مصور « أخبار اليوم » لاتحتاج الى تعليق .. ولكن !

لمصلحة من يتم تشويه مدخل يؤدى الى مكان مقدس هو حرم دار القضاء العالى .. مقر العدالة .. وساحة العدل للمظلومين ومنصة القانون الذى يقول كلمة المجتمع في حق من يخالف القانون ؟!

ويبقى سؤال عابر : « بالذمة » لو مقلب الزبالة هذا كان موجودا أمام احد الفنادق أو شركة استثمارية .. كانوا سيسكتون عنه ؟

بــواب يعرض الأفلام الفاضحة على تلاميذ الابتدائى .. !

تم ضبط بواب عمارة بالاسكندرية .. قام بانشاء كافتيريا لمشاهدة الأفلام المخلة بالآداب بجوار احدى المدارس الابتدائية بالمدينة !

وكانت التحريات التى تجمعت لدى العميد سالم النمر رئيس مكتب حماية الاحداث باشراف العميد حليم غازى مدير المباحث .. قد كشفت عن قيام بواب بمنطقة كرموز بانشاء كافيتريا من الخيش يقوم بادارتها لعرض أفلام العنف وأفلام الجنس الفاضحة على صغار السن من الاحداث وذلك مقابل خمسين قرشا للشخص الواحد .

وبناء على توجيهات اللواء عبدالتواب رشوان مساعد الوزير ومدير أمن الاسكندرية .. قام المقدمان محمد رشيد ورشدى نجيدة .. بعمل كمين لضبط البواب المتهم .. وتمكن الرواد نبيل دويدار وعبد الرحمن فتحى وهوارى عز الدين من ضبط مجموعة من أفلام الفيديو خاصة بأفلام عنف وأفلام جنس فاضحة .

كان يقوم بمشاهدتها ٦ من الاحداث بينهم بعض تلاميذ المدارس تم التحفظ على أجهزة التليفزيون والفيديو وشرائط الفيديو

تولت النيابة باشراف المستشار يحيى عارف المحامى العام لنيابة غرب الاسكندرية التحقيق مع البواب المتهم .

الكــلاب البوليسية تهاجم مخزن مخدرات في الصحراء !

الاسكندرية منير المسيرى :

ساهمت الكلاب البوليسية في ضبط مخزن للمخدرات بمنطقة الصحراء الغربية وسقط اثنان من كبار المهربين ..

وكانت تحريات العقيد صفوت درويش رئيس مكتب مكافحة المخدرات باشراف العميد حليم غازى مدير المباحث قد أكدت قيام بعض الاشخاص من اهالى منطقة الذراع البحرى بالصحراء الغربية بتخزين المخدرات لحساب بعض كبار المهربين وترويجها داخل مدينة الاسكندرية والمحافظات المجاورة ..

وبناء على توجيهات اللواء عبدالتواب رشوان مدير الامن قام بالمقدمين احمد عطا ومحمد طنطاوى ومعهما النقباء حسين الحبك ومحمد جمعة وابراهيم الشناوى بالمراقبة المستمرة من خلال كمائن متعددة .. وتبين صعوبة القبض على المتهمين لوجود المخزن في منطقة صحراوية مكشوفة ..

تم وضع خطة تعتمد على السيارات والدروب الصحراوية التى يمكن للمهربين استغلالها في الهروب ووسائل التكر لضمان تلك الخطة المهربين .

وتم اعداد كمين كبير اشتركت فيه مجموعة كبيرة من قوات الامن برئاسة العميدين عادل الالفى وماجد الصعيدى ومجموعة من الكلاب البوليسية المدربة برئاسة الرائد محمد حسام رجب .

وتم مداهمة المخزن وسقط المهربان وعثر داخل المخزن على ٢٧ طربة حشيش ماركة الجمل ٨٦ وكمية كبيرة من الافيون وثلاث بنادق ومسدس و٥٢ طلقة و١٢ الف جنيه . احيل المتهمان الى نيابة المخدرات التى أمرت بحبسهما .

رفض اقراض حماته .. فحاولت زوجته ذبحه !

أرسل مستشفى أم المصريين اشارة الى النقيب محمد كمال رئيس الداورية اللاسلكية بقسم شرطة بولاق الدكرور تفيد وصول شاب مصاب بثلاث طعنات نافذة .

قرر الشاب ان زوجته طعنته بالسكين لانه رفض اقراض حماته مبلغا من المال يساعدها في تشطيب عمارتها الجديدة ! أما الزوجة ـ ١٩ سنة ـ قد اعترفت بانها طعنت زوجها . وبررت ذلك بانه أجبرها على تعاطى بعض الحبوب المخدرة قبل الحادث . فلم تشعر بما تفعله فأحيلت الزوجة الى النيابة .



بلاغ من الجيران ضد أب يعذب طفلته

تلقى العقيد صلاح الدين محمود نائب مأمور قسم بولاق الدكرور بلاغا من بائع وعامل ومحصل اتوبيس ضد جارهم العامل الذى دأب على تعذيب طفلته ـ ٤ سنوات ـ وكيها بالنار ! وقالوا انه يرفع صوت المذياع ليغطى على صراخ الطفلة !

قامت شرطة النجدة بالانتقال الى المنزل ووجد ان الطفلة في حالة سيئة وتعانى من كدمات في كل جسدها واشتباه كسر باليدين . وقالت الاوراق الاب اعتاد ضرب طفلته منذ أدمن الحبوب المخدرة . فقام الملازم أول محمد ماهر توفيق بتحرير محضر للاب ـ وهو موزع بوتوجاز ـ وتم تحويله الى النيابة التى أخلت سبيله بكفالة ١٠٠ جنيه ونقلت الطفلة الى المستشفى .

من هولندا جاءت تطلب حنان من قسم شرطة الدقى !

فوجيء الرائد اسامة العدوى بقسم شرطة الدقى بسيدة هولندية تدعى « ايريس سخوون هايد » تدخل مكتبه برفقة مترجم من سفارة هولندا بالقاهرة . وتطلب أن تساعدها الشرطة في استعادة ابنتها « حنان » !

وقالت الهولندية انها تعرفت على شاب مصرى كان يعمل بهولندا وتزوجا وانجبا الطفلة « حنان » لكن اختلاف العادات والطباع أدى الى طلاقهما . وحصلت الأم على حكم من محكمة امستردام بحضانة الطفلة مع حق الأب في رؤيتها . لكن الاب تمكن من خطف الطفلة وعاد بها الى القاهرة . وتم احالة البلاغ الى النيابة .

إصابة ٧ بالعمى بسبب الخمور المغشوشة !

كتب ـ أحمد طه :

فقد ٧ أشخاص بصرهم بعد أن تناولوا خموراً مغشوشة بينهم سائح هندى وسائحة انجليزية . تم نقل المصابين إلى مركز علاج التسمم بجامعة عين شمس .. ويحاول الأطباء وقف التدهور في حالتهم الصحية وبذلك يكون عدد الذين استقبلهم المركز في حالات مماثلة يصل إلى ٧١ حالة .

وكان احمد صلاح نور الدين مدير نيابة بولاق قد تلقى تقرير معمل التحليل دون أن يذكر في التقرير ما إذا كانت الخمور تحتوى على مواد سامة أم لا وأمرت النيابة بإعادة طلب تقرير مفصل عن الخمر المضبوطة ومدى تأثيرها على صحة متعاطيها

اللص ترك أوراقك !

عثر مواطن على أوراق وبطاقة شخصية تخص الطالبة حنان ابراهيم حامد صقر من دمنهور يبدو أن لصا سرقها وألقى بالاوراق . البطاقة والأوراق في « أخبار اليوم »

أحذية من الحشيش !

تمكن النقيب السيد أبو غنيمة من القبض على صانع أحذية في قرية النرس تخصص في بيع المخدرات . بعد أن كشفت تحريات المقدم ابراهيم عبدالعليم عن أن المتهم كان يخفى المخدرات داخل الاحذية . وأحيل الى النيابة للتحقيق معه .

رائحة .. السمك !

. قال الزبون لبائع السمك : اعطنى كيلو سمك

ـ سأله البائع : من الصنف الممتاز ؟

● رد الزبون :نعم .

فاعطاه البائع لفافة بداخلها السمك . وقطعة من الحشيش ! ولكنه فوجيء بالزبون يلقى القبض عليه . وتبين انه الرائد طه إسماعيل رئيس نقطة شرطة الوراق الذى كشفت تحرياته . أن بائع اسماك يستغل تجارته ورائحة السمك لاخفاء رائحة الحشيش الذى يتاجر فيه . وتم إحالته إلى النيابة .

مات السائق بالسكتة القلبية فسقط الركاب في الترعة !

انقلب اتوبيس بركابه في ترعة المعمورة بالاسكندرية واصيب اربعة اشخاص .. بسبب وفاة سائق الاتوبيس فجأة بالسكتة القلبية ! ..

حدث ذلك بالقرب من منطقة الطابية بشرق الاسكندرية .. عندما كان الاتوبيس رقم ٢٢١٣ خط ١٢٦ الطابية في طريقه المعتاد .. وبجوار ترعة المعمورة اصيب سائق الاتوبيس بالسكتة القلبية ومات على الفور .. بينما اندفع الاتوبيس وسط ذهول الركاب في اتجاه الترعة .. سارعوا بالقفز فاصيب اربعة منهم ونقلوا للمستشفى .. بينما سقط الاتوبيس وانقلب داخل الترعة

انتقل لمكان الحادث العميد نبيل كامل مأمور قسم النزهة والعقيد عبدالسلام عمر رئيس الانقاذ النهرى والذى قام بانتشال جثة السائق من داخل الترعة .. حيث عثر عليه بكابينة القيادة متكئا على عجلة القيادة .

تولت النيابة باشراف المستشار احمد سيد احمد المحامى العام لنيابات شرق التحقيق .

المرحومة جاءت لتشهد العزاء في وفاتها !

كتب : لطفى عبدالشافى :

دخلت الام مشرحة المستشفى لتتعرف على جثة الفتاة الغريقة وفجأة انطلقت صرخاتها « ابنتى .. ابنتى » .. وانكفأت فوقها تبكى بحرقة .. وتسلمت الجثة وقامت بدفنها وجلست بمنزلها تتقبل العزاء .. وبعد يومين حدثت المفاجأة .. أثناء وجود بعض « المعزيات » بمنزلها فوجئت بابنتها تدخل عليها .. لم تصدق عينيها ثم اندفعت نحوها تحتضنها وتقبلها وانطلقت الزغاريد !!

فقد تلقى العقيد حافظ خضر مأمور مركز دمنهور بلاغا بالعثور على جثة لفتاة في حوالى العشرين ملقاة بترعة المحمودية بجوار كوبرى افلاقة فأمر بنقلها الى المستشفى وطلب من الرائدين عادل عبدالسلام ومدحت قريطم ضابطى المباحث اجراء تحرياتهما للتعرف على شخصية صاحبة الجثة وسبب الوفاة .. وقرر عادل عبداللطيف مدير نيابة المركز انتداب خبير البصمات لرفع بصماتها والمصور الجنائى لتصويرها والنشر عنها والطبيب الشرعى لمعرفة سبب الوفاة فتبين أن سبب الوفاة هو اسفكسيا الغرق ..

وبعد أن كلف العميد حسن جبريل مدير البحث الجنائى الرائد أشرف زكى للاشتراك في التحريات بإشراف العقيد أحمد صالح العبد رئيس المباحث الجنائية فوجيء الدكتور محمد نصر شبكة مدير مستشفى دمنهور التعليمى بالمواطنة باتعة محمد جعفر تتقدم اليه بطلب لدخول المشرحة للتعرف على جثة الفتاة الغريقة وقدمت له صورة فوتوغرافية شبيهة لها حيث ان ابنتها زينب زكى البسيونى ـ ٣٠ سنة ـ من منشية الحرية متغيبة على غير عادتها منذ عدة ايام وتشك ان الجثة لابنتها وما ان دخلت المشرحة ووقع بصرها عليها حتى انفجرت في البكاء واخذت تصرخ : ابنتى ابنتى .. ثم تسلمت جثتها وقامت بدفنها وفي ملابس الحداد جلست في منزلها تتقبل العزاء .. وبعد يومين وأثناء وجود بعض النساء اللاتى قدمن لمواساتها فوجئت الام بابنتها تدخل عليها .. اندفعت الام نحوها كالمجنونة وهى لا تصدق عينيها .. واختلطت دموع الحزن بدموع الفرح في عينيها وأخذت تضمها الى صدرها بقوة وتنهال عليها بالقبلات .. وجلست في منزلها مرة أخرى ولكن لتستقبل وفود المهنئين بعودة ابنتها ..

فقد تبين أن الابنة غادرت المنزل لتبحث عن عمل ولما وفقت في الحصول على وظيفة ممرضة بعيادة احد الاطباء عادت لامها لتزف اليها الخبر ..

ومن جديد بدأ رجال المباحث في البحث عن شخصية الفتاة الغريقة .

دماء الضابط أنقذت حياة المريض !



تلقى الرائد أسامة الشيمى بشرطة النجدة بالاسكندرية على جهاز اللاسلكى استغاثة نقلها اليه العميد منير عثمان قائد شرطة النجدة .. من أسرة وكيل مدرسة محرم بك الاعدادية سعد محمود مرسى والذى يرقد مريضا باحد مستشفيات المدينة بين الحياة والموت لانه يحتاج كمية من الدم تماثل فصيلة دمائه لاجراء عملية جراحية عاجلة له بعد أن عجزت أسرته عن العثور عليها بجميع بنوك الدم بالمدينة ..

تصادف أن الضابط كان يحمل نفس الفصيلة .. وبدلا من البحث عن فصيلة الدماء .. توجه الرائد أسامة الشيمى بنفسه الى المستشفى وتبرع بدمائه التى أنقذت حياة المريض !

وعندما علم اللواء عبدالتواب رشوان مدير الأمن بالاسكندرية بهذه الواقعة .. قام باستدعاء الضابط وتكريمه وسلمه شهادة تقدير .

شيك .. على بياض !

كتب ـ عاطف حزين :

على طريقة افلام السينما تمت هذه الجريمة ولان الجريمة الكاملة لم ترتكب بعد فقد انتهت هذه الجريمة بعد يوم واحد من حدوثها !

بدأت الحكاية عندما اعتزم مهندس شاب على السفر للخارج لتكوين مستقبله ... واقتضت الاجراءات ان يذهب إلى بلدته في بنى سويف لاستكمال اوراقه . وذهب إلى شقته في بنى سويف وفي الشقة المقابلة له فوجيء بوجود حسناء مطلقة بمفردها لم يعرفها من قبل .. لكنها كانت ترميه بنظرات غريبة . وذات يوم طرقت بابه وقالت له انها علمت انه سوف يسافر إلى الخارج لذلك فهى تتمنى أن يرسل لها شيئا من هناك ودعته إلى شقتها لتريه الشيء الذى تريد شبيها له . وببساطة أغلق شقته .. وبسذاجة صدقها ودخل معها شقتها وعبثا حاول أن يستنطقها بالشيء الذى تريده من الخارج فقط اكتفت بالنظر اليه في رغبة ودلال ... وشيئا فشيئا اقتربت منه ... وقبل أن ينطق لسانه بحرف فوجيء بباب الشقة يفتح ويدخل رجل طويل من باب الشقة ! ويصرخ في وجهيهما ماذا تفعلان ؟ شرفى ... كرامتى .. وتنظر الحسناء إلى المهندس المسكين في توسل وهى تقول له انه شقيقي ويدعى الشقيق اصابة كرامته ويصمم على عقد قرانهما ويصعق المهندس من هذا الطلب لكنه لم يتكلم خوفا من الفضيحة واكتفى بوعد للشقيق بانه سيعقد عليها بعد يومين .. وبالطبع هذا الحل لم يرض الاخ فقال له إذن اكتب لى شيكا على بياض أضمن به حقى وحق أختى ... واحتار المهندس ... ماذا يفعل ؟ أنه لم يرتكب أى شيء مع اخته التى تقف صامتة دون أن تتكلم بحرف وهذا ما جعله يرتاب ويشك في أن العملية محبوكة لكنه لم يجد حلا مؤقتا غير التوقيع على الشيك المطلوب ... وقال للاخ (الحمش) أنه مستعد لعقد القران في الشهر العقارى بالقاهرة فتهللت اسارير الاخ والاخت .

وفي صبيحة اليوم التالى استقل المهندس القطار عائدا إلى القاهرة .. وفور أن وطأت قدماه أرض المحطة بحث عن أقرب قسم شرطة .. فتوجه من فوره الى قسم الأزبكية .. وأمام المقدم عبد الواحد أمام رئيس المباحث قص حكايته واتهم فيها الأخ والاخت بالنصب .

وفي اليوم المحدد لعقد القران جاء الأخ واخته فوجدا العريس في انتظارهما ومعه بعض الرجال .. فظنت العروس انهم اهله لكنهم عندما قبضوا عليها عرفت أنهم رجال المباحث .

واعترفت الحسناء النصابة بصدق ما قاله المهندس واتضح أن الرجل الذى معها ليس أخاها ولا يمت لها بصلة قرابة وعلى الفور تم تحويلها الى النيابة التى أمرت بحبسهما على ذمة التحقيق .

المطار في أسبوع

● رفض مدير شركة الطيران الرومانية سفر مذيعة التليفزيون حمدية حمدى ووالدتها على الطائرة المتجهة الى بوخارست بحجة انهما تاخرا عن الموعد المحدد لهما بالتذكرة حاولت المذيعة شرح الموقف وسبب تاخيرها وهى في طريقها الى المطار الا ان مدير الشركة أصر على موقفه .. وأثناء تفقد زكى فهمى مدير الشركات الأجنبية « بمصر للطيران » والمشرف العام على خدمة الشركات سير العمل داخل المحطة .. شرحت له المذيعة موقفها وانها لا تستطيع تاجيل السفر لظروف والدتها المريضة خصوصا وأن هناك ميعادا مسبقا مع الأطباء وتاخيرها قد يؤدى الى عدم الكشف عليها وتحديد ميعاد آخر . هنا أمر زكى فهمى مدير الشركة الرومانية بضرورة سفر الراكبة ووالدتها فورا .. وقام بنفسه بانهاء اجراءات سفرهما حتى تمكنا من الصعود الى الطائرة قبل اقلاعها بخمسة دقائق ..

● الاذاعة الداخلية .. واعلانات التليفزيون الموجودة بصالات السفر والوصول بمطار القاهرة والتى تعلن عن مواعيد هبوط واقلاع الطائرات يصدر منها فقرات من الموسيقى الغربية الصاخبة بصورة مزعجة تسبب الكثير من القلق للمسافرين والعاملين بالمطار .. والطريف أن أحد الأجانب توجه الى ضباط المطار يطلب منهم ضرورة تغيير هذه الموسيقى لانها أثارت أعصابه وسببت له صداعا حادا .

● تلقى المقدم عبدالموجود لطفى رئيس مباحث قرية البضائع بمطار القاهرة بلاغا من طبيب مشهور بان أحد المستخلصين بالقرية قام باخفاء ايصال استلام أمتعته بعد أن دفع الرسوم المقررة له .. وتركه ولم يستطع العثور عليه .. وعلى الفور استدعى رئيس المباحث المستخلص الذى نفى وجود الايصال معه . والطريف انه أثناء تفتيش الامتعة مرة أخرى عثر على الايصال داخل الامتعة فاعتذر الطبيب لضابط المباحث والمستخلص .

حسن فكرى

المشير محمد عبد الحليم لأخبار اليوم :

« بقية المنشور ص ٣ »

الهندسة العسكرية للأسلحة والمعدات وقطع الغيار وكذلك توفير الوثائق الفنية لها مما نتج عنه امكانية تطوير وانتاج الاصناف التي توقف الاتحاد السوفيتي عن امدادنا بها وبالتالي تمكنا من الاحتفاظ بكفاءة تلك الاسلحة واستمرارها في الخدمة الفعلية وهي صالحة فنيا تماما .

تطوير القوات المسلحة

سؤال : ما هو المنهج العلمي في تطوير قواتنا المسلحة وما هو تصوركم لوضع القوات المسلحة خلال السنوات القادمة ؟

وزير الدفاع : عند ذكر موضوع تطوير القوات المسلحة فان الشغل الشاغل للقيادة العامة في هذا المجال بناء وممتاز أرى بأن المقام هنا لا يتسع للخوض فيه بشكل تفصيلي ولكن يمكن ان نتعرض للاتجاهات الرئيسية التي توضح المعالم الاساسية لصورة هذا التطوير ورفع الكفاءة القتالية للقوات المسلحة .

نحن نركز في تطوير القوات المسلحة على المعدة نوعا وكما وعلى الفرد المستخدم والقائد لنحصل على أحسن أداء فاذا تكلمنا عن تطوير اتجاهات التسليح فهناك مبادىء اساسية نضعها في اعتبارنا من واقع دراستنا للمتغيرات المحيطة في اتجاهات التهديد المختلفة وهي :

● صيانة الاسلحة التي في حوزتنا وتطويرها للتناسب مع اتجاهات التسليح الحديث ورفع قدارتها القتالية .

● الحصول على الاسلحة الحديثة من الشرق أو الغرب بما يحقق خفة الحركة والقدرة على المناورة لقواتنا مع معدل أداء عال .

● العمل على تحقيق سياسة التوازن بين كم الاسلحة ونوعيتها .

● تنفيذ خطة احلال دقيقة للاسلحة المتقادمة .

● تحقيق انطلاقة عملية في التصنيع الحربي لتلبية احتياجاتنا من قطع الغيار المطلوبة لمعداتنا والاسلحة الحديثة عن طريق سياسة التصنيع المشترك .

أما عن الفرد المقاتل فنحن نسعى دائما الى تطوير قدرات مقاتلينا ورفع كفاءتهم القتالية سواء من خلال الفرق التخصصية على الاسلحة الجديدة أو من خلال التدريب عليها في وحدته بما يكسب الفرد الثقة في هذا السلاح وينمي رغبته في نفس الوقت للوصول الى مستوى كفاءة فنية ترضي ذاته داخل القوات المسلحة . وفي نفس الوقت نعمل على تنمية الكوادر الفنية ورعايتها من الصفر لخلق قاعدة فنية عريضة نراها ضرورية لمواكبة التطوير العلمي السريع الذي ينعكس على الاسلحة الحديثة المعقدة (المدارس الفنية العسكرية - تطوير المعهد الفني للقوات المسلحة - تطوير التعليم في الكليات العسكرية . فضلا عما تبذله أجهزة القوات المسلحة المختلفة لرفع معنويات أفراد القوات المسلحة من حيث الرعاية الصحية والمعنوية) .

أما بالنسبة للقائد فمن واقع ايماننا بان القائد في كافة المستويات بمبادئه وقدراته على التصرف السليم في ظروف المعركة الصعبة يوفر كثيرا من الخسائر ويحقق النجاح في مهمته والذي في النهاية يحقق النصر - ومن منطلق حرصنا على أن تستمر عملية تنمية قدراته الفنية والنفسية والعلمية فاننا نعمل على زيادة رصيده العلمي داخل القوات المسلحة (اكاديمية ناصر - كلية القادة والاركان - دراسات عليا تخصصية) أو خارج القوات المسلحة بتوثيق التعاون بين الاكاديميات العسكرية والجامعات المصرية . (رسالات الدكتوراه التي تبحث في موضوعات الامن القومي وقضايا اتخاذ القرارات السياسية من أوجهها المختلفة سواء اقتصادية أو سياسية أو عسكرية) فضلا عما يكتسبه أثناء التدريبات المختلفة المخططة من خبرات فنية وكذلك الانفتاح العلمي على الخارج من خلال البعثات التدريبية الخارجية ليقف القائد على أحدث العلوم العسكرية التي يتمكن الاستفادة منها في قواتنا المسلحة .

سؤال : ذكرتم ان القوات المسلحة هي الدرع الواقي ويجب المحافظة دائما على قدارتها .. كيف يتم ذلك من خلال تقليص حجم القوات وتخفيض الميزانية ونحن في وقت السلم ؟

المشير أبو غزالة : ان قدرة القوات المسلحة لا تقاس فقط بالحجم أو بالنوع ولكنها تقاس بالدرجة الأولى .. بقدرات استعدادها القتالي : أي قدرة وكفاءة القوات المسلحة على أن تصل الى أعلى درجات الاستعداد القتالي لمواجهة أي موقف طارىء في أي اتجاه استراتيجي ومن ثم قدرتها على البدء في تنفيذ مهامها بالكفاءة القتالية المطلوبة في اطار مفهوم الردع العسكري .. وليس مفيدا ان تكون القوات المسلحة ذات حجم كبير وغير جاهزة للقتال أو ذات معدات بنوعية عالية وغير قادرة على تنفيذ المهام .. ومن هنا فاننا حاليا نستبدل الحجم بالنوع والكم بالكيف بدون ان نؤثر على اجمالي القدرة القتالية المطلوبة والمناسبة .. ان ادخال معدة حديثة تحتاج الى عدد أقل من الافراد للقتال بها ولصيانتها يقلل من حجم الافراد وحجم نفقات الاجور والمرتبات ويزيد من القدرة القتالية لنا .. هذا هو أساس ما سميته تخفيض الحجم البشري للقوات .. وفي نفس الوقت فان زيادة الانتاج الحربي المحلي يعني ان نستغني عن استيراد المعدات والاجهزة التي انتجناها .. وهذا يظهر في شكل تخفيض ميزانية ما نستورده لاننا أصبحنا ننتجه وبالتالي فلا اقلال هنا من الكفاءة القتالية .. ولعلك تذكر اننا افتتحنا مؤخرا مصنعا للبصريات ينتج الكثير مما نريده من المعدات الحديثة لنوفر ما كنا نستورده .. وهذا على سبيل المثال فقط .

البقاء لله
فقيد عائلة عبد المطلب بشبين الكوم والسجيني بالقاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى أول أمس ٣ - ١٠ - ١٩٨٥

المرحوم المهندس
حمدى عبد المطلب

مدير قطاعات التنفيذ وعضو مجلس الادارة بشركة الغازات البترولية (بتروجاس) زوج السيدة جمال السجيني ووالد أسامة وأشرف وشقيق الحاج احمد عبد المطلب ومحمود وحسن بشركة غزل شبين الكوم وعطيات المدرسة حرم عبدالقادر الجيلاني وحرم الحاج جابر متولي بالاسكان وزوج شقيقة حرم الدكتور عبد الرحمن النشار وحرم حافظ سليمان وعم كل من المهندس عبد الحميد وعبد الستار ومحسن مفتش التموين بادارة شبين وضياء وسمير بكلية التجارة ومحمد حسن عبد المطلب واخوته ومجدى محمود واخوته وخال الدكتور محمد عبد القادر الجيلاني واخوته وفتحي جابر واخوته وقريب عائلات السجيني والنشار بالقاهرة وسيف والمويلي والجيلاني والعالم والشال وعلام وابو الخير بشبين الكوم

تلغرافيا عبد المطلب بشبين الكوم

٥*٥

كمال محمود عبد الهادي مراسل الاخبار بشبين الكوم يواسي جميع الاسرة

فقيد مصر للبترول بالسويس
المرحوم نعيم حافظ ابراهيم

ستظل ذكراك العاطرة وموقفك الرجولي واخلاصك ووفاؤك لاخوانك وستظل ذكراك بالخير والحب والوفاء فالى جنة الخلد والرضوان

حسن ناجي - بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
(صدق الله العظيم)

فقيد آل عيت الله
بحجازة قبلي وبحرى - قوص

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الحاج احمد مصطفى سيد

والد زين العابدين وعبد الراضي وحسين وشقيق محمد وعبد الحكم وابن عم محمد نور وفوزى خلف الله وعبد الغفار سيد وعلى تمساح المحامي وموسى محمود وخال مصطفى طه ابو القاسم ونسيب على احمد خلف من اعيان المزارعين وقريب جميع العائلات بحجازة قبلي وبحرى وجراجوس وشنهور وخزام والعزاء تلغرافيا حجازة قبلي

٥*٥

الحاج عبد الباسط مغازى مراسل قوص يشاطر آل عيت الله احزانهم

التفتيش المالي والادارى بشمال

القاهرة التعليمية - المدير والموجهون والاداريون يواسون الاستاذ محمود حسين لوفاة والده

مستشفى عين شمس

رئيسة ورئيسات ومشرفات وحكيمات وممرضات ومديرات مستشفى عين شمس يشاطرون الزميلات ليلي وآمنة عباس في وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك الائتمان الزراعي
فرع القاهرة

عبد اللطيف عبد الكريم مدير ادارة الفرع وجميع العاملين بالفرع ووحداته بشون المطرية وجوت شبرا وبلبيس ينعون بقلب أسيف والد الزميل أحمد خليفة عبد العزيز

الحاج محمد علام

ينعى بمزيد الاسى رفيق عمره

الحاج سند سلامة

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ولاله الصبر والسلوان

البقاء لله
انتقلت لرحمة الله تعالى
حرم الحاج محمد اسماعيل عبد الحافظ

بالمعاش والدة الشهيد عبد الله والحاج محمد الامين الاول بالاعدادية القديمة بشبين الكوم وعادل والانسة فوزية المدرسان بالتربية والتعليم وسمير بالكويت ووالدة حرم رافت عبد الحافظ رجل الاعمال وصابر قائم بزفتى وجدة كل من على صابر واخوته وعبد الله واخوته وكريم واخوته وقريبة جميع عائلات شثا غريبة وزين الدين وابو النايل بشبين الكوم واقميت ليلة المأتم بالبر الغربي بشبين الكوم

تلغرافيا عبد الحافظ

٥*٥

كمال محمود عبد الهادي مراسل الاخبار يشاطر الحاج محمد عبد الحافظ الاحزان لمصابه الاليم فعزاء وصبرا

مدارس التحرير بالقوات المسلحة

المدير والعسكريون والمدنيون يشاطرون الاستاذ الكبير سليمان الديناري مدير عام ادارة الوايلي الاحزان لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس التحرير للقوات المسلحة

المدير والعسكريون والمدنيون يشاطرون الاستاذ سالم عمارة وكيل المدارس الاحزان لوفاة شقيقته لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس ١٥ مايو بشبرا الخيمة

موجه القسم والنظار والمدرسون يشاطرون الاستاذ / فراج بحر عطا في وفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله

الحاج السيد عثمان عثمان

مدير التعليم الابتدائي ببني سويف سابقا تلغرافيا كميش الحمراء

ابناء واحفاد الحاج عبد الحميد ابو زيد العريني

يشاطرون الاستاذ على النواوى والمهندس محمد النواوى والدكتور صلاح النواوى والدكتور مجدى النواوى والدكتور رضا النواوى والدكتور اشرف النواوى الاحزان في فقيدهم العزيز الاستاذ

أحمد محمد النواوى

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

٥*٥

خالي الحبيب الاستاذ

أحمد محمد النواوى

موجه التربية الدينية بكفر الدوار

الموت اختطفك فجاة دون وداع بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك وبكل الوفاء لن ننساك

محمد العريني وهشام العريني

٥*٥

اخي الغالي الاستاذ

أحمد محمد النواوى

يا أعز واغلى اسم حرمت منه رحيلك ادمى قلوبنا واذهل عقولنا كنت لي القلب النقي والنفس القانعة والروح الطاهرة

اختك ثناء النواوى

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين لفقيد آل المهدى والاسناوي بمنوف

يشكرون جميع المواسين في فقيدهم

الدكتور عبد الوهاب المهدى

وستحيي الاسرتين ذكرى أربعين لوفاته بعد غد الاثنين ٧ اكتوبر بقاعة التذكارية بجمعية الشبان المسلمين بمنوف

شكر وذكرى الاربعين

الرائد سامح السيد احمد

بشرطة النقل بالفيوم يشكر جميع المتفضلين بمواساته لوفاة والده المرحوم

الحاج السيد احمد طلبه

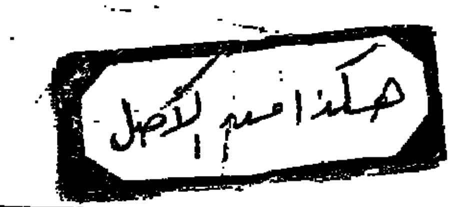
وتقام ذكرى الاربعين مساء غد الاحد ٦-١٠ بمنزلة بالفدان بالفيوم

شكر وذكرى الاربعين لفقيد عائلة الحويطات بمطروح

بحادث اليم المرحوم مجدى فؤاد الحويطي وتتقدم الاسرة بالشكر السيد محافظ مطروح والسكرتير العام والقيادات واهالي مطروح وسيوة واسكندرية وشركة ستيا بالاسكندرية وابيانه وسيدى سالم بكفر الشيخ الخميس الموافق ١٠-١٠-٨٥

شكر وذكرى الاربعين لوفاة الحاج سعد البلبيسي

تاجر العطور بالموسكي تتقدم الحاجة رسمية الضرغامي بوافر الشكر الى من واساها في فقد زوجها العزيز وتحيي ذكرى الاربعين مساء الاحد ٦ اكتوبر بمنزله ٨ شارع السيد الدواخلي امام جامعة الازهر اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهمنا الصبر على فراقه



نحو الغد !

حقا .. هناك أخبار تغني عن التعليق .. تنطق كلماتها بالحقائق، وتجهر سطورها بمغزاها ! ولست أجد خبرا يغني عن التعليق في معناه ومغزاه، مثل الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .. فهي تمزق اقنعة الزيف والمزاعم الكاذبة وتبدد الاوهام. والغارة تذكرنا أيضا بحقائق كثيرة وتطرح العديد من الاسئلة والاجابات الصحيحة عليها .. بذلك لابد من التعليق .. فقد تمت الغارة بموافقة أمريكا المسبقة ومباركتها ومساعدتها .. وهذا اقل كثيرا جدا .. جدا مما قاله « ريجان » واذاعته أجهزة الاعلام الأمريكية والعالمية.

وكان طبيعيا أن يثور الرأى العام العالمي الشعبي والرسمي فمثلا في الامم المتحدة التي أيدت المئات من قراراتها الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير. وكان طبيعيا أيضا أن يحاول « شولتز » وغيره التخفيف من ضراوة ووحشية تصريحات « ريجان » .. ولكن ماذا يجرى كل هذا ؟ ان الغارة الاسرائيلية اعادت الى اذهان العالم ضرب المفاعل العراقي وغزو لبنان الذي وافقت امريكا عليه مسبقا كما اعترفت. الم يذكر العالم بتدخل مشاه الاسطول السادس وسفنه وصواريخه لتحقيق الاهداف التي فشل الغزو في تحقيقها ..

إن علينا أن نتذكر ان هذا الغزو وقع بعد اقل من سبعة أشهر من توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي، التي أصبح الوسيط الامريكي المزعوم في عملية السلام بعدها حليفا للعدو الذي يغلق كل أبواب السلام، ولا يرضى الا بالاستسلام ؟ لقد عملت الصهيونية منذ قيامها. واسرائيل منذ اغتصاب فلسطين على الارتباط والاخلاص للمشروعات الامبريالية الكبرى وكان الهدف تطويع هذه المشروعات للمطامع والاحلام التوسعية الصهيونية.

ولم يحدث من قبل اتفاقية التحالف ان استطاعت اسرائيل تطويع المشروعين الامبريالي والصهيوني بل وادماجهما وتوحيدهما لقد قلنا دائما ان معرفة العدو شرط لخوض اى معركة .. ودعونا دائما الى نبذ الخلافات والصراعات العربية لان تعريب الصراع كان دائما هدفا امريكيا صهيونيا

واذا كان السؤال المطروح هو : ماالعمل .. لاجبنا بلا تردد الوحدة بين كل فصائل المقاومة الفلسطينية وعودة التضامن العربي

حسين فهمي

المصريون والسياحة

ليس صحيحا ان السائح يجيء إلى مصر لكي يرى الأهرام ويلتقط صورا مع ابى الهول، ويتغذى ويتعشى امام الكرنك .. ثم يعود إلى بلاده يحلم بالزواج في داخل غرفة الملك خوفو. وانما الذي يعيد السائح إلى مصر هو الطريق إلى الهرم، والطريقة التي نقدم بها كل شيء يأكله ويشربه وينام عليه ..

لماذا نتفرج على اثارنا في المتاحف الأوربية

بقلم : **أنيس منصور**

السياحة : هي علم وفن تقديم الخدمات بارخص الاسعار واجمل صورة. ونجاح السياحة هي في ان يشعر السائح بانه أخذ اكثر من حقه، وانه لابد ان يعود في الاعوام القادمة. أما السائح الذي يجيء مرة واحدة، ويندم على ذلك، ويدعو الناس ان يبعدوا عن مصر فهو السائح القاتل وهو اعظم هزيمة لمصر ..

والسائح الى مصر يبدأ رحلته من الوكيل الذي يحدثه عن مصر. فيقول له مثلا : في مصر لا تتكلم في السياسة !

ودون تعليق على ذلك يشعر السائح انه سوف يذهب الى بلد ارهابي وان الحكم فيها هو الطغيان نفسه. وانه اذا تكلم في السياسة مع احد فسوف يدخل السجن. او سوف يطردونه الى الحدود .. وبسرعة تتداعى الى رأس السائح كل انواع السجون والمعتقلات. وقد يدفعه ذلك الى العدول عن السفر. او يدفعه حب الاستطلاع الى ان يذهب ويرى. وفي كثير من النشرات والكتب السياحية المغرضة مثل هذه العبارة : اذا ذهبت الى مصر فخذ ماءك معك .. وخذ طعامك معك ايضا .. وناقش البائع فلا توجد اسعار محددة .. لا تعاكس المرأة في الطريق .. الناس الذين تراهم يدورون حول الفندق : اما قوادون .. او حشاشون .. او مهربون للعملات ..

وهي كما ترى عبارات مسمومة. ولكن المنافسة بين الدول السياحية تخلق مثل هذه الاساليب القذرة !

لذلك فنحن في حاجة الى جهود مضنية لتجميل هذه الصورة في الخارج – اى عند السائح الاجنبي.

ونحن لدينا هذا الاحساس. ولذلك كثيرا ما نقول لانفسنا : ما الذي يقوله الاجانب عنا ؟ ما الذي تقوله الصحف الامريكية.

ونحن المصريين عندنا خوف من عيون الناس وألسنة الناس .. عندنا خوف من الزائر والضيف و « الغريب » .. ولذلك فنحن في بيوتنا نقدم احسن الاطعمة في احسن الاطباق عندما يجيء الينا زائر .. او ضيف –

فعندنا هذا الخوف من عيون الاخرين !

ولكن هذا الخوف لا يدفعنا الى ان نحرص على « تحسين » صورتنا امام الناس وامامك المناطق السياحية .. وامامك الطرق التي تؤدى اليها .. والمطاعم الكثيرة التي حولها ..

بالله عليك ما معنى ان نضع تمثال رمسيس في محطة مصر ؟ اى ما معنى ان نضع هذه التحفة الفنية في مكان لا يرى فيها احد احدا، بسبب التلوث وبسبب الضوضاء .. وننسى بشاعة المكان .. ما معنى الماء يخرج من تحت رمسيس .. ولا يرتفع من نافورة النيل بين القاهرة والجيزة ..

ما معنى وضع تمثال رمسيس في الهواء المسموم .. ما معنى انعدام الحدائق في اى مكان في مصر كلها ؟

ان هذا الذي تراه في مصر يبعث على الحزن .. ويبعث على الاسى .. ويجعل الاجانب يندمون : لماذا لم يسرقوا هذا التمثال ويضعوه في اعظم ميادينهم، كما وضعوا المسلات الفرعونية .. وفي ذلك تحية عظيمة لفراعنة مصر القدامى، واهانة لفراعنة مصر المعاصرين !

أعود الى نافورة النيل .. انها تتدفق بماء النيل أياما، ثم تتجمد اياما. لماذا ؟ لا أحد يعرف .. لقد قرأت لوزير سابق تعلم في اوروبا ويتباهى بذلك، يطالب بوقف هذا المنظر الجميل لانه يكلف مالا كثيرا ؟ !

بينما « نافورة الطرق الثلاث » في روما .. هي اهم نقط الجذب السياحية في روما كلها .. فبعد ان ظهرت النافورة في أحد الافلام الامريكية، بعد ان اصبحت لها اغنية مشهورة تضاعف السياح بالملايين، يتفرجون عليها ويديرون ظهورهم لها ثم يلقون ببقايا العملات – املا في العودة الى روما – وهي اسطورة اخترعتها الشركات السياحية وصدقها السياح. وكلنا القينا العملات، مجاراة لهذه الفكرة الجميلة. ثم عدنا الى روما ..

وكان من الممكن اختراع اكذوبة بيضاء كهذه امام النافورة المصرية .. فعندنا اعتقاد بان الذي يشرب من « ماء النيل » سوف يعود اليه .. وليس اسهل من ان نطلب الى السياح ان يركبوا الزوارق ليتفرجوا على النافورة ويشربوا من ماء النيل، ليعودوا اليه – وسوف يفعلون ..

واتذكر انني كنت في جزيرة هاواي وقالوا لنا : ان الذي ينظر الى البركان باحدى عينيه، سوف يرى الجنة بالعين الاخرى .. ومن ير البركان ويغمض عينيه الاثنتين ويتمنى شيئا سوف يتحقق حتما – ورغم ان هذه اساطير، فقد فعلنا ذلك جميعا. وضحكنا. وضحكوا علينا لانه الى جوار البركان توجد مطاعم ومحلات للهدايا !

ولابد اننا اعجبنا بالحرس الملكي في بريطانيا .. او بالحرس على قبر لينين في موسكو. ولذلك اقمنا حرسا من هذا النوع على قبر الزعيم الراحل عبد الناصر والشهيد الراحل انور السادات. ولم يمض وقت طويل حتى عدلنا عن هذا الحرس. ثم عدنا اليه .. وكانت عودتنا وسطا من العدول والابقاء .. الا يدل ذلك على قلق نفسي واضطراب عقلي .. الا يدل ذلك على حالنا نحن المصريين في كل شيء ! هذا ما يقوله السائح الاجنبي.

مثال آخر : القرية الفرعونية التي اقامها د. حسن رجب. وهي فكرة رائعة كلفته ملايين الجنيهات. فقد اقام في الجيزة على جزيرة في النيل : حياة مصرية قديمة بكل اشكالها وازيائها وادواتها وحيواناتها ونباتاتها واشجارها !

فما الذي حول القرية الفرعونية ؟ كل انواع القذارة المصرية الحديثة. ان القرية الفرعونية نظيفة انيقة وحولها مظاهر الاهمال المصري الحديث. فماذا كان الغرض من القرية الفرعونية، ان يسرح السائح كيف كانت مصر تعيش، وتفكر في بساطة ونظافة ودقة .. فنحن قد جذبنا مئات الالوف من السائحين ليروا الاهمال واللامبالاة والكذب اليومي في مدينة الجيزة. الشوارع طويلة القذارة عريضة النقر والحفر .. والمواطنون يلقون بالماء والزبالة في الشارع وينزلون بادوات الطعام يغسلونها في ماء النيل – كانهم يتبولون على المنظر التاريخي الجميل ويبصقون على وجه مصر، ويشهدون السياح على ان ما تدعيه مصر في شتى المجالات كذب في كذب !

لقد رأيت قرية مماثلة في ضواحي مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية. والقرية صورة للحياة في كوريا من مئات – لا من الوف السنين – والقرية نموذجية النظافة والاناقة والترتيب وحسن العرض .. وهي تدل ايضا على التطور الهائل الذي حققته كوريا الجنوبية، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن. بينما القرية الفرعونية لاتزال منتشرة المظاهر في الريف المصري : فلا يزال عندنا الشادوف والطنبور والساقية ولا يزال الفلاح يستخدم الفأس والمحراث ويشرب هو واولاده من طين النيل. واذا حاول رجل مثل د. حسن رجب او غيره ان يخلق بقعة نظيفة محترمة، فهو لا يستطيع ولا غيره، ان يكنس ويرش كل المنطقة المجاورة. لذلك كانت القرية الفرعونية، تحية عظيمة لصاحبها، واستدراجا لاهانات واحتقارات لا تنتهي من السياح الاجانب لمدينة الجيزة التي لا ترصف الا الشوارع والا الكباري التي تظهر في التليفزيون

وليس في الامكان ان نجعل كل مدينة في مصر مثل مدينة الاسماعيلية – فذلك اسراف في الخيال والامل. فالاسماعيلية ما تزال المدينة الوحيدة النظيفة الجميلة الاوروبية – ولا أعرف كم من الوقت تستطيع ان تظل كذلك، دون ان تدركها أوبئة القذارة والتلوث القاهرية !

× × ×

هذه هي المعطيات السياحية .. وهي ليست مشكلة وزارة السياحة .. ولكنها من واجبات الدولة كلها. فكيف يمكن ان يتفق كل الوزراء على نجاح السياحة التي هي اكبر موارد الدولة – نحن الذين نقول ذلك !

ليس من الممكن ان يكون رئيس الوزراء هو ايضا وزير السياحة .. لان هناك أمورا أكثر حيوية من السياحة : الطعام والامن والتعليم والصحة والموارد والديون والفوائد والاسعار والملاحة والسياحة والاعلام.

ولكن لابد ان تكون هناك « خطة » شاملة .. موحدة لكل اهداف الدولة. ومن بينها : السياحة .. اى تحسين الخدمات التي تقدمها للسائح وتيسر التعامل معه.

ولكن الدولة أيضا لا تستطيع ان تضبط البائع الغشاش والسائق الانتهازي .. ولا تستطيع ان تمسك المقشة وتكنس الشوارع ولا ان تمتص الهباب والتراب .. وانما هذا واجب المواطن. والمواطن يجب ان يتعلم ذلك طفلا في البيت وفي المدرسة يجب ان تتولد « عادة » النظافة والامانة والنظام والابتسامة. فنحن نبيع كل ذلك للناس.

وهذا مالا تستطيعه وزارة السياحة وحدها : وانما البيت والمدرسة والجامع والميكروفون والصحف.

اتذكر انني كنت في « لوس انجيليس » اتناول الغداء مع بعض الاصدقاء .. فاقترب مني صاحب المطعم قائلا : انت عربي ؟ قلت : نعم. قال : من مصر ؟ قلت : نعم.

فظهرت السعادة على وجه الرجل. وسحب مقعدا وجلس الينا وقال انه يريد ان يعرض علينا شيئا هاما جدا. ففي اسفل المطعم توجد « مغارة » صناعية .. حاول ان يجعلها تشبه المغارة الموجودة تحت احدى الكنائس في القاهرة، حيث اختفت العائلة المقدسة : السيد المسيح والسيدة العذراء والقديس يوسف النجار. هربا من الاضطهاد في مدينة القدس !

ونزلت اتفرج على المغارة كانت تحفة فنية، الاضاءة والصوت الذي يردد آخر مواعظ السيد المسيح .. والرهبان والراهبات يرتدون الملابس الشرقية على ايام السيد المسيح .. وكان الصوت يجيء قويا مليئا هامسا، ملفوفا بالبخور ..

فصرخت : اروع من مغارة القاهرة ! وكان ذلك اسعد يوم في حياة هذا الرجل – هو الذي قال ذلك !

ولما رجعت الى القاهرة ذهبت اتفرج على المغارة. وكان معي بعض الاصدقاء الاسبان. لقد كان حزنهم عظيما. قالت سيدة وهي تبكي : لماذا لم يأت السيد المسيح الى مدريد .. لو فعل لكنا اقمنا له اعظم قصر في اروع حديقة .. لماذا لم تأت يا سيدي ؟ ؟

وحاولت ان اخفف عنها فقلت مداعبا : لقد جاء اليكم فاودعتموه السجن ! وصرخت قائلة : لم يحدث ! من قال ذلك. هذا كذب !

وكنت اشير الى ما جاء في رواية « الاخوة كرامازوف » للاديب الروسي دستويفسكي. الذي تخيل ان المسيح ذهب الى مدينة اشبيلية فسار الناس وراءه وتركوا الصلاة. فضاق القسيس بذلك. وامسك بالمسيح قائلا : انت صرفت الناس عن عبادتك .. ولقد تعذبنا كثيرا من اجل دينك .. فاذا انت عدت تبشر الناس بالفقر والسير حفاة، فسوف اضعك في السجن بتهمة الكفر بالمسيحية ! ثم وضعه في السجن !

وما أكثر القصص والمآسي التي ترويها الشركات السياحية في مصر عن متاعب السياح، وعن الروتين الحكومي .. وفوضى المواعيد، وفوضى الفنادق والرحلات السياحية برا وبحرا وجوا.

ان السياحة في مصر والى مصر هي اولى ضحايا اى خلل اداري واجتماعي وأمني وصحي في هذه البلاد !

ولا تزال المسافة بعيدة جدا بين واقعنا، وبين الذي يحلم به اكثر الناس حبا لمصر !

واذا نحن لم ندرك بسرعة – نعم بسرعة – القيمة الحقيقية لآثارنا وعائدها المادي علينا. فسوف تؤدي الحياة الحديثة الى سقوط الهرم، ويؤدي التلوث الى تفتيت ابي الهول ..

لقد افلح الاوروبيون في نقل آثارنا الى متاحفهم، فذهبنا نتفرج عليها .. انها أكثر جمالا واكثر احتراما.

ان توت عنخ آمون عندما راح يلف الكرة الارضية، كان في اروع صورة صوتية وضوئية .. وفي اروع الكتب. دليلا على عظمة الفراعنة وعلى عظيم تقدير الشعوب المتحضرة الى ذلك.

حتى اذا انتهت رحلته حول العالم، عاد الى المتحف المصري : مقبرة العظماء حيث يتكنس التاريخ ويتراكم يقتل بعضه بعضا !

بريشة الفنان **سيد عبد الفتاح**



ونظرة عين ..!

.. وهكذا تراني بعد احد عشر عاما من زواجي اشك احيانا في مسلك زوجي، واحيانا يتحول شكي الى يقين، ثم احس انني اظلمه، لكن نظراته الى الاخريات تقلقني دائما، والبعض يرى ان افاتحه واحسم المشكلة.

زوجة حائرة – الاسكندرية

★★★

● عزيزتي الحائرة : المشاكل الزوجية نوعان : عادية وغير عادية. ومن المشاكل العادية ان يكون الزوج لعوبا. فهل زوجك كذلك ؟ ان الازواج ينتمون الى ثلاث فئات : زوج ضبطته زوجته يلعب. وزوج لم تضبطه زوجته بعد. وزوج لم تضبطه زوجته ابدا. وهذا الزوج الاخير يصبح مشكلة مزمنة للزوجة خصوصا اذا كان غير لعوب ومستقيم السلوك. وتلك هي مشكلتك.

● وجريمة « اللعب » تخضع لتقدير الزوجة. فقد ترى زوجة في نظرة زوجها الى امرأة اخرى مشروع خيانة. وقد تراها اخرى مجرد نظرة فضول الى بلوزة غريبة او موش ملفت. وقد ترى زوجة ثالثة ان زوجها يضرب موعدا غراميا بنظراته. واذا كان الرجال يعتمدون في المواعيد الغرامية والتفاهم على نظرات العين. فلماذا بحق السماء اخترع جراهام بل التليفون ؟؟

● سوف يبقى « البص » الى الاخريات جريمة ابدية معلقة فوق رؤوس الازواج مع ان الرجل يضطر الى النظر الى المرأة تأدبا ومجاملة مهما كانت وحاشتها اذ لا يصح ان تجلس المرأة بالساعات تحت السشوار وامام المرأة وتلبس فستانا بالشيء الفلاني ثم يدير الرجل وجهه عنها ويضيع عليها هذا الجهد الكبير الذي بذلته لتبهر الرجال وتغيظ النساء.

● الزوجات صبورات جدا وقويات الاحتمال دائما، فالزوجة تبذل بفطرتها مجهودا مضنيا لتتفهم شخصية زوجها حتى تسير المركب، وهناك زوجة بدات تتفهم طباع زوجها بعد ١٨ سنة زواج، فلما استوعبت شخصيته اصرت على الطلاق. لكن هناك حالات استثنائية ينفد فيها صبر الزوجة بسرعة وهذه الحالات موجودة دائما في صفحة الحوادث.

● ويبدو ياسيدتي انك لم تتفهمي زوجك بعد وواضح جدا من رسالتك انك تحبين زوجك حبا غراميا وتغارين عليه بعد ١١ سنة زواج. فاهنئك على قوة اعصابك وروحك الرياضية.

● بقي ان تعرفي ياسيدتي ان زوجك ليس مشكلتك ولكنك انت مشكلته واني اعذرك، فانني اعرف زوجة مسكينة زوجها يتكلم في نومه وهو يحلم بصوت خفيض جدا وغير مسموع، وانتهى الامر بان حسمت المشكلة كما تريدين أن تحسمي مشكلتك – فتركت البيت الى منزل اسرتها واشترطت لعودتها ان يرفع الزوج صوته وهو يحلم.

احمد رجب

فكرة !

يجب أن تنصت لشكوى مرؤوسك. لا تتعالى عليه. لا تتوهم انك تجلس فوق برج عاجي وان كل الذين أمامك صراصير وهوام. لا تقل لمرؤوسك كيف أصبحك واكتب رئيسك. كم من هؤلاء الرؤساء طغوا وبغوا واستبدوا وداسوا على حقوق الناس. استمع الى الموظف الشاكي حاول أن تنصفه. لتتركه يتكلم لا ترهبه بالمقاطعات وبالتهديد والوعيد. القدر جعلك في مكان القاضي المقدسة فارحم ولا تقطع الرءوس واجعل عفوك أعظم من بطشك وانتقامك. أقسى أنواع الظلم ظلم المرؤوس الذي نمره رئيسه مستغلا لنفوذه وسلطانه. فوجه الظلم جالس في مقعد العدالة يذل العدل، ووجه الرحمة والحقيقة والقانون مسلجين في قفص الاتهام !

ولا تتصور وأنت تحكم بالاعدام على هذا المرؤوس الصغير انك خالد في كرسيك الى الابد. كثيرون ممن جاءوا قبلك خدرهم حشيش الحكم وانعشهم كوكايين السلطان واعماهم أفيون المنصب الكبير فتوهموا انهم عقدوا محالفة مع الخلود، وأنهم سوف يسيطرون الى الابد. وفي اليوم التالي انشقت الأرض وبلعتهم، أو هووا على الارض من فوق مقاعدهم أو قطعت رقابهم. أعرف كبيرا ذهب اليه موظف صغير غلبان، يشكو الظلم الذي وقع عليه والذي ظلمه أحد محاسيب الكبير. واذا بالكبير يصيح في الرجل الغلبان - أنا لا أسمح بكلمة ضد فلان بك ! أنت مرفوت ! وسقطت كلمة أنت مرفوت على الموظف البسيط كما تسقط الصاعقة. وقال الموظف المرفوت بصوت يقطر دموعا - أنا أعول سبعة أفراد. معنى رفتي انك تحكم بالاعدام على سبعة أشخاص. أعطني خمس دقائق لادافع عن نفسي قبل أن تعلقني في مشنقة الظلم. واذا بالموظف الكبير يصرخ بصوت كالرعد ! أخرج من هنا ! ويضع يده على زر الجرس وينادي الساعي ويقول له : أخرج هذا الكلب من هنا !

وخرج الموظف المظلوم يجر أذياله وتوقف عند باب الوزارة ورفع يده الى السماء وقال يارب انتقم من كل ظالم ! واسرع جندي الشرطة يبعده عن باب الوزير !

وفي اليوم التالي فتح الموظف جريدة الصباح فوجد خبر خروج الوزير من الوزارة ! ولم يصدق عينيه. عاد يقرأ الخبر من جديد. ثم انهمرت الدموع من عينيه. واتجه الى الله يشكره ويحمده فقد كان يؤمن بان الله يمهل ولا يهمل ! ولكن الله أعطاه حقه قبل مرور أربع وعشرين ساعة، وارتدى ملابسه واسرع الى الوزارة واذا بالسعاة والموظفين يحيونه ويرحبون به. ويوسعون له الطريق ويفتحون له أبواب المصعد. وذهل سيد أفندي من هذا الترحيب، واذا به يعلم ان الوزير الجديد عينه سكرتيرا خاصا له ! ودارت الايام، ومضت سنوات. واذا بباب غرفة السكرتير ينفتح ويدخل منه فرعون أو الذي كان فرعونا وينحني أمام مكتب السكرتير باحترام ومذلة ويقول انه يريد موعدا مع معالي الوزير. وقال السكرتير ان الوزير مشغول ويمكنك ان تكتب اسمك وعنوانك ورقم تليفونك وسوف نحدد لك موعدا بعد موافقة معالي الوزير وانحنى الكبير السابق على المكتب وكتب اسمه وعنوانه وقال له : انني أتذكر وجهك ولكني نسيت اسمك ! قال سيد أفندي : أنا الكلب الذي طردته معاليك من الوزارة منذ سنتين !

وهرول الوزير السابق خارجا من الغرفة !

الذي يضرب بالسياط ينسى ضربته. أما الذي ذاق لسعة السوط فانه لا ينساها مدى الحياة !

مصطفى أمين

طبعت بمطابع اخبار اليوم